وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمي

جـامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية

الرقم التسلسلي:.....

الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي

الرمـز :.**M201533075695**

التخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان:

مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية العش ولاية برج بوعريريج

إعداد الطالب:

بن راعي بلال

إشراف الاستاذ:

د.بوجليدة حسان

السنة الجامعية : 2020/2019

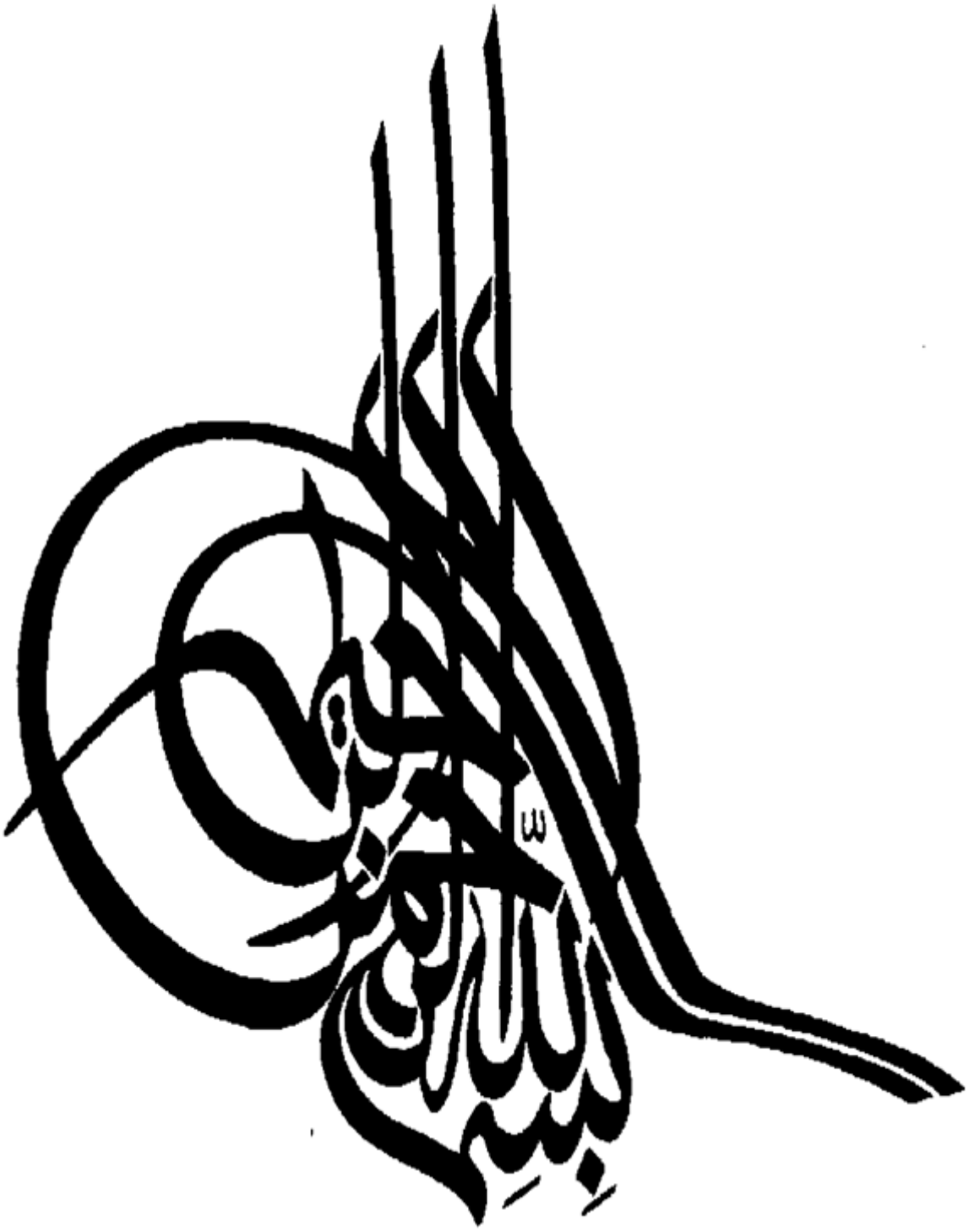

كلمة شكر

أتوجه إلى الله جل في علاه وتقدست أسماءه بالحمد والثناء على ما أصبغ به علينا من نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات والأرض حمدا يكافئ نعمك ويوافي مزيدك، ثم أتوجه بالشكر للوالدين حفظهم الله، لوالدي الكريم الذي أسأل الله تعالى أن يوزعني أن أبره وأرد له جميل فضله، كما أتوجه بالشكر لوالدتي الفاضلة أطال الله بقائها ومتعها متاع الصالحين، فما فتأت بالدعاء لي أناء الليل وأطراف النهار بالتوفيق والسداد، فاللهم جازها خير ما جزيت به والدة عن أولادها وبارك في عمرها وارزقني برها .

والشكر موصول لجامعة المسيلة مدراء وأساتذة وطلبة وعمال، وإلى كل أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأخص بالشكر والتقدير فضيلة أستاذي والمشرف على مذكرتي الأستاذ الدكتور بوجليدة حسان الذي أكرمني بتوجيهاته وتوصياته وسهل لي الكثير من العقبات سهل الله بها له طريق إلى الجنة.

وكذلك أتقدم بالشكر والثناء لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد واسأل المولى عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

إهداء

أولا أتوجه بالحمد والشكر للعلي القدير الذي أعانني على اكمال بحثي هذا، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه...

ثم الصلاة أردفت سلامي على المختار سيد الأنام

وبعد أتقدم بإهداء هذا المتن العلمي إلى من كان سببا في وجودي بعد قضاء الله و قدره، إلى الوالدة الحنونة الكريمة، وإلى الوالد الحريص على طلبي للعلم، أطال الله بقاؤهما، وجعلنا لهم من الطائعين البارين ما حيينا....

وأهدي هذه الباقة العلمية و الجهد العلمي المتواضع إلى كل طالب علم هدفه التعلم والتسلح بسلاح العلم و ديدنه المشاركة في نشر العلم النافع .

وأهدي هذا الاجتهاد العلمي إلى كل معلم درسني من الابتدائية و حتى الجامعة

وأخص منهم أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية .

وإلى كل الاصدقاء الأعزاء الأوفياء الذين تعرفت عليهم طيلة مسيرتي الدراسية، و خاصة

من كان منهم عونا لي على طلب العلم و تقديم النصائح الثمينة.

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية **Abstract**	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة.	1
1 – 2 – فرضيات الدراسة.	2
1 – 3 – أهمية الدراسة.	2
1 – 4 – أهداف الدراسة.	2
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	2
1 – 6 – الدراسات السابقة.	5
1 – 7 – مميزات الدراسة الحالية.	7
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التربية البدنية و الرياضي.	**الصفحة**
تمهيد	9
2-1- التربية البدنية و الرياضية.	10

2-1-1-التربية العامة .	10
2-1-1-1 - واقع التربية في الجزائر.	10
2-1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية.	10
2-1-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي.	10
2-1-4-أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها.	11
2-2- التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.	12
2-2-1- خصائص التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.	12
2-2-2- أهميتها.	12
2-2-3- اهداف التربية البدنية مرحلة التعليم الابتدائي.	13
2-2-4- الدور الجوهري للتربية البدنية في حياة الطفل.	14
2-3- المنهاج.	15
2-3-1- تعريف المنهاج.	15
2-3-2- خصائص المنهاج .	15
2-3-3- مسعى المنهاج.	16
2-3-4- منهاج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية.	16
2-3-4-1- أهداف التربية البدنية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي.	17
2-3-4-2- خصائص طفل المرحلة الثانية.	18
2-3-4-3- منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.	21
2-3-4-5- برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.	22
2-3-4-6- منهجية التقويم.	24

2-4- حصة (درس) التربية البدنية في الطور الابتدائي .	29
2-4-1- اسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية/تعلميه (حصة).	30
خلاصة	31
الفصل الثالث: عناصر العملية التربوية (المدرسة، المعلم، التلميذ).	**الصفحة**
تمهيد	33
3-1- المدرسة	34
3-1-1- تعريف المدرسة.	34
3-1-2- خصائص المدرسة.	34
3-1-3- وضيفة المدرسة في المجتمع الحديث.	35
3-1-4- أهمية المدرسة.	37
3-2- معلم المدرسة الابتدائية.	37
3-2-1- تعريف المعلم.	38
3-2-3- نمو المعلم في مهنته.	39
3-2-4- إعداد المعلم.	40
3-2-5- تكوين المعلمين في الجزائر.	40
3-2-6- أنماط تكوين المعلمين في الجزائر.	41
3-2-7- سلبيات وإيجابيات معلم المدرسة الابتدائية.	42
3-2-8- صفات المعلم الجيد.	44
3-2-9- أنماط سلوك المعلمين في القسم الدراسي.	47
3-2-10- الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية.	48

3-3- التلميـذ.	50
3-3-1 - مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية.	52
3-3-2- كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية.	52
3-3-3- حقوق طفل المدرسة الابتدائية.	53
3-3-4- الصفات النفسية للعمر المدرسي الوسطى والمتأخرة.	53
3-3-5- التطور الحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (من 06إلى12سنة) .	54
خلاصة	55
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة.	**الصفحة**
تمهيد.	58
4-1 - الدراسة الاستطلاعية.	59
4-2 - منهج الدراسة.	59
4-3 - متغيرات الدراسة.	60
4- مجتمع وعينة الدراسة.	60
4-5 - اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات).	61
4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة(الصدق، الثبات، الموضوعية).	61
4-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية.	62
4-8 - خطوات اجراء الدراسة الميدانية.	63
خلاصة.	64

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج.	الصفحة
5-1 - عرض النتائج.	65
5-2 - تحليل النتائج.	
5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات.	99
الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	**الصفحة**
6 - 1 - الاستنتاج العام.	101
6 -**2** - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية .	102
- قائمة المصادر والمراجع.	103
- قائمة الملاحق.	106

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
- يوضح اعتماد المعلمين على التوزيع السنوي و الدوري لمادة التربية البدنية و الرياضية .	01	65
- يوضح اعتماد المعلمين على إحصاء الوسائل و المنشآت المتوفرة عند بناء توزيع سنوي و دوري لمادة التربية البدنية و الرياضية.	02	66
- يوضح امكانية انجاز المعلمين لوحدات تعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية .	03	67
- مدى اتباع المعلمين على منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية.	04	68

- يبين مراعات المعلين للظروف و التغيرات المناخية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية .	05	69
- يبين مدى تحديد المعلمين الأهداف التعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية والرياضية .	06	70
- مدى اعتماد المعلمين على التقويم التشخيصي في اختيار و صياغة الأهداف التعليمية.	07	71
- يبين مدى قدرة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمة التي سطرها.	08	72
- يوضح مدى تمكن معلم المرحلة الابتدائية من تحويل المؤشرات إلى أهداف إجرائية.	09	73
- يبين قدرة المعلم على تحليل الهدف الاجرائي و اشتقاق منه وضعيات و مواقف تعليمية	10	74
- يبين مدى مراعات المعلمين لنواحي و جوانب حصة التربية البدنية و الرياضية (المعرفية ، الحس حركية ، العاطفية الوجدانية).	11	75
- يبين إتباع المعلمين لطرق تدريس التربية البدنية و الرياضية (الكلية ، الجزئية ، المختلطة .....)	12	76
- يبين التزام المعلمين بتخصيص توقيت صارم لحصة التربية البدنية و الرياضية.	13	77
- يوضح اهتمام المعلمين بالنشاط اللاصفي و إشراك التلاميذ في المنافسات.	14	78
- يبين استبدال المعلمين لحصة التربية البدنية بحصص المواد الأخرى.	15	79
- يبين مدى اهتمام المعلمين بإثراء معارفه في مادة التربية البدنية من خلال الاطلاع على الكتب المتخصصة في المادة.	16	80
- يبين مدى التزام المعلمين باللباس الرياضي عند تدريس حصة التربية البدنية.	17	81
- يوضح إلزام التلاميذ بإحضار اللباس الرياضي لمزاولة حصة التربية البدنية و الرياضية .	18	82
- يبين تقسم المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية إلى أقسامها الثلاثة المعروفة.	19	83

- يبين إمكانية شرح المعلم لما سيدرسه لتلاميذه في بداية كل حصة .	20	84
- يوضح قيام المعلمين بعملية التسخين في بداية كل حصة .	21	85
- يوضح مدى اختيار المعلمين لطرق التسخين حسب النشاط المراد تعليمه و الهدف من الحصة .	22	86
- يبين قدرة المعلم على شرح و تعليم المهارات الحركية و الانشطة الرياضية التي يريد تعليمها للتلاميذ.	23	87
- : يبن قدرة المعلم على القيام بعرض نموذج للمهارة التي يريد تعليمها للتلاميذ.	24	88
- يبين تصحيح المعلم لأخطاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.	25	89
- يبين تحفيز و تشجيع المعلمين للتلاميذ أثناء حصة ت ب ر .	26	90
- يبين قدرة المعلم على التعامل مع الاصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .	27	91
- يبين اهتمام منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية بعملية التقويم	28	92
- يبين قيام المعلمين بالتقويم التشخيصي في بداية كل فصل (وحدة تعلمية).	29	93
- يوضح اختيار المعلمين للأهداف التعليمية بناءا على التقويم التشخيصي .	30	94
- يوضح إجراء المعلمين لامتحان مادة التربية البدنية و الرياضية .	31	95
- يبين مراعات المعلمين للجوانب المهارية و البدنية و الحركية و الفنية في امتحان مادة التربية البدنية و الرياضية .	32	96
- يبين استعمال المعلم لسلم تنقيط خاص بامتحان ت ب ر .	33	97
- يبين مراعات المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقييمهم في الامتحان.	34	98

الملخص باللغة العربية:

موضوع بحثنا هو "مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية أثناء التخطيط لدرس التربية البدنية الرياضية في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تنفيذه لحصة التربية البدنية و الرياضة في المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة كذلك إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية عند القيام بعملية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، وهذا من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي "ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية؟."، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة تم اختيارها قصديا قدرت ب 20 معلما من أصل 247 معلم كمجتمع للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو عدم وجود أستاذ مختص من خريجي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يدرس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية إضافة إلى إنعدام الساحات و الهياكل و القاعات الرياضية التي تجرى فيها حصة التربية البدنية و الرياضية، مع انعدام الوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية، وضف إلى ذلك عدم اهتمام المعلمين بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية نتيجة لعدم تخصصهم في هذا المجال، ونظرا للحمل الكبير الملقى على كاهل المعلم فهو المدرس و المؤطر و المربي و يتولى بعض الأعمال الادارية و ينظم التلاميذ أثناء دخولهم للمطعم و خروجهم منه وهذا ما يدفع بالمعلم لعدم الاهتمام بهذه المادة، وكذلك فإنه يتم الاستغناء عن حصة التربية البدنية في كثير من الاحيان و استبدالها بحصص لمواد أخرى إضافة إلى أن معلم اللغة العربية لا يرتدي اللباس الرياضي أثناء تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية، وكذلك فإن منهاج التربية البدنية و الرياضة غير كاف لتكوين معلم اللغة العربية تكوينا يؤهله لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بجدارة.

ملخص باللغة الانجليزية:

The subject of our research is "the extent to which Arabic language teachers were able to teach physical education at the primary level, where the study aimed to identify the difficulties faced by the Arabic language teacher during the planning of the physical education course in primary school, in addition to identifying the difficulties faced by the Arabic language teacher in the physical and sports education class in the primary level. Primary school, this is by answering the following president's question: "How far are Arabic teachers able to teach physical education at the primary level?" In this study, we relied on the descriptive method using the questionnaire tool on a sample that was deliberately selected at 20 teachers out of 247 teachers as a community for study, and one of the most important findings of the study is the lack of a specialized professor of science and techniques of physical and sports activities who studies physical and sports education at the primary level, as well as the lack of arenas, structures and sports halls where physical education and sports classrooms are conducted, with no pedagogical aids assistance. On achieving the objectives of the physical and sports education class, in

addition to the lack of interest of teachers in teaching the subject of physical and sports education as a result of their lack of specialization in this field, and due to the large burden placed on the teacher, he is the teacher, the framer and the educator, and he takes over some administrative work and organizes students during their entry into and out of the restaurant, which leads the teacher to not pay attention to this subject, as well as it is also done with the class of physical education in many cases and replaced with classes for other subjects in addition to The Arabic language teacher does not wear sports wear while teaching physical and sports education classes, and the physical education and sports curriculum is not enough to form an Arabic language teacher to teach the subject of physical and sports education well.

مقدمة :

يحتل قطاع التربية و التعليم مكانة مهمة بالنظر إلى التأثيرات التي يحدثها في المجتمع، الهادف إلى تحقيق التطور و التقدم في جميع المجالات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و يرها، لذا نجد أن الميدان التربوي و التعليمي يحظى باهتمام كل الدول دون استثناء، بدرجات متفاوتة و مختلفة، حيث أن هذه الدول تبذل مجهودات كبيرة لتحقيق التقدم المرجو من وراء هذا اقطاع، و الالتحاق بالركب الحضاري، و الجزائر كغيرها من البلدان أولت عناية كبيرة لقطاع التربية و التعليم، من خلال الاهتمام بالمنهج و طرق التدريس و برامج اعداد المعلمين ،و التوجيه التربوي ومن بين الاهتمامات إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة إجبارية كبقية المواد الأخرى و في مختلف المراحل التعليمية، لمل تكتسيه من أهمية في مضمونها الذي يحتوي على جملة من المواضيع المفيدة لتلميذ نفسيا و بدنيا و اجتماعيا و عقليا .

و تعد المدرسة هي المؤسس التربوية التي تؤدي هذا الدور المهم في حياة الانسان، إلا أنه يبقى هذا متعلقا بالدور الفاعل الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي وإيمانا بفعالية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، وما يحمله من قدرات عقلية وقيم اتجاهات نحو التعليم والتربية .

تعتبر التربية البدنية ميدانا رئيسيا من ميادين التربية العامة، و بمثابة المدخل الرئيسي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طرية اعداد المواطن الصالح إعداد شاملا من كل جوانب شخصيته سواءا كانت جوانب عقلية أو جسمية أو نفسية او اجتماعية لدرجة أنها أصبحت أحد الدعائم الرئيسة لنمو المجتمع و ازدهاره.

وتعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة تعليمية الزامية، و جزأ لا يتجزأ من التربية العامة في جميع مراحل التعليم الثلاثة، انطلاقا من مرحلة التعليم الابتدائي و هاذا حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 16-307 المؤرخ في 2 8 نوفمبر 2016، يحدد الكيفية المتعلقة بالتعليم الاجباري لمادة التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التربية و التعليم (العدد 70 ص 9) و تعتبر مادة تعليمية تعتمد على الأنشطة البدنية باعتبارها ممارسات اجتماعية وثقافية، تسهم في بلوغ الغايات التربوية من خلال برامج متداخلة و متناغمة و متناسقة و متكاملة فيما بينها تمكن التلميذ من تنمية مهاراته (الحركية المعرفية و الاجتماعية) وتعوده على الاهتمام بصحته و متابعة تطوره و تفتحه الشخصي و تجعله قادرا على التكيف مع وضعيات مختلفة طوال حياته.

ولهذا فإن الأنشطة المتناولة في مرحلة التعليم الابتدائي تكون موافقة لبنية المتعلم الجسدية و حوافزه وتصوراته، سواءا كنت بشكل جماعي أو فردي و من أجل ذلك يقتضي إحداث ثورة على التعليم التقليدي

و الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم و مواجهة الوضعيات الاشكالية التعلمية، التي يأخذ فيها الأستاذ دور المنشط و الموجه و المشجع للعمل الفردي والجماعي و إدراكه الجيد لهذه المرحلة بصة عامة و التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ،إذ تشير الكثير من الدراسات "**أن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة** "، لأنه كثيرا ما يقف تكوين الأستاذ كعائق في تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى نقص المرافق و المعدات و الوسائل التي تتماشى مع حاجيات التلميذ الحركية و النفسية و الاجتماعية.

فالتربية البدنية تنفرد بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة، لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية و الجسمية فحسب، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية، هذا ما يؤكد دورها الكبير في التربية العامة و خاصة بناء الشخصية المتزنة.

وهذا دليل على اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقلا و بدنا، و هو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم ، والتي أثبت بصورة قاطعة تأثير التربية البدنية على النواحي الصحية و البدنية و النفسية، و ينعكس إيجابا على القدرات العقلية و بالتالي على التحصيل العلمي الذي يتلقاه التلميذ في المدرسة، وما يصدر من مؤتمرات المنظمة العالمية للتربية و العلوم من توصيات الدول في شأن دعم و تعزيز التربية البدنية و الرياضية على تسليم أكبر علماء التربية بدورها الفعال في بناء الشباب و الاجيال.

و تلعب لتربية البدنية و الرياضية دورا بارزا في تحقيق اهداف المجتمع من خلال تحقيق ميول الافراد و رغباتهم و تربيتهم تربية شاملة و متكاملة من خلال ارتباط التربية البدنية بأسلوب حياة الفرد، وكذلك تلعب التربية البدنية دورا في الارتقاء بالمستوى الصحي للأفراد إضافة إلى اكسابهم الحد الأدنى من الصفات البدنية و النفسية المختلفة.

لم تعد التربية البدنية و الرياضية مجرد تدريب بدني او رياضي يمارسه التلميذ او اللاعب او الفريق على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك اعضاء الجسم عددا من المرات حتى يجري الدم في العروق و البدن، او بغرض تقوية عضلات الجسم واكتساب حركات و مهارات معينة و حسب ،بل أصبحت التربية تقوم على تربية الفرد تربية شاملة ومتكاملة عن طريق النشاط البدني الذي وسيلته الأولى حركة الجسم ويتميز هذا النوع من التربية عن غيره من أنواع التربية كونه يشمل جميع جوانب الفرد جسما وعقلا ونفسا ووجدانا ، كما يتميز أيضا باستخدامه لأحدث النظريات التربوية وأعمقها أثرا ألا وهي التربية عن طريق الممارسة أو الحركة . .

و التربية البدنية كونها عملية تربوية و مادة دراسية تربوية اساسية و جزءا متكاملا من التربية العامة ن بل وإحدى صور التربية و احد مظاهرها المهمة، و التي تدرس في المتوسطات و الثانوية منطلقها الانشطة البدنية و الرياضية او الحركة و هدفها تحسين الاداء الانساني، و اكتسابه افضل المهارات الحركية و العقلية و الاجتماعية، و التي ترمي بدورها إلى إعداد الموطن الصالح و اللائق من جميع الجوانب النفسية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ....الخ، عن طريق ألوان من النشاط البدني و الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الحصائل.

ويتفق بعض المختصين في علوم التربية على غرار **قوت عبد التواب** و **حسن أحمد الشافعي** أن التربية البدنية ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة لشغل الاطفال وترفيههم وحسب ولكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية وخاصة في المرحلة الابتدائية، ويجب ان تلقى التربية البدنية والرياضية اهتماما كافيا في المدارس وخاصة في المرحلة الابتدائية، ليس فقط كأحد المواد التعليمية ولاكن من اجل بناء الأفراد الأقوياء الذين تقع عليهم مسؤولية بناء المجتمع العصري القادر على مجابهة الظروف والأحداث الجارية وتحقيق آمال وأهداف المجتمع .

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة هو في الحقيقة اهتمام بدراسة تقدم المجتمع و تطوره، و من ثم تعتبر المدرسة الابتدائية فترة التعليم الإلزامية للأطفال ما بين ستة سنوات و احدى عشر سنة، يمرون خلالها بمسار دراسي مكون من خمس سنوات في نهاية السنة الخامسة يجرون امتحان شهادة التعليم الابتدائي لضمان مرورهم إلى المتوسط.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

تمهيد :

تهدف البحوث العلمية عموما إلى كشف الحقائق، ولضمان الوصول إلى هذه الحقائق بدقة و كفاءة و نظام، و بأقل جهد ووقت ممكن، لضمان كل هذا وجب على الباحثين التسلح الجيد بمنهجية البحث العلمي.

وبعدما تم الاطلاع على كل ما يحتاجه الباحث من معلومات و مصادر و مراجع و آراء، وبعد التوفيق في اختيار موضوع الدراسة، ها نحن في هذا الفصل بحول الله و قدرته نتطرق إلى الجانب المنهجي لبحثنا، انطلاقا من الاشكالية إلى التساؤل الرئيسي و التساؤلات الجزئية و الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية ، وكذلك توضيح كل من أهداف و أهمية الدراسة ،ثم إلى التعريف بأهم المصطلحات الواردة في الدراسة،، وكذلك نذكر في هذا الفصل أهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها و كانت انطلاقتنا من خلالها ،لنختم أخيرا بما تميزت به دراستنا عن الدراسات و البحوث الأخرى.

1-1- إشكالية الدراسة:

التربية البدنية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، تساهم بقسط وافر في بلورة و تطوير شخصية الطفل وتتميز بالتأثير المباشر على السلوكيات و التصرفات، و تحولها من تلقائية (وراثية) إلى سلوكيات مبنية و مكيفة بمنهج علمي شامل و نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده.

وقد واجهت التربية البدنية و الرياضية عدة مشكلات بمرور المراحل التي مرت بها الدولة الجزائرية عامة والمنظومة التربوية بصفة خاصة، بداية من الأزمة الاقتصادية والأزمة الأمنية والتي عادة عواقبها بالخبال على كل القطاعات خاصة قطاع التربية.

فللتربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها خاصة في مرحلة الطفولة، بما تضمنه من تربية وصقل لكل المركبات البدنية و النفسية و الفكرية و الاجتماعية المكونة للتلميذ نفسه، فهي تربية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحله، بأبعادها السالفة الذكر، و لا تمنح الصحة المتمثلة في تنمية الصفات البدنية (القوة، المداومة، السرعة، المرونة ....) الضرورية للتلميذ و حسب، بل تدخل و تساهم بقدر كبير في تنمية و تطوير و تحسين الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم، الادراك، التوازن، الهيكلة، الاستجابات،.....) و كذا في تكوين و بلورة الشخصية المستقبلية للتلميذ بجانبيها الذاتي و الاجتماع، و هذا الأمر لا يتحقق إلا إذا توافرت اتجاهات ايجابية نحو التربية البدنية و الرياضية لدى أحد العناصر التربوية الرئيسة ألا و هو المعلم الذي يمثل أحد الوسائط الهامة في تحقيق أهدافها.

ويجد معلم المرحلة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة عند قيامه بواجبه التربوي و التعليمي، نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه و المسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة و لمعالم الشخصية القوية لتلميذ اليوم و رجل الغد، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد الدراسية التي تختلف عن بعضها في الشكل و المضمون، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في المقرر الدراسي كغيرها من المواد الأحرى، ألا وهي مادة التربية البدنية و الرياضية والتي لا تقل أهمية عن باقي المواد الأخرى، باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب الشخصية للتلميذ السالفة الذكر .

على الرغم من وجود دروس مخصصة للتربية البدنية و الرياضية في البرنامج السنوي و وجود مناهج معتمدة للمادة لجميع المراحل التعليمية، إلا ان النظرة العامة للتربية البدنية و الرياضية لم ترتق إلى المستوى المطلوب، حيث انه من الملاحظ أن هناك عدم اهتمام ملحوظ لدى بعض المعلمين و التربويين، و لعل السبب الاقوى في ذلك يعود إلى تولي أستاذ اللغة العربية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، وذلك بكل مجرياتها تخطيطا و تنفيذا و تقويما، علما أن أغلب هؤلاء المعلمين لم يتلقوا تكوينا يؤهلهم بجدارة لتدريس هذه المادة، لاسيما و أغلبهم عبارة عن معلمات، وكل هذا يقودنا إلى التساؤل الآتي:

ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة ألابتدائي؟.

التساؤلات الجزئية:

1. ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية من التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية ؟.
2. ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية ؟.
3. ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية من التقويم (التقييم) خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية ؟.

1-2- فرضيات الدراسة:

1-2-1- الفرضية العامة:

يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية .

1-2-2- الفرضيات الجزئية:

- يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية .
- يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية .
- يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة للتقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية .

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مدى قدرة معلم اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية و الرياضة في ضل الصعوبات التي يواجهها، وهذا من خلال قياس قدراته في كل مجريات حصة التربية البدنية و الرياضية، تخطيطا و تنفيذا و تقويما، وبالتالي التعرف على مدى جاهزيته لتدريس هذه المادة في ضل عدم تكونه على تدريسها، وكذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة ما إذا كان تلاميذنا يتمتعون بحقهم في ممارسة النشاط البدني الرياضي على أكمل وجه.

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى ما يلي:

- ✓ التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية أثناء التخطيط لدرس التربية البدنية الرياضية في المرحلة الابتدائية
- ✓ التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تنفيذه لحصة التربية البدنية و الرياضة في المرحلة الابتدائية.
- ✓ التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية عند القيام بعملية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية .

1-5- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

1-5-1- التربية البدنية و الرياضية :يعرفها **محمود خطاب** أنها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق الصالح من النواحي البدنية والعقلية و الانفعالية عن طريق النشاط الحركي.

ويعرفها **عبد الفتاح لطفي:** "أنها إحدى صور التربية أي أنها الحياة و المعيشة بذاتها ولا بد من ممارسة أنشطتها بسبب ما تبعثه فينا من شعور بالرضا و الارتياح".

ويعرف **الباحث** التربية البدنية والرياضية على أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة، و الذي منطقه النشاط البدني الرياضي ومبتغاه تكوين الشخصية المتكاملة و المتزنة للطفل من جميع النواحي النفسية و الجسمية والعقلية و المعرفية والاجتماعية.

1-5-2- التدريس: يمثل التدريس عملية تفاعل متبادل بن المتعلمين و المعلمين و عناصر البيئة المختلفة التي يهيئها هذا المعلم من أجل إكسابهم المعلومات و المهارات و السلوك و الاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس، و يعد التدريس بمفهومه الواسع و العميق عملية استخدام بيئة المتعلم و إحداث تغيير مقصود فيها عن طريق تنظيم عناصرها و مكوناتها، بحيث تستحدث المتعلم و تمكنه من الاستجابة أو القيام بعمل أي أداء سلوكي معين في ظروف معينة و زمن معين لتحقيق أهداف مقصودة و محددة .

1-5-3- معلم اللغة العربية: المقصود بمعلم اللغة العربية في بحثي هو معلم المرحة الابتدائية كون أساتذة اللغة العربية الأكثر توظيفا في المدارس الابتدائية بحكم تخصصهم، ,و أستاذ اللغة العربية هو من توكل إليه مهمة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية في غياب توظيف أساتذة

مختصين من خريجي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لتدريس هذه المادة في هذه المرحلة.

1-5-4- المرحلة الابتدائية: ويقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري و مرحلة المتوسط، والتي توافق المرحلة العمرية من 6 سنوات إلى 11 سنة.

1-5-6- التخطيط: هو تصور مسبق للأهداف التربوية التي ينبغي الوصول إليها وتهيئة المواقف التعليمية اللازمة لبلوغ تلك الاهداف ويشمل التخطيط على ما يلي:

- صياغة الأهداف التعليمية على شكل أنماط سلوكية أدائية.
- اختيار طرائق وأساليب التدريس والخبرات التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.
- اختيار الأدوات المناسبة لتقويم عملية التعليم والتعلم.

ويقصد به كذلك تحليل النظام التعليمي وتحليل المهام وتحديد المعارف والقابليات والاتجاهات الضرورية، وتحديد قدرات الطلبة وتشخيص احتياجات التعليم وصياغة الاهداف الاجرائية ووضع معايير التقويم للمردود واختياره(**رشراش أنس عبدالخالق 2001، ص132**).

هو أسلوب علمي يتضمن عمليات فنية متخصصة لاستثمار طاقات المجتمع وموارده لتحقيق أهداف محددة .(**علاء الدين يحي، 2013 ص40**).

1-5-7- التقويم: هو عملية اجرائية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها وإصدار أحكام قيمية تتعلق بالعملية التعليمية ودلك استنادا إلى معايير و محكات و مستويات معينة في ضوء الاهداف التربوية المحددة مسبقا، و هي عملية تشخيصية علاجية تستهدف تطوير العملية التعليمية التعلمية التربوية و تحسينها.

و هو الحكم القيمي الذي نحصل عليه من جراء العملية التقويمية للعملية التعليمية التعلمية التربوية، لعناصرها كافة بخاصة التلميذ بحيث يستخدم هذا الحكم ي تطوير العملية التعليمية التربوية و تحسينها، كما أن هذا الحكم يتضمن التشخيص و العلاج ن (**أبو طالب محمد لسعيد،2001،ص162**).

1-6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة العلوي عبد الحفيظ (2007)" دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية." ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحليل و نقد و تشخيص لواقع التربية البدنية و الرياضية و توضيح أسباب تهميش هذه المادة التعليمية في المرحلة الابتدائية في المدرسة الجزائرية. وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

- هل التشريع الجزائري الخاص بقوانين التربية البدنية و الرياضية هو الذي كان سببا في إهمالها و تهميشها بالمدرسة الابتدائية ؟.

- هل هذا التهميش راجع لعدم وجود أستاذ مختص للمادة في المرحلة الابتدائية الجزائرية؟.
- هل هذا التهميش راجع لعدم وعي المحيط و المجتمع بأهمية التربية البدنية و الرياضية قي المرحلة الابتدائية؟.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التاريخي باستخدام أداة الاستبيان على عينة طبقية قدرت بحوالي 332 فرد من بين 6733 كمجتمع كلي للدراسة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود تفريط كبير وإهمال ولا مبالات تجاه هذه المادة في المرحلة الابتدائية وأغلب هذا كان ناتج عن الأزمة الاقتصادية تارة و الأزمة الأمنية تارة أخرى، فالأزمة الاقتصادية أجبرت الوسط التربوي على العزوف عن المادة لعدم توفر التمويل والأجهزة الوسائل البيداغوجية اللازمة لتدريس المادة ، ويضاف لهذه الأسباب السبب المضمر و هو عدم فهم الوسط الاجتماعي و ادراكه ووعيه بأهمية التربية البدنية و الرياضية للطفل، والا متحان في مادة التربية البدنية غير موجود في المرحلة الابتدائية حتى لتلاميذ السنة السادسة في الامتحان الوطني لا يجرى و العلامات تعطى دون تطبيق المادة و المعامل ضعيف و بالتالي الأولياء لا يرون جدوى في اتعاب أولادهم في ممارستها ولهذا فهي دون فائدة و غير مهمة إضافة إلى عدم ارتداء المعلمين و المعلمات البدلات الرياضية أثناء تدريس حصة التربية البدنية و النشاط الرياضي و بالتالي عدم قدرتهم على عرض بعض التمارين التي تتطلب وضعيات صعبة.

الدراسة الثانية: دراسة الحاج قادري (2010) " واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ" رسالة ماجستير جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية من ناحية الكفاءة البشرية ،و الوسائل و الفضاءات المحصصة لذلك **و**معرفة مدى استجابة و استعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية و الرياضية في ضل عدم اختصاصهم و مدى قناعتهم بما يقومون به إضافة إلى الكشف عن مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية مع مطالب التلاميذ؟.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة قدرت ب625 معلم و مدير، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لا يبعث بالارتياح رغم القوانين التي تلح على الزاميتها، اضافة إلى أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية ليس بمقدورهم السيطرة على حركية التلاميذ المتزايدة و نشاطهم الفياض أثناء خروجهم للحصة وأن ما يقدمه معلم المرحلة الابتدائية لا يتماشى اطلاقا مع احتياجات الطفل من مادة التربية البدنية و الرياضية، وكذلك فإن منهاج التربية البدنية و الرياضية هو الآخر يعد من بين أسباب تدهور تدريس هذه المادة في الطور الابتدائي، و هو غير كاف بدوره لتكوين و توجيه المعلمين لتدريس هذه المادة .

الدراسة الثالثة دحماني عبد اللطيف و جمعة عبد الغني (2014)" واقع النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي"، مذكرة ماستر جامعة آكلي أو الحاج البويرة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحالي لممارسة النشاط البدني و الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع ممارسي النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي ؟.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة و قدرت ب 10 مدراء و 60 معلم من مجتمع الدراسة الكلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود الأجهزة و الهياكل الرياضية و مساحات اللعب، إضافة إلى إنعدام أساتذة مختصين يعملون في هذا الميدان، ضف إلى ذلك الاستغناء عن حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة ضيق الوقت للحصص البيداغوجية الأخرى أو تأخير برامجها، و بالتالي سقوط حق الطفل في اللعب.

الدراسة الرابعة: دراسة شعيب بوقرة (2016) " واقع حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في التربية البدنية ، جامعة المسيلة .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية من حيث الكفاءة البشرية و المادة. إضافة إلى إثبات مكانة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية وضرورة وجود أستاذ متخصص في هذا المجال وهدفت الدراسة كذلك إلى إبراز قيمة التربية البدنية و

الرياضية عند التلاميذ و معرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة و ما تحتويه من أنشطة و فعاليات رياضية ،وذلك بالإجابة على التساؤل التالي:

ما هو واقع حصة التربية البدنية و الرياضية في ضل الواقع الحالي للتربية البدنية في الطور الابتدائي؟.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان على عينة تم اختيارها قصديا و عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية وقدرت ب 110 أستاذ من بين 937 معلم للتعليم الابتدائي كمجتمع للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الواقع الحالي للتربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي متدني، إضافة إلى وجود صعوبات وعراقيل تواجه استاذ الابتدائي في تدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي، ضف إلى ذلك الميادين و المساحات التي تمارس فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية سيئة و لا تتماشى مع ما هو مسطر لتحقيق أهداف الحصة، وهذا في ضل غياب المرافق و الوسائل التي تساعد على ذلك، إضافة إلى أن هذه الميادين إن وجدت فهي لا تراعي قواعد و مبادئ الأمن و السلامة، خاصة مع الخصائص البدنية و الحركية للأطفال.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

جل الدراسات السابقة والمشابهة تمحورت حول تشخيص واقع التربية البدنية و الرياضية من خلال المنهاج و من خلال المنشآت والوسائل التعليمية المتاحة في المدارس الابتدائية، وكذا تركيز المنظومة التربوية الجزائرية على مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى بعض الدراسات التي تطرقت إلى التعرف على المشاكل التي تواجه تدريس هذه المادة في المدارس الابتدائية من خلال وجهات نظر المعلمين و المدراء.

أما دراستنا فكانت أكثر تعمقا من سابقاتها و ذلك من خلال الكشف عن المستوى الحقيقي لمعلمي المرحلة الابتدائية في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، و ذلك من خلال قياس مدى تمكنهم من كل من التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية و تنفيذها و تقويمها كل على حدة.

الفصل الثاني

تـمـهـيـد :

تعد التربية التي يتلقاها الأفراد مقياسا لمدى تطور الأمم ،فهي تنمي شخصية الفرد وتعده للحياة من أجل القيام بدور اجتماعي فعال ،فكلمة التربية تطلق على كل عملية أو نشاط أو مجهود يؤثر في قوى الطفل و تكوينه بالزيادة أو بالنقصان أو الترقية الاجتماعية بمعناها العام أو المحدود، فالطفل خاضع باستمرار لعملية تغيير في تكوينه الجسمي و العقلي و الخلقي وهذه العمليات هي التربية و مصدرها أو مسبباتها هي عوامل التربية .

وتعتبر التربية البدنية إحدى أوجه التطور الحضاري، فدرجة تقدم و انتشار ممارستها مرتبط بمدى القدرات والامكانات المادية للدولة، فممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية في كل مراحلها يضمن المحافظة على الحالة الصحية للتلميذ و ينمي القدرات الحركية و النفسية و تحسن العلاقات الاجتماعية لديهم.

2-1- التربية البدنية و الرياضية :

2-1-1-التربية العامة :

التربية العامة تقوم على مسلمة مقبولة من طرف المنظرين، وهي أن الانسان قابل للتغيير، إذن الانسان قابل للتربية، و لكن اختلفت نظرة المفكرين و الباحثين منذ القدم للتربية، واختلفت تعريفاتهم لها حيث يرى أرسطو ":أنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات أو الزرع ".(**تركي رابح،1990،ص10**).

فالتربية هي عملية النمو و التطور التي تحدث للفرد منذ ولادته وطوال مراحل نموه مع البيئة و المجتمع الذي يعيش فيه، و التربية عملية مستمرة تحدث نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث، وبما يخوضه من تجارب يكتسبها عن طريق التعليم و التعلم.

2-1-1-2 واقع التربية في الجزائر :

إن واقع التربية في الجزائر مثلما هو الحال بالنسبة لباقي الدول النامية يتخبط في مشاكل نتيجة النمو الديمغرافي و فشل السياسة الاقتصادية في تحقيق الدرجة المناسبة للتنمية، لهذا بقيت الأهداف التربوية مرتكزة على تعليم الأساسيات القاعدية مثل الاهتمام بصحة الفرد و تعليمه لبعض القيم الاجتماعية و بعض المعارف العلمية و العملية، حيث نجد أن معظم البرامج التدريسية نادرا ما تنال الجوانب غير المباشرة كتكوين الفرد المحلل و الباحث و الشخصية السامية، و تنحصر في تكوين الفرد السليم و المنسجم مع مجتمعه، وهذا راجع لجملة من المشاكل و العراقيل التي يمكن حصرها في نقطتين أساسيتين هما:

- الأولى تتعلق بعدم وضوح الأهداف العامة للتربية للمعلمين و الأساتذة .
- أما النقطة الثانية فتتمثل في المهمة التربوية ذاتها باعتبارها مهمة نبيلة و عظيمة، لأنها صعبة و معقدة، و وضيفة المربي هنا تتطلب الربط بين ما يقوله و ما يلاحظ عنه من تصرفات و سلوكات و هو ما يفسر بوضوح صعوبة دور المربي.

غير أن المجودات الهامة والمبذولة في هذا السياق المتسم بالانفجار الديمغرافي وباختيار مشروع تربوي ذو طابع ديمقراطي في آن واحد لم يكن ممكنا بالطبع ألا تؤدي نتائجها على ظهور نقائص واختلالات تؤثر على نوعية التعليم الممنوح وعلى سير النظام وتنظيمه.(لحمر عبد الحق ،1998 ،ص62).

2-1-2: مفهوم التربية البدنية والرياضية :

"التربية البدنية هي التعليمة التي يكسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني ."

وحسب روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي " تلك الأنشطة البدنية المحتارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو والمتكامل للفرد " **(محمد الحماحمي :1996،ص45)**

وذكر بيتر أرنولد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية ،العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر ."**(أمين أنور الخولي :2001،ص36).**

2-1-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي :

التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام وتعمل التربية البدنية والرياضية كنظام على إكساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة من أجل صحة افضل وحياة أكثر نشاطا ،

بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي، وفي هذا السياق يمكن التعريف بالتربية البدنية والرياضية كنظام تربوي أكاديمي بأنه "بنية المعارف المنظمة الرسمية التي تتميز بالتركيز الواضح على دراسة نشاط وظاهرة ما .**(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة 5: 2011 ص18).**

ويمكن أيضا اعتبارها نظاما تربويا، لأن تركيزها الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني، والتربية الرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية ولكن من خلال أنشطتها وطريقتها الخاصة بها، وعلى هذا الأساس لا يجب أن تتعارض أهداف التربية وأهداف التربية العامة ما دام هدفهما واحد وهو إعداد الفرد شموليا ليكتمل كمواطن ينفع نفسه ووطنه . **(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية السنة الخامسة : 2011 ص18).**

أغراض التربية البدنية :

للتربية البدنية عدة أغراض كاللياقة البدنية وتأهيل الفرد للحياة الكاملة وتعليمه جملة من المهارات ،وتزويده بالمعارف وتنمية اتجاهاته وجوانبه النفسية والاجتماعية، كل من هذه الأغراض السابق ذكرها يجب على المعلم ان يحققها ويحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه انه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه .**(عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي :2006،ص102).**

2-1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها :

أ) الأهداف:

السعي من وراء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في نطاق المقارنة بالكفاءات هو تحقيق النوايا التربوية الشاملة في إطار

- **الجانب الحسي الحركي :**

- تنمية الحسية والفكرية.
- تنمية قوة الإدراك، التوازن، التنسيق، إنجاز حركات مختلفة الأشكال والأحجام.
- تهدف إلى تنمية الحركات المختلفة .
- تسمح باكتساب خبرات حركية تؤهل التلميذ للاستجابة لكل الحالات والوضعيات المتاحة والتعبير عن إمكانياته الحركية في محيط يسمح له بتنمية وتطوير كفاءاته .

- **الجانب الوجداني :**

- تهدف إلى المشاركة الطوعية في الحياة الاجتماعية .
- تسمح باكتساب خبرات وعلاقات تؤهل التلميذ للاندماج في الجماعة وممارسة حق العضوية، الرغبة في التكيف مع الوضعيات الصعبة التي تقتضي على العلاقات الاجتماعية الإيجابية في الجماعة والمجتمع .**(منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط :افريل 2003 ، ص78)**

- **الجانب المعرفي :**

تسمح باكتساب وتوظيف المعارف عند مواجهة المواقف، إمكانية تحرر عدة حلول والواجبات باستثمار المعلومات المكتسبة، القدرة على تكييف تصرفاته الحركية والمعرفية داخل وخارج الحيز المدرسي، ويأتي ذلك عن طريق ممارسة سلوكيات اجتماعية بواسطة النشاطات البدنية والرياضية .

ب) الأبعاد:

كما تساهم المادة في تنمية الكفاءات المناسبة للأبعاد التربوية في إطار التكوين الشامل للتلميذ.

- **بعد المواطنة :**

عناصره التنموية هي البعد الوطني، البعد العالمي، والإحساس بالانتماء الاجتماعي.

- **البعد الاجتماعي:**

تكمن عناصره التنموية في التربية البدنية والبيئية ،التربية العلمي، التربية السكانية والتنموية والاستهلاكية، التربية الصحية والوقائية، الهدف منها توظيف المعارف من خلال المواد التعليمية المقترحة على التلميذ وتحقيق الاندماج والانتماء الاجتماعي.
.(**منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط :افريل 2003 ، ص78**).

2-2-التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

تبقى الحاجة إلى الحركة تحتل مكانة كبيرة، إذ بقدر ما يبحث الطفل عن استقلاليته عن البيت ومحيطه العائلي، بقدر ما يسعى إلى إيجاد مكانة له ضمن مجموعات يعبر ويكشف من خلالها عن وقدراته كما يظهر تعلقه بالألعاب المقننة والالتزام بها. (**مناهج السنة 4 من التعليم الابتدائي : جوان 2011،ص104**).

تواجه التربية البدنية كمادة تعليمية مفاهيم وتصورات خاطئة متداولة هذه التصورات الخاطئة ولا تعتمد على سند، او تحكم إلى قاعدة بل منطقها جهل مبادئ التربة البدنية ومدى مساهمتها في بناء الفرد بكل مكوناته (البدنية والفكرية الخلقية على السواء).
فهي تعتني بصحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته، وقيام أجهزته الحيوية بوظائفها على أكمل وجه كما تعلم الفرد على مختلف المهارات الحركية، التي تجد امتدادها في حياته اليومية، وتغرس فيه حب التعايش مع المحيط الذي يعيش فيه، من خلال ما يكتسب من قيم أخلاقية ذاتية واجتماعية. (**مناهج السنة 3 من التعليم الابتدائي: جوان 2011 ،ص141**)

الجدول رقم(1): يمثل شبكة مواقيت مادة التربية البدنية والرياضية لمرحة التعليم الإبتدائي(**مناهج التعليم الابتدائي: جوان 2011**)

السنوات التعليمية	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
مادة التربية البدنية	45 دقيقة	45 دقيقة	45 دقيقة	45 دقيقة	45 دقيقة

2-2-1- خصائص التربية البدنية في المرحلة الابتدائية : تتميز التربية البدنية ب:

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين التلاميذ أثناء الممارسة، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.
- اكتساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
- الوعي بالجسم كراس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول المناسبة في الوقت المناسب. **(منهاج السنة 5 من التعليم الابتدائي ، ص 146).**

2-2-2- أهميتها :

للتربية البدنية أهمية كبيرة في الكثير من النواحي نذكر منها ما يلي :

- **الناحية التربوية :**

نظام مستحدث يستثمر الغريزة الفطرية المثلية في اللعب، لبلوغ أهداف تربوية في شكلها ثقافية واجتماعية في جوهرها.

- **الناحية النفسية والاجتماعية :**

ان سلوك التلميذ يتشكل من خلال اتصاله بالجماعة الاولية (أسرته، جيرانه، جماعة اللعب ،...) حيث يبني الطفل توافقه الاجتماعي توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة انطلاقا من طبيعة وظروف هذه الاتصالات التي أفكاره منها.

(منهاج السنة 4 من التعليم الابتدائي:2011 ص 138).

ولكون اللعب ابسط أشكال التواصل لدي الطفل، فإنه يساهم بقسط كبير في التعرف على عادات المجتمع وتقاليده، ويكسب الطفل أنماطا من الخيرات الفكرية والحركية والخلقية.

إذ تشير الكثير من الدراسات "**المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة** "التي يتخذ منها وسيلة أساسية للمعرفة، فيكتشف من خلالها العالم المحيط به، ويدرك المفاهيم والرموز والعلاقات، وما ينجر عنها من ثراء لغوي، ينمو ويتطور لاحقا .

- **الناحية الصحية:**

بالإضافة الى تنمية وتطوير القدرات البدنية، وعوامل التنفيذ كالسرعة والقوة والمرونة والمداومة والرشاقة والدقة، فإن البحوث الفسيولوجية أفادت أن الممارسة المنتظمة للتربية البدنية تساعد على انخفاض نسبة الهون في الجسم وكذا الكولسترول في الدم والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما تساهم في خفض التوتر والضغوطات الانفعالية، ومحاربة التدخين، كما لا يخفي دورها في تخفيض ألام الظهر وعسر الهضم وضمور العضلات وعلاج المفاصل والتأهيل ما بعد العمليات الجراحية والإصابات. **(منهاج السنة 4 من التعليم الابتدائي:2011 ص 138).**

2-2-3- اهداف التربية البدنية مرحلة التعليم الابتدائي:

ان الأهداف المرسومة للتربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي ترمي الى تحصيل القيمة المعنوية للجسم ومسايرة الحركة القائمة بينه وبين المحيط الفيزيائي والبشري وإعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وإمكانيته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية.

وهذا م تأكدت قيمته المادية في المرحلة الاولى وتعرف على جسمه وقدراته، وبصفتها مادة تعليمية فإنها ترتكز على الألعاب والأنشطة البدنية في صيغتها المبسطة كقاعدة تربوية يمكن من خلالها:

- تنمية مجموعة الطاقات التي تمكن من تحويل الحركية الموروثة حركية مبلورة و متطورة.
- تطوير العوامل التنفيذية (سرعة، مداومة، قوة، رشاقة، دقة ...إلخ) وإثراؤها لضمان السيولة الحركية ومدى فعاليتها أثناء الاداء.
- التعود على أخذ القرارات الفردية عند اللزوم، والمساهمة البناءة في القرارات الجماعية بإبداء الرأي بكل قناعة ووضوح ،وتأكيد الذات والتطلع الى توازن وجداني.
- تحصيل المسعى الخاص بحسن الاختيار، بعد فهم ووعي الموقف، وتجنيد الطاقة الضرورية لبناء وأداء مهارات ذات دلالة ومعنى.

وهي بذلك تندمج في مخطط إنجاز قيم متفتحة، بتبنيها تطوير وتحسين عوامل الفاعلية الحركية، تشجيع رغبة التحرك والنشاط وتجاوز الذات.

- تسعى الى تحصيل المهارات وأدائها في وضعيات غير مألوفة فهي تكسب الثقة النفس.
- اختلافات الإجابات التي يمكن للتلميذ اختيارها أمام تنوع المهام والأدوار، يؤدي بالضرورة غلى تنمية التفكير والبحث عن الحلول الصائبة في وقتها.

- حتمية العمل الجماعي وفرصة المواجهة في عدة نشاطات تخلق شروط الوصول الى تحمل المسؤولية والتضامن والتعاون مع افراد الجماعة. **(منهاج السنة 3 من التعليم الابتدائي:2011 ص 143).**

يمكن حصر هذه الاهداف فيما يلي :

- تسهيل النمو الحركي المتزايد والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملها.
- إدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية.
- تنمية وتطوير التوازن والإدراك والأداء للحركات الأساسية.
- ضبط أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف.
- التحكم في التسيير والتنظيم وفي وضع الاستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغى.
- بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الناجعة.
- الفهم المناسب للمواقف والوضعيات لمواجهتها.
- السيطرة على نزواته العدوانية والتحكم في الانفعالات امتثال للقواعد والقوانين. **(منهاج السنه 5 من التعليم الابتدائي : 2011 ص 147).**

2-2-4- الدور الجوهري للتربية البدنية في حياة الطفل :

- هي إحدى القواعد الأساسية في التربية، بالإضافة الى أنها عامل توازن لما يواجه من مشاق في البيت والمدرسة.
- وهي وسيلة التنظيم والتفاعل والتعامل بين الأطفال في القسم والمدرسة على حد سواء بما توفره من احتكاك مباشر خلال سير الحصص التعليمية، وعبر ما تقدمه من حالات اشكالية تتطلب التنافس من جهة والتآزر والتعاون من جهة اخرى.
- وهي وسيلة للتعبير عن النفس وما تصبو إليه من مقاومة التعب وحب الانتصار وتحقيق افضل النتائج ، مرتكزة في ذلك على تجنيد القدرات البدنية والنفسية والحركية والمعرفية والوجدانية .
- وهي بلورة القدرات وتجسيدها في صيغة كفاءات تتجدد بتجدد المواقف والوضعيات التي يعيشها المتعلم من خلال الممارسة للألعاب وما تتضمنه من إشكاليات تفرض عليه السعي لإيجاد الحلول المناسبة في حينها.

ورغم بذل من مجهودات في هذا الصدد لم ترق التربية البدنية الى ما تصبو إليه في المرحلة الابتدائية لاعتبارات كثيرة نحصرها فيما يلي:

- اعتبارها نشاطا ترفيهيا وليست مادة تعليمية ذات أهداف مرتبطة بالمواد الاخرى من جهة وبالتلميذ بمركباته (الحسية الحركية المعرفية ...)من جهة اخرى.
- محدودية ملمح المربين من معلمين ومدراء ومفتشين .. الخ من حيث المادة معرفيا وبيداغوجيا، جعلهم ينفرون منها وغالبا ما تعوض بأنشطة اخرى مثل الرياضيات ودراسة الوسط والقراءة ...الخ
- قلة إن لم نقل إنعدام المرافق والوسائل التعليمية في أبسط مستوى لها في المؤسسات التعليمية الابتدائية وخاصة منها الريفية.

كل هذا طرح نفسه بحدة عند الشروع في بناء المنهاج واستلزم الأمر التحلي بالواقعية والموضوعية للتوفيق بين الواقع الميداني المعيش، والطموحات المرجوة من التربية البدنية كمادة تعليمية وذلك باعتبارها منطق جديد ومقاربة ذات أبعاد شاملة في تكوين فرد له دور فعال، متزن، مندمج ومتفتح يستطيع مواكبة ومواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية. (**الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة 5 : جوان 2011 ، ص 2**).

2-3- المنهاج:

مهنة التعليم لم تعد تلك التي تعتمد على نقل وصب المعلومات والمعارف، بل في تهيئة الظرف المناسب للمتعلم كي يتعلم وإكسابه القدرة على تجنيد معارفه واستخدامها كل **ما** دعت الضرورة لذلك، بحيث ينطلق من تجاربه الخاصة ليبني رأس مال يتمثل في " التحكم "، هذا التحكم المتجدد والمرافق للتكيف مع كل المواقف والوضعيات، يرتكز أساسا على السلوكيات والتصرفات التي لها مكانتها المتميزة ضمن العملية التعليمية في التربية البدنية والتي تسمح للطفل ب :

- الوعي بإمكانياته واستثمارها.
- التعلم عن طريق المساهمة الطوعية.
- استثمار التعبير الجسدي كوسيلة هامة للتواصل.
- ترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي.

وهذا يقتضي إحداث ثورة على التعليم التقليدي والانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم ومواجهة الوضعيات الإشكالية التعلمية، التي يأخذ فيها الأستاذ دور المنشط الموجه والمشجع للعمل الفردي والجماعي ولكي يتأتى هذا فعلى الأستاذ :

- ان يجدد معارفه ويرفع منها في المادة بصفة عامة وفي الانشطة بصفة خاصة، ومن كيفية استخدامها واستثمارها حتى تتماشى مع متطلبات المنهاج المبني على الكفاءات.
- ان يكون ملما بالمفاهيم الواردة في المنهاج، قادرا على استخدامها في موضعها.
- ان يتحكم في المنطق الذي يبني عليه المنهاج (من ملمح للخروج، الى كفاءات نهائية إلى كفاءات ختامية ، الى كفاءات قاعدية، الى أهداف تعلميه الى مؤشرات).
- ان يمرن نفسه على صياغة الاهداف الإجرائية بوضع معايير للمؤشرات فتصبح بذالك عملية إجرائية أساسها المواصفات التالية :

* اختيار أفعال تصرفيه موجهة للتلميذ وليس للمعلم .
* ذات مفهوم أحادي المعنى غير قابل للتأويل.
* قابل للقياس والملاحظة.(**الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة الخامسة: جوان 2011 ، ص 7**).

2-3-1- تعريف المنهاج:

- هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتجديد الاطار الاجباري لتعليم مادة دراسية ما.
- وحسب دولاندشير: المنهاج هو الخبرات التربوية والمعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها وخارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمو ينسجم مع الأهداف المسطرة. **(النظام التربوي والمناهج التعليمية: 2004 ص 132).**

2-3-2- خصائص المنهاج :

يشمل المنهاج خصائص يمكن استخلاصها فيما يلي:

3- المحور الذي يدور حول المنهاج هو التلميذ نفسه وليس العكس.
4- يشمل المنهاج اكثر من المحتوى المطلوب تعلمه.
5- المنهاج في خبرات التلاميذ.

6- يتجسد يؤكد المنهاج بمفهومه الواسع الصحيح النظرة المتكاملة لكل من الفرد والمجتمع معا. . **(النظام التربوي والمناهج التعليمية: 2004 ص 135).**

2-3-3- مسعى المنهاج :

بني المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، من خلال المسار الدراسي تظهر في سلوكات الطفل وتصرفاته عند مواجهته لما يصادفه من إشكاليات في حياته اليومية العادية ولتحقيق مسعى المنهاج :

7- انطلاقا من خصائص الطفل وأهداف المادة في المرحلة حددت مواصفات تعبر عن ملمح المتعلم.
8- ترجمة هذه المواصفات الى كفاءات نهائية تعبر عن سلوكيات الطفل في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.
9- اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات قاعدية تعبر عن سلوك المتعلم في نهاية المجال التعلمي المتناول خلال الفصل الدراسي.
10- يضم كل مجال تعلمي هدفين تعليميين متعلقين بموضوع تعلمي، يصب في الكفاءات القاعدية ويعبر كل منها عن وحدة تعلميه (مجموع الحصص).**(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة 5: 2011 ص8).**
11- حدد لكل هدف تعليمي مؤشراته تدل على مدى اكتسابه.
12- يصاغ المؤشر على شكل هدف إجرائي للحصة بتعزيزه بمعايير (شروط النجاح) من طرف المعلم

2-3-4- منهاج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية :

تحتل التربية البدنية مكانة هامة في حياة الطفل، باعتبارها ترتكز على اللعب، في المرحلة الابتدائية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها، وذلك لما تضمنه من تربية شاملة وصقل لمركباته (البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية).

- **خاصية التربية البدنية :** تتميّز التربية البدنية بـ:
  1- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدّد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.
  2- إكساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
  3- الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
  4- تمكين التعوّد على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب.

- **أهميتها:**
  للتربية البدنية أهمية كبرى في كثير من النواحي نوجزها فيما يلي:

- الناحية التربوية:
نظام مستحدث يستثمر الغريزة الفطرية المتمثّلة في اللعب، لبلوغ أهداف تربوية في شكلها، ثقافية اجتماعية في جوهرها.

- الناحية الاجتماعية:
أنّها تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة، كما تمكّنه من التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه. فمن خلال أنشطتها تدعّم العلاقات الودّية وتخلق الصداقة بين الأفراد.

- الناحية النفسية الاجتماعية:

يتشكّل سلوك الفرد من خلال اتصالاته بالجماعة الأوّلية (أسرته، جيرانه، جماعة اللعب)، حيث يبني توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة انطلاقا من طبيعة وظروف هذه الاتصالات، التي ينتقي منها أفكاره.
(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص2)
ولكون اللعب أبسط أشكال التواصل لدى الأطفال، فإنّه يساهم بقسط كبير في التعرّف على عادات المجتمع وتقاليده، ويكسب الطفل أنماطا من الخبرات الفكرية والحركية والخلقية.

إذ تشير كثير من الدراسات "أنّ المعرفة الأوّلية للطفل تتمثّل في الحركة" التي يتخذ منها وسيلة أساسية للمعرفة، فيكتشف من خلالها العالم المحيط به، ويدرك الرموز والمفاهيم والعلاقات، وما ينجرّ عنها من ثراء لغوي، ينمو ويتطوّر لاحقا.

- <u>الناحية الصحية</u>:

بالإضافة إلى تنمية وتطوير القدرات البدنية، وعوامل التنفيذ كالسرعة والقوة والمرونة والمداومة والرشاقة والدقة، فإنّ البحوث الفسيولوجية أفادت وأنّ الممارسة المنتظمة للتربية البدنية تساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وكذا الكوليسترول في الدّم والذي يتسبّب في كثير من أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما تساهم في خفض التوتّرات والضغوطات الانفعالية، ومحاربة التدخين والإدمان على الكحول والمخدّرات. كما لا يخفى دورها في تخفيف آلام الظهر، وعسر الهضم، وضمور العضلات، وعلاج المفاصل والتأهيل ما بعد العمليات الجراحية والإصابات.

2-3-4-1- أهداف التربية البدنية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي:

إنّ الأهداف المرسومة للتربية البدنية في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم. ومسايرة الحركية القائمة بينه وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية.

ويمكن حصرها في ما يلي:

- تسهيل النمو الحركي المتزايد والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملهما.
- إدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية.
- تنمية وتطوير التوازن والإدراك والأداء للحركات الأساسية.
- أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف.
- قيمة التسيير والتنظيم ووضع الاستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغى.
- بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الناجعة.
- الفهم المناسب للمواقف والوضعيات لمواجهتها.
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة وانتقاء ما يلائم لبناء معارفه.
- السيطرة على نزواته العدوانية والتحكم في الانفعالات امتثالا للقواعد والقوانين.
- الإسهام في تحقيق ملمح المتعلّم في نهاية المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص3)

2-3-4-2- خصائص طفل المرحلة الثانية:

تبقى الحاجة إلى الحركة تحتل مكانة كبيرة، فهي مرحلة العصابات إذ بقدر ما يبحث الطفل عن استقلاليته عن البيت ومحيطه العائلي، بقدر ما يسعى إلى إيجاد مكانة له ضمن مجموعات يعبر ويكشف من خلالها عن قدراته، كما يظهر تعلّقه بالألعاب المقنّنة والالتزام بها. **(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2011،ص3).**

*** الإسهام:**

تساهم بقدر وفير في وسائل فهم الظواهر العلمية المحيطة بالفرد ومميزاتها، والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها وذلك من حيث :

- الاطلاع بصفة مجسدة على مفهوم المجهود بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتهما بالمردود كمّا وكيفا، من خلال الألعاب والنشاطات البدنية.
- مدى تأثير الألعاب والنشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تطرأ من جراء ممارستها.
- غرس أسس التربية الصحية والتعود على نظافة الجسم والملبس والوسط الذي نعيش فيه.
- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الجسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعّالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.
- القيام بأنشطة تعلمية مرتبطة بقوانين وأنظمة يولّد التعود على الإتقان والصرامة في العمل.
- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الجسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعّالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.
- القيام بأنشطة تعلمية مرتبطة بقوانين وأنظمة يولّد التعود على الإتقان والصرامة في العمل.
- المشاركة في الألعاب ذات الطابع الجماعي ينمي ويوطد الروح الجماعية والعيش في الوسط الاجتماعي، ومحاولة المساهمة في بنائه.
- مواجهة الحالات الإشكالية أثناء الممارسة، يستدعي فهمها والبحث عن الحلول المناسبة لها مما يدفع بامتداده إلى البحث على الحلول المناسبة للمواقف اليومية في حياة الفرد.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص4)

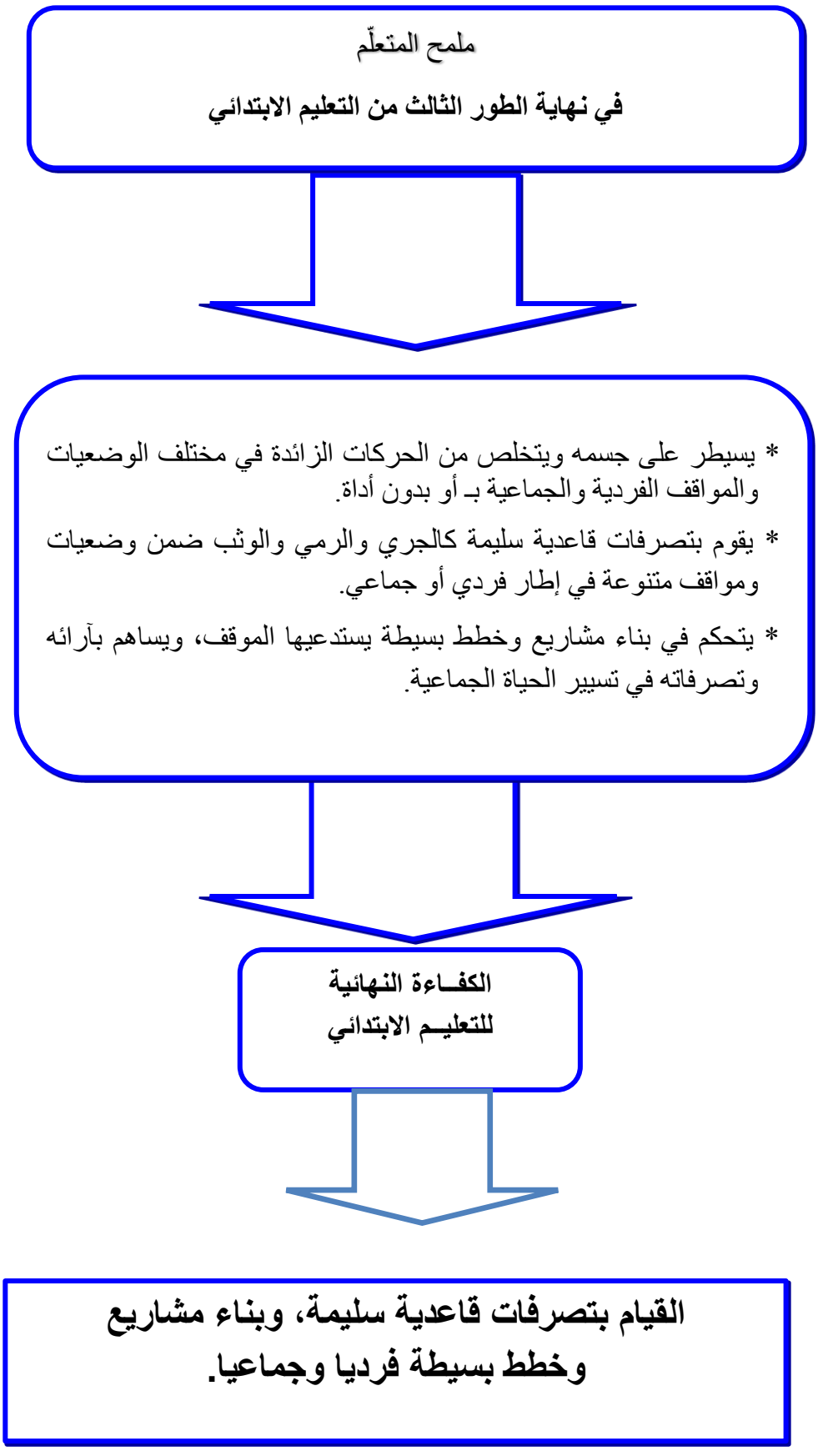

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص4).

كفاءة التعليم الابتدائي

الكفاءة النهائية	**القيام بتصرفات قاعدية سليمة، وبناء مشاريع وخطط بسيطة فرديا وجماعيا.**	
الكفاءة الختامية للطور الثالث	استثمار التصرفات الأساسية القاعدية في بناء مشاريع بسيطة فرديا وجماعيا.	الكفاءات المرحلية السنة الخامسة الابتدائية: الانخراط والمساهمة في بناء مشروع جماعي أو فردي لتحقيق أفضل نتيجة. السنة الرابعة الابتدائية: ترشيد إمكانياته للقيام بعمليات وأدوار فرديا وجماعيا بارتياح.
الكفاءة الختامية للطور الثاني	التحكم في بعض التصرفات الأساسية والقاعدية ومدى ترابطها.	السنة الثالثة الابتدائية: ربط واستعمال جملة واسعة من التصرفات للقيام بما يتطلبه الموقف. السنة الثانية الابتدائية: تحقيق عمليات ترتكز على جملة من التصرفات القاعدية كالجري والوثب والرمي.
الكفاءة الختامية للطور الأوّل	اكتشاف الجسم ووظائفه وكذا المحيط الجديد (المدرسة، الحي الزملاء ...).	السنة الأولى الابتدائية: اكتشافه لجسمه ومحيطه ومعرفة حدود مقدرته للتدخل بأمان.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص6)

2-3-4-3- منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

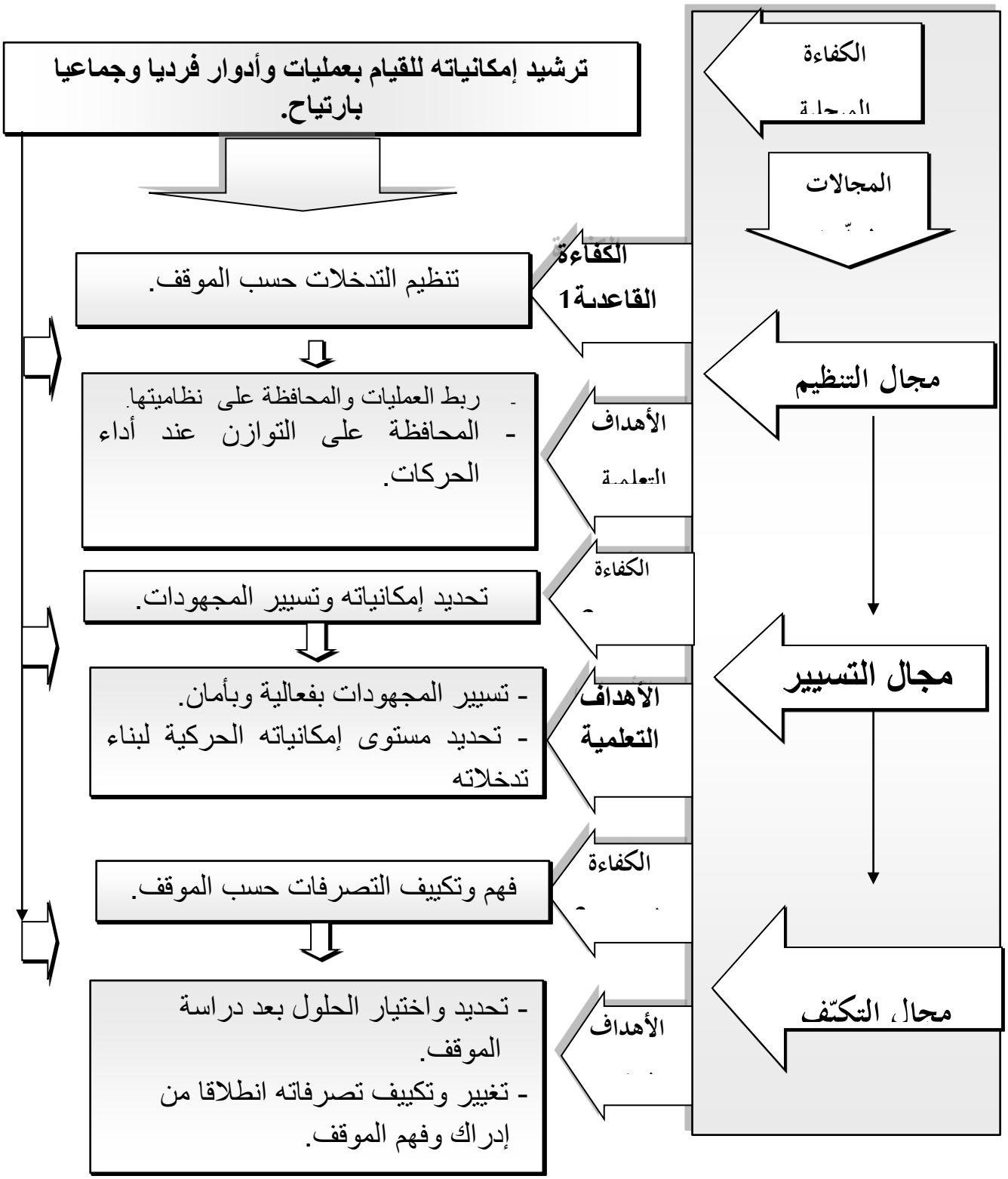

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص10).

2-3-4-4- برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

المجال الأول :

الوحدة	الكفاءة والأهداف التعلمية	النشاطات المقترحة	مؤشرات الهدف التعلمي
التنظيم * وحدة ربط العمليات – تسلسل العمليات – ترتيبها وتعديلها * وحدة التوازن – التوازن الفردي – التوازن الجماعي	* الكفاءة القاعدية تنظيم التدخلات حسب الموقف. *الأهداف التعلمية – ربط العمليات والمحافظة على نظاميتها. – المحافظة على التوازن عند أداء الحركات	* ألعاب المطاردة * ألعاب المواجهة * ألعاب المطاردة * ألعاب المواجهة	– العمليات المنفذة فرديا. – العمليات المنفذة جماعيا. – ترتيب الأولويات. – التعديل حسب الموقف – التوازن عند تنفيذ حركات بسيطة فرديا. – التوازن عند تنفيذ حركات مركبة نوعا ما فرديا. – التوازن أثناء أداء عمليات بسيطة جماعيا. – تكاملية الأدوار في العمل الجماعي.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص11).

المجال الثاني :

الوحدة	الكفاءة والأهداف التعلمية	النشاطات المقترحة	مؤشرات الهدف التعلمي
التسيير *وحدة مختلف المجهودات - مجهود قصير - مجهود طويل نوعا ما - توزيع المجهود * وحدة منهجية التدخل - التدخل الفردي - التدخل الجماعي حصـر مخاطر التدخل	*الكفاءة القاعدية تحديد إمكانياته وتسيير مجهوداته. *الأهداف التعلمية - ضبط وتسيير المجهودات بفعالية وأمان. - تحديد مستوى إمكانياته الحركية لبناء تدخلاته.	* ألعاب المواجهة * ألعاب المطاردة * ألعاب المواجهة * ألعاب المطاردة	- مجهـود شديد لمدة قصيرة. - مجهود ضعيف لمـدة طويلة نوعا ما. - توزيع المجهودات على المسافة ومداومتها. - تقاسم الدور مع الزميل لمداومة المجهود. - فهم الموقف للتدخل بأمان. - وضع منهجية للتدخل فرديا. - وضع منهجية للتدخل جماعيا. - تعديـل طريقة التدخل حسب المستجدات.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص11).

المجال الثالث :

الوحدة	الكفاءة والأهداف التعلمية	النشاطات المقترحة	مؤشرات الهدف التعلمي
التكيّف *** وحدة اختيار الحلول** - دراسة الموقف. - انتقاء الحل. - التعديل. *** وحدة التكيف والتعديل** - الموقف وتغيراته - منهجية التدخل - التحوّل المناسب	***الكفاءة القاعدية** - فهم وتكييف التصرفات حسب الموقف. *** الأهداف التعلمية** - تحديد واختيار الحلول بعد دراسة الموقف. - تغيير وتكييف تصرفاته انطلاقا من إدراك وفهم الموقف.	* ألعاب المواجهة * ألعاب المطاردة * ألعاب المواجهة * ألعاب المطاردة	- دراسة وتحليل الموقف - انتقاء الحل المناسب لمواجهة الموقف. - القيام بالتعديل حسب المستجدات. - تحديد منهجية التدخل فرديا وجماعيا. - مواجهة الموقف في الوقت والمكان المناسبين فرديا وجماعيا. - التحوّل من موقف لآخر في الوقت المناسب لمواجهة المستجدات.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص12)

2-3-4-5- منهجية التقويم:

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنّتائج البدنية (تطوّر التصرفات الحركية). والمعلّم يواجه هذا الإشكال عند ما يريد تقويم تصرّفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصيّة.
وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلّم والتلميذ على حدّ السّواء، حيث يوفر للأوّل المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطّلع على مدى تحقيق الأهداف المسطّرة. ويسمح للثّاني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجيّ. هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطّرة) والتّقويم، يسمح بالتّكفّل الحقيقي

بالفروقات الفرديّة الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربويّ (التلاميذ) خلال صيرورة التعلّم. ومن هنا فمقاربة مبنية على بيداغوجية الفروقات، تجعل كلّ تلميذ مسؤولا وقائما على تعلّمه الحركيّ. ففي إطار تقويم النشاطات البدنيّة والألعاب التحضيريّة، نجد أنّ المقاربة بالكفاءات تدعو إلى اعتماد موقفين :

1- نهج قوامه التّحديد للأهداف الإجرائية، يستدعي التركيز على التلميذ باعتباره محور ومركز العمليّة التربويّة.
2- تقويم ذو مصداقيّة يتطلّب من المعلّم ملاحظة تصرفات التلاميذ والحكم عليها كقيمة موضوعيّة دلالتها مؤشّرات النّجاح.

وهو ما يرمي إليه النّهج التّالي:

الكفاءة ⇐ **إخضاع مؤشراتهما للملاحظة.**

تقويم أولي تشخيصي ⇐
- يبين ملمح التلميذ من خلال معلومات خاصة بالهيأة البدنية في الحالة الطبيعية، وكذا مكانته الاجتماعية ضمن الفوج.
- يحدد فهرسا من النقائص مقارنة مع الكفاءة والأهداف التعلمية.

تقويم مرافق لصيرورة التعلم ⇐
- يزود التلميذ بمعالم ومؤشرات انطلاقا من الممارسة، فمن التقويم الذاتي يحدد مكانته من الهدف، ومن زملائه.
- ويسمح للمعلم بالوقوف على مدى نجاعة منهجيته للمواصلة أو لإعادة النظر.

تقويم في نهاية صيرورة التعلم (تحصيلي) ⇐
- تقويم نهائي يسمح بقياس التطور على جداول معدة لذلك.
- تقويم وحصر الفارق الموجود بين الأهداف المعلن عنها وبين ما تحقق.

تقويم الكفاءات و الأهداف التعلمية :

ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في فترة معيّنة (مجال تعلمي، أو سنة دراسية) عن طريق الأهداف التعلمية المتوجة للوحدات التعلمية.

وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصّة:

أ)- نموذج شبكة تقويم هدف تعلمي (تتويج لوحدة تعلّمية)

المستوى الدراسي										
الكفاءة القاعدية										
الهدف التعلمي										
أسماء التلاميذ	المؤشر 1		المؤشر 2		المؤشر 3		المؤشر 4		النتيجة الفردية	
	1	0	1	0	1	0	1	0	1	0
1-.....										
2-.....										
3-										
4-										
5-										
6-										
النتيجة الجماعية										

كيفية ملء الشبكة

- في نهاية كلّ وحدة تعلّمية وحسب الهدف التعلمي، توضع المؤشّرات الخاصّة به في خاناتها والإجابة عليها بعلامة (x) لكلّ تلميذ حسب مستواه: في خانة (1) إن تحقق لديه المؤشّر وفي خانة (0) إن لم يتحقّق لديه المؤشّر بعد ملاحظة التلاميذ.
- تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقيا بالنسبة لكلّ تلميذ. وتحسب عموديا بالنسبة لكل مؤشّر ولمجموع التلاميذ.**(منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ابتدائي 2011ص 16).**

نموذج لشبكة تقويم كفاءة قاعدية

المستوى الدراسي						
الكفاءة المرحلية						
أسماء التلاميذ	الهدف التعلمي 1		الهدف التعلمي 2		النتيجة الفردية	
	1	0	1	0	1	0
1- ..... 2- 3-						
النتيجة الجماعية						

<u>ملاحظة</u>: تملأ الشبكة بنفس طريقة الشبكة التقويمية السّابقة.

تقييم التلاميذ :

يعتمد تقييم التلاميذ على مدى اكتسابهم للكفاءات المستهدفة من خلال الأهداف التعلمية ومؤشراتها (العناصر المفاهيمية)، بحيث يتم هذا عند نهاية كل وحدة تعلمية، من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع حالات إشكالية تتضمن مؤشرات الأهداف التعلمية، أي بتقييم ما مدى اكتساب التلاميذ لهذه المؤشرات ليتم ترتيبهم حسب مستواهم مقارنة مع الشبكة التقويمية المعدة لذلك.

(منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ابتدائي ، 2011،ص19).

المجال الأول التنظيم:

الوحدة التعلمية ..... اختيار الحلول

المستوى	الخصائص المميزة	العلامة
المستوى الأوّل	- تدخلات عشوائية. - عدم فهم للمواقف.	**من 01 إلى 03**
المستوى الثاني	- يتردد في انتقاء الحلول. - ينتظر الأوامر للتدخل.	**من 03 إلى 05**
المستوى الثالث	- ينتقي الحلول المناسبة للتدخل. - يعدّل ويكيف التدخلات حسب الموقف.	**من 05 إلى 08**
المستوى الرابع	- يبدع في تدخلاته. - يتوقع عمل الخصم ويتصدى له.	**من 08 إلى 10**

الوحدة التعلمية ..... التكيف والتعديل

المستوى	الخصائص المميزة	العلامة
المستوى الأوّل	- لا يشارك زملاءه في العمل. - لا يتحوّل بتحوّل الموقف.	**من 01 إلى 03**
المستوى الثاني	- يتردد في تدخلاته. - ينتظر توجيهات الزملاء للتدخل.	**من 03 إلى 05**
المستوى الثالث	- يساهم بفعّالية ضمن الفوج. - يبادر بتدخلاته.	**من 05 إلى 08**
المستوى الرابع	- يتوقع ويتصدى ويساهم. - يبدع في قيادة زملائه.	**من 08 إلى 10**

ملاحظة ..... **العلامة الفصلية ن = ن1 + ن2**

بحيث: ن1 هي العلامة المحصل عليها في الوحدة التعلمية الأولى من المجال.

ن2 هي العلامة المحصل عليها في الوحدة التعلمية الثانية من المجال.

(منهاج التربية البدنية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،2011،ص19).

2-4- حصة (درس) التربية البدنية في الطور الابتدائي :

كثيرا ما يقف تكوين الأستاذ كعائق في تدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي، مما يجعله ينفر منها في غالب الأحيان، وفي المقابل فإن المنطق التعليمي/التعلمي لحصة التربية البدنية كما نريده اليوم مبني على القدرات الطبيعية الذاتية التي يمتلكها التلاميذ.

وتناول الدرس بهذا المنطق يؤدي بالضرورة الى وضع استراتيجية مبنية أساس على وضعيات تعليمية /تعلميه تتميز باشتراك التلاميذ في جميع مراحل الحصة.
ومن هذا المنطق يمكن لكل أستاذ التفكير في تصميم وإنجاز الوضعية التعلمية، معتمدا في ذلك على التوجيهات المنهجية التي يمليها عليه هذا المنطق.

أ/ كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي للحصة : ان تتضمن :

13- أفعال حركية أحادية المعنى (غير قابلة للتأويل) في وضعيات محددة، وقابلة للقياس والملاحظة.
14- بمعايير (شروط النجاح) من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحققه.

ب/ كيف يتم اختيار وضعية التعلم : تبعا لمدى تحقق الهدف والإجرائي ويخضع الى ترتيبات منهجية وتعليمية:

- **من الناحية المنهجية: (**الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة 5: 2011 ص).

- إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ واستثمار كل الفضاء المتوفر (الساحة، الملعب و الاروقة).
- تنوع وتفهرس الى نشاطات تتميز بحركات المشي، الجري، الرمي، التسلق، الدفع، السحب وتكون ذات صبغة لعب مشوق .
- ترتب هذه النشاطات حسب الجهد بحيث يتبع كل نشاط شديد الجهد بنشاط أقل مدة منه وشدة.

(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية للسنة الخامسة: 2011 ص18).

- **من الناحية التعليماتية :**

1/التدرج : تبدأ الحصة دائما بتمرينات او ألعاب تتصف بأقل جهد وبأخف تركيز وأسهل تركيب وهنا تملى علينا المعالجة تكييف النشاط حسب المستوى والجنس والوقت والمساحة المطلوبة لإجرائه.

2/الديمومة (الاستمرارية):تتكون التمرينات والألعاب متواصلة لا تفصل بينهما فترات راحة طويلة التي قد ينجم عنها ضياع تأثير مرحلة الإحماء (التسخين)

3/التقدير : تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ.

4/التعاقب : عند الاعتماد على تمرينات او ألعاب تتطلب شدة عالية يجدر إتباعها بأخرى اخف منها جهدا ، وفي نفس الوقت يتم التعاقب بين التمرينات الخاصة بالقوة العضلية والمرونة والاسترخاء.

ج/ كيفية بناء وضعية التعلم:

- التفكير في المشروع وإنجاز المخطط الذي يوضح كيفية سير هذه الوضعية التعلمية.
- بيان مهام التلاميذ من حركات ووضعيات وتبادل الأدوار...
- دراسة الوسائل المادية والبشرية (خصوصيات التلاميذ من حيث المستوى ، خصوصيات المؤسسة من حيث الوسائل). **الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية للسنة الخامسة: 2011 ص19).**

د/ كيفية تسيير وضعية تعلمية :

- مشتركة جميع التلاميذ في وضعية التعلم/التعليم أثناء النشاط، مع ضرورة مراقبة تحركات جميع التلاميذ.
- شرح وعرض النشاط وتقديم التوجيهات وإدراك النقائص.
- لكل نشاط او لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها.

هـ/ كيفية تقويم الوضعية التعلمية :

وجود التلميذ في وضعية تعليم/تعلم يجبره على بناء تصرفاته تدريجيا حسب ما هو مطلوب والنشاط المناسب والصحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطر.

واستقراء النتائج المحصل عليها وارد في كل وقت من الدرس حسب المؤشرات المحددة والمعلن عنها في بداية الحصة.

ومكانة الوضعية التعلمية من الحصة :

تمثل الوضعية التعلمية غالبا الجزء الرئيسي من الحصة ، وتتبع مرحلة الإحماء المبنية أساسا على المشي والجري وحركات المرونة ، تليها مرحلة الرجوع الى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته الطبيعية العادية. (**الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية للسنة الخامسة: 2011 ص18**).

2-4-1- اسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية/تعلميه (حصة) :

أ) جانب التحضير :

- انطلاقا من الوحدة التعلمية ، استخراج الهدف الإجرائي.
- تحليل الهدف الإجرائي ، وتحديد مبادئه.(تحديد المحتوى (اللعبة او الألعاب التي تحقق الهدف الأكبر نسبة). مع مراعات مستوى التلاميذ ، الوسائل وطبيعة الجو.
- تحديد صيغة صيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي ...الخ).

- تحديد مدة الممارسة (اللعبة ،الألعاب)
- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون مع توقع الحلول للصعوبات التي تواجههم.

ب) جانب التطبيق:

- **المبادئ المسيرة للدرس:**

بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية /تعلميه، يتحول دور المعلم الى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:

- يشرح ، يوضح حركيا بنفسه او عن طريق تلميذ.
- يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارة مفهومة.
- يصحح فرديا وجماعيا ويقوم اعمال التلاميذ، يوجه ويعدل التعليمات,
- يشوق ، يثير، ويشجع ويطمئن ويساعد التلاميذ

(**الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية للسنة الخامسة: 2011 ص119**).

خلاصة :

ومن خلال كل ما تطرقنا إليه تبين لنا جليا أن التربية البدنية و الرياضية علم قائم بحد ذاته، و مادة دراسية في غاية الأهمية لما لها من فوائد تعود على التلاميذ من مختلف الجوانب (الصحية، النفسية، الاجتماعية، الفكرية،...الخ) إضافة إلى الترويح و التخلص من الضغوطات التي يتعرض لها التلاميذ نتيجة المواد الدراسية المتراكمة، وهذا ما يستدعي الاهتمام بهذه المادة في كل المستويات الدراسية و خاصة المرحلة الابتدائية، التي تعتبر مرحلة صقل المواهب و شحذ المهارات .

الفصل الثالث

عناصر العملية التربوية

(المدرسة، المعلم، التلميذ)

تمهيد:

إن بناء أي امة وتطور أي مجتمع يجب أن يبنى على أسس متينة ،انطلاقا من النهوض بمستوى الأفراد منذ مرحلة الطفولة من جميع الجوانب كي تكون لهم مثلا عليا ومبادئ سامية ،ولن يتأتى ذلك إلا بالتكامل المنشود بين عناصر العملية التربوية، المدرسة ،المعلم والتلميذ والعلاقة التكاملية بينهم التي تشكل أساسا لكل عمل تربوي .

وقد تغيرت النظرة في العصر الحديث لمفهوم هذه العناصر، فأصبحت المدرسة لا تعنى فقط بتعليم قواعد القراءة والكتابة والحساب، بل اتسعت دائرة مهامها، فصارت مجالا خصبا لتكوين الأفراد من جميع الجوانب المكونة لشخصياتهم ،كما لم يبقى المعلم ذلك الآمر الناهي صاحب السلطة المطلقة على التلميذ، جاعلا منه متلقيا فقط معتمدا على طريقة الحشو والإملاء لتبليغ كم هائل من المعلومات والمعارف، بل أصبح دوره كمشرف وموجه مما جعل التلميذ يصبح شريكا فعالا في العملية التربوية ومساهما في إثراء وإيجاد الحلول المناسبة للمواقف التي تعترضه بصفة ذاتية، بعدما كان ذلك المتلقي لحجم كبير من المعلومات دون اهتمام كبير للكيف.

هذه العناصر الثلاثة التي اصطلح عليها شركاء العلاقة التربوية، وبما أن الشراكة تستدعي أن يقوم كل عضو أو عنصر بدوره على أحسن وجه، فإن أي إخلال أو نقص في أحد هذه الأدوار سيؤدي حتما إلى اختلال العملية التربوية ككل، مما يفرض إعطاء الأهمية البالغة للتكامل بين هذه العناصر.

3-1- المدرسة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية أقامها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته ألا وهي تنشئة الفرد التنشئة السليمة ببناء شخصيته على أسس تربوية متينة، تجعل منه عضوا فعالا في المجتمع من خلال التطور والنمو الشامل لجميع جوانب شخصيته، حيث يتضمن المفهوم الحديث للمناهج جميع الخبرات التي يجب على المدرسة أن توفرها لتلاميذها من خلال مختلف المواد الدراسية، والنشاطات التي يجب ألا تبقى ذات طابع أكاديمي بحت تعتمد على الحشو الكمي لا على الكيف .

وأصبح المفهوم الحديث لا يتركز على حجم ما تقدمه المدرسة من معلومات ودروس نظرية، بل كيفية ترجمة هذه المعلومات وتجسيدها على أرض الواقع، أي تعليم التلميذ كيف يوظف ما تعلمه في المدرسة في حياته اليومية كأفعال يستفيد بها والخروج من دائرة المعلومات النظرية الجافة ولن يتم تحقيق هذه الأهداف إلا بحسب ما توفره المدرس من ألوان نشاط مختلفة والمتنوعة والمتجددة

3-1-1- تعريف المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية ،تبعا لفلسفته ونظمه ،وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه، إنها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسان اجتماعيا وعضو فاعل في المجتمع.
والمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين.
وهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقيد وتراكم التراث الثقافي.(**صلاح الدين شروخ:2004،ص،78**).

3-1-2- خصائص المدرسة:

تمتاز المدرسة بأنها بيئة تربوية ذات حجم كبير يتيح للطفل نيل المركز بصورة مناسبة دون أن يحس بالضياع، ولكن قد يتعرض للقلق والضغط بها في السنوات الأولى، ثم إنها مبسطة ،موسعة ساهرة ومصفية، وأما أن المدرسة موسعة فلأنها تعمل على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم وتصل حاضرهم بماضيهم وتقدم اليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر آلاف السنين.

ونقصد بالمبسطة أنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة لإفهام التلاميذ سائرة في ذلك من البسيط إلى المعقد، ومن القريب إلى البعيد ومن المعلوم الى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، وأما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليتمثلوها سلوكا يعيشونه ويقومون به.

وأما كونها ساهرة فيقصد به أنها تسعى الى توحيد ميول واتجاهات التلاميذ، وسهرها في بوتقة واحدة حسب المجتمع، وما يخلق واقع اجتماعيا مناسبا للحراك الاجتماع، القائم على التعايش والتفاهم واحترام الآخر، ليكون الناس قادرين على العيش والعمل معا في الوطن الواحد وما يزيل العدوان من النفوس، مع الاستعداد الجماعي الدائم للتصدي لكل عدوان أو استعمار خارجي، والتعامل بالعدل في المدرسة والمساواة بين التلاميذ أساس بلوغ ذلك.

وأما بخصوص أن المدرسة مصفية فلأنها تنقي التراث مما يشوبه من أمور لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة، وتؤدي المدرسة دورها في التنشئة الاجتماعية بنشاط مدرسي هادف، بتنويع المواد الدراسية ،وتشويق أساليب التدريس، والوسائل المعينة و التهوية المناسبة ،والتدريب الجيد والمتطور للمعلمين وبالأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها .(**صلاح الدين شروخ:2004،ص75**).

والتدريب الخبري والبحوث الميدانية واستخدام الثواب والعقاب بصورة موضوعية دون تحيز مع السعي الى أن يحقق التلميذ الاستقلال الذاتي لشخصيته.

3-1-3-وضيفة المدرسة في المجتمع الحديث:

يكاد يكون من تكرار القول بأن وضيفة المدرسة في عالمنا اليوم تختلف تماما عن وضيفتها في القرون السابقة فكانت الحضارة، مثلا في القرن العشرين تختلف عن غيرها في القرون التي سبقتها، فقد كان أقصى ما يطمح إليه إنسان القرن الثامن عشر أن يلم بأطراف شتى من العلوم والمعارف الإنسانية، حتى يصبح مثقفا موسوعيا أي يشبه الموسوعات أو دوائر المعارف التي تحتوي معلومات عن موضوعات متفرقة في العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والدينية والأدبية والفنية، فهذا هو المثل الأعلى للمثقف في ذلك العصر، ولقد كان هذا ممكنا حيث لم تبلغ العلوم ما بلغته الآن من التعقيد والدقة المتناهية ،لدرجة أن العقل البشري نفسه الذي وصل في تطوره الى هذا الإنتاج العلمي الرفيع قد استعان بعقول إلكترونية يضبط لها حساباته الدقيقة، ويتحكم بها أيضا في توجيه آلاته ومخترعاته البالغة التعقيد.

ولقد كان لهذا كله أثره في تعقيد الحياة الاجتماعية ذاتها، وشيوع المنهج العلمي والأسلوب التقني في جوانب الحياة صغيرها وكبيرها، ولهذا لم يعد من الملائم أن تكون وضيفة المدرسة قاصرة على إعطاء المعلومات والمعارف الجافة والمنعزلة عن مجريات الحياة والمجتمع، وإنما ينبغي أن تساير العصر ،وأن تكون صورة مصغرة لما يدور في الحياة الاجتماعية من نشاطات مختلفة، وأن تكسب التلاميذ طريقة وأسلوب عمل ذا طابع عصري، علمي، وتقني ومتلائم مع مجتمع معين له مبادئه واختياراته الخاصة. (**مديرية التكوين ،تربية وعلم النفس ،تشريع مدرسي ص143**).

فوظيفة المدرسة تقوم على تهيئة الظروف الملائمة لكي ينشأ الأطفال في جو يضمن لهم نمو شخصياتهم من جميع نواحيها الجسمية، العقلية، الخلقية، النفسية والاجتماعية، ولم يعد القصد من المدرسة مجرد تلقين التلاميذ المعلومات المعرفية كما عهدناها في مواد الدراسة المعتادة بل إن عملية التربية أشمل من ذلك، إذ تتناول اكتشاف مواهب الأطفال وميولهم وتوجيههم الى خير ما يضمن لهم النمو المتزن لكي ينشئوا مواطنين صالحين.

وللمدرسة المعاصرة وظائف كثيرة جدا، وعلى نحو يصعب حصره على مستوى العالم، وتتلخص هذه الوظائف بالنسبة للمجتمع فيما يلي :

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة.
- التبسيط و التطهير.
- تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية.

وأما وظائف المدرسة بالنسبة للأطفال فتتلخص فيما يلي:

أ- تحقيق النمو الجسدي:

وذلك بإيجاد الظروف الصحية المناسبة، وتعليم المعلومات الضرورية حول التغذية، وأساليبها الصحية وتزويدهم بالقواعد الصحية، وتعويدهم على التقيد بها في المأكل والمشرب والنمو والراحة والعمل، وممارسة الرياضة وصولا الى اللياقة البدنية، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية للوقاية من الأمراض، وكيفية ممارسة السلوك الملائم لحماية البيئة وعلى الصحة مع تحريره من الخرافات.

(**كامل محمد عويضة:1996،ص44**).

ب- تحقيق النمو العقلي:

ويتم ذلك بمختلف الدروس والأنشطة التعليمية، وتعويده على التفكير المنطقي والتفكير الإجرائي، وتزويده بالمعلومات والطرق السليمة لاستخدامها، وتنمية حب الاطلاع وأساليب كسب المعرفة بصورة ذاتية، وجعل الطفل يتحلى بالروح العلمية والروح الإبداعية، والتصرف السليم في مواجهة المشكلات والبحث عن حلول لها.

ج- تحقيق النمو الاجتماعي:

وفي هذا المجال تقوم المدرسة بما يلي :

- تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة، أي يصير مؤديا للواجبات، متحملا للمسؤوليات متعاونا مع الغير يشعر بالولاء لأمته وشعبه، محترما لحقوق غيره، غير متهاون في الدفاع عن حقوقه وأفكاره، محترما للملكية العامة والخاصة، محافظا على المرافق العامة، تعويد الطفل على آداب السلوك وحسن المعاملة وتعليمه العلاقات الاجتماعية والشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات، وغرس القيم الصالحة فيه وجعله دوما ساعيا إلى التقدم.
- تزويده بالمعلومات والحقائق التي تجعله قادرا على إدراك بيئته إدراكا سليما، وتعريفه بالمؤسسات الاجتماعية القائمة وكيفية التعامل معها والاستفادة من خدماتها.
- تدريب الطفل على المهارات العلمية النافعة له، والتي تجعله قادرا على كسب الرزق والمساهمة بفعالية في النشاط الاقتصادي عندما يصير قادرا على ذلك

د- تحقيق النمو النفسي: وظائف المدرسة في هذا المجال كثيرة ،نوجزها فيما يلي:

- تكوين الصفات الشخصية الصالحة، وغرس الاتجاهات النفسية السليمة في الطفل .
- تكوين العواطف والاتجاهات العاطفية السليمة لدى الأطفال، وتوجيه انفعالهم توجيها صالحا، وعدم تعريضهم لخبرات وتجارب تؤدي بهم الى الشذوذ والانحراف، نتيجة للكبت والشعور بالإحباط أو النقص، مع الامتناع عن العقوبات الجسدية، والبعد عن التخويف وإثارة الهلع وتقوية الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية والمساواة، والتدريب على حرية إبداء الرأي، وتقوية الشجاعة الأدبية واحترام رأي الآخرين.
- خلق جو مدرسي منظم يتيح للتلاميذ فرص التعبير الحر عن مشاعرهم بواسطة مختلف النشاطات كالرسم والأشغال اليدوية والموسيقى والتمثيل وغيرها.
- الكشف عن استعدادات الأطفال ،وقدراتهم ومواهبهم وحاجاتهم وتنميتها باستخدام مختلف الوسائل.

(صلاح الدين شروخ:2004،ص76-78).

هـ- تحقيق النمو الروحي والخلقي :وتتجلى هذه الوظيفة في النواحي التالية:

- تقوية الروح الدينية القائمة على الفهم الصحيح لتعاليم الدين، وتقوية نزعات الخير وتعويد الأطفال على مكارم الأخلاق، والمساهمة في أعمال البذل والتعاون وتعويدهم بصورة خاصة على احترام المشاعر الدينية لأصحاب الأديان الأخرى، احتراما قائما على الفهم والإنسانية.
- إبعاد الطفل عن الأجواء الخرافية، والبدع التي تشوب صفاء الدين.
- تنمية عزائم الأطفال وتنمية قدراتهم لمواجهة أعباء الحياة بصبر وتضحية وتفاؤل. **(صلاح الدين شروخ:2004،ص76-78).**

3-1-4- أهمية المدرسة :

تعتبر المدرسة المؤسسة الأهم في تعويد التلاميذ على القيم والمعايير، وما يرتبط بها من عادات تتصل بالعملية التعليمية ومن ناحية أخرى فهي تلعب دورا في تنشئة الأفراد اجتماعيا، فهي في المجتمع الحديث بداية تعرف الفرد على مؤسسات المجتمع خارج الأسرة ففيها يتعلم الاختلاط مع الآخرين والتفاعل معهم ويعرف معنى الاعتماد على النفس، والتقيد باللوائح والنظم، كما تعمل على حفظ التراث الثقافي في المجتمع ونقله للأجيال اللاحقة، وهي المؤسسة التي أوكلت لها مهمة تزويد الفرد بالمعرفة العلمية والتقنية من طرف المجتمع، والعملية اللازم لإعداد لمهنة معينة تفيده وتفيد المجتمع، كما تقوم بدور في تنمية جوانب ومكونات شخصية الفرد فهي المخبر الذي تنصهر فيه خبرات الأجيال المتعاقبة ومتحف يروي تاريخ الإنسانية الحافل بالدروس والعبر المفيدة للناشئة.

لذلك كان الرهان دائما في حالة السلم والحرب معقودا على التعليم كشعلة تنفخ في نفوس الأفراد وتصقل اتجاهاتهم وتقرر مستقبلهم، فهي مخبر لصناعة الأجيال والمعلم هو الصانع الماهر الذي يتولى صقل وبلورة العقول الناشئة، وحوادث التاريخ تؤكد أن الألمان لما انتصروا قالو: "انتصر معلم المدرسة الألمانية" ولما انهزموا وأرادوا البحث عن مخرج من نكبتهم قال أحدهم :"اعطوني وزارة التربية وألغو كل الوزارات". (**سلطان بلغيث ،الجزائر:2007،ص106**.)

3-1-5- الشروط التربوية لمبنى المدرسة:

ينبغي أن تكون المدرسة صورة لما يجري في خارجها وأن تكون مجهزة بكل الإمكانيات التي تمكنها من أداء واجبها التربوي ونتطرق فيما يلي الى بعض الشروط الواجب توفرها للمدرسة من حيث الموقع المبني والمرافق حتى تتمكن من أداء وضيفتها التربوية على أكمل وجه. (**صلاح الدين شروخ:2004،ص79-80**).

أ- الموقع:

1- لابد أن تكون في مكان يسهل الوصول اليه سواء كانت طريقة الوصول هي السير على الأقدام، أو استخدام وسائل النقل، وإلا قلّت الاستفادة منها لما يصيب التلاميذ من إرهاق وجهد.
2- أن تكون المدرسة بعيدا عن الضوضاء كالمعامل والمصانع أو الشوارع المزدحمة حتى لا يكون ذلك سببا في انصراف انتباه التلاميذ وشرود انتباههم ومن ثم قلة تركيزهم.

ب- المبنى والمرافق:

1- تتكون المدرسة الابتدائية عادة من طابقين حتى لا يجهد الأطفال في صعود دروج كثيرة وينبغي أن تقام المدرسة الابتدائية على أرض لا تقل مساحتها عن 20 هكتار، وبحيث لا تأخذ المباني أكثر من هكتار واحد ويخصص باقي المساحة للأفنية والملاعب.
2- أن تكون مساحة القسم بحيث يكون لكل تلميذ فيه متر مربع واحد على الأقل.**(مديرية التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية ،ص144).**
3- أن تحتوي كل مدرسة على جانب كل أقسام التلاميذ و على حجرات خاصة بالمدير وبالإداريين وبالمعلمين وبالطبيب أو الزائرة الصحية أو النفسية وأخرى كمستودع للأدوات المدرسية وأن تزود المدرسة الى جانب ذلك بقاعات الاجتماعات والعرض السينمائي وأخرى تخصص كمتحف لمختلف نشاط المدرسة.
4- ومن حيث الاستعدادات الصحية فإلى جانب مراعاة الشروط الصحية في تصميم نوافذ الأقسام وأبوابها من حيث توفير الإضاءة الكافية ودخول أشعة الشمس والهواء فإنه يجب أن تزود بمراحيض كافية لكل من التلاميذ والمعلمين
5- وكلما أمكن ذلك توفير مساكن وظيفية ومطاعم ومطابخ تتوفر على شروط الصحة والأمان. **(مديرية التربية والتكوين، وزارة التربية الوطنية ،ص144).**

ج- التجهيزات المدرسية:

إن المدرسة الحديثة التي لا تكتفي بتلقين التلاميذ بعض المعلومات والحقائق التي توصل إليها الكبار وإنما تدربهم على طريقة التفكير المنطقي السليم، وطرق اكتساب هذه الحقائق وأساليب ابتكار حقائق جديدة، فإلى جانب الأقسام الدراسية ينبغي أن تحتوي على مختبرات للدراسة العلمية والتجريب العلمي، وحديقة أو مزرعة صغيرة لإجراء الملاحظات والمشاهدات الزراعية وعلى حظيرة لتربية الدواجن والطيور المختلفة واستنتاج الملاحظات والقوانين العلمية.

كما ينبغي أن تحتوي المدرسة على نادي اجتماعي يتبادلون فيه مختلف العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي يحتاجون إلى اكتساب مهاراتها حتى يحسنوا التكيف مع البيئة الخارجية ويندمجوا في علاقاتها المختلفة هذا إلى جانب ما ينبغي أن تزود به المدرسة الحديثة إضافة إلى ما سبق ينبغي أن تزود بوسائل الاتصال السمعية والبصرية ومختلف الوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية مما لا يستغني عنه المعلم الحديث.

2-3- معلم المدرسة الابتدائية:

لم يعد الحديث عن المعلم ودوره في العملية التعليمية بالذي يقبل الجدل أو تختلف عليه الآراء، حيث مع تزايد حركة التقدم في استراتيجيات التدريس التي تركز على التعلم والمتعلم أكثر من تركيزها على التعليم والمعلم مع ما بين هذه المفاهيم جميعها من تفاوتات شتى ومع الاتفاق على أهمية دور المعلم في. العملية التعليمية ،إلا أنه لا يسلم من الهجوم كلما ظهرت شكوى من هذه العملية أو نشأت حاجة إلى تطويرها.

والشكوى بالفعل قائمة سواء من حيث مدخلات التعليم أي ما يتلقاه الطالب بين جدران المدرسة، أو من حيث مخرجاته أي نوعية المتخرجين من المدارس ،والمعلم بلغة الإحصاء ومناهج البحث هو المتغير الوسيط الذي تسند إليه مهمة إعداد المخرجات بمواصفات معينة، تتلقى المدخلات التي يتصور المجتمع قدرتها على الوفاء به بهذه المواصفات وفيما يخص المعلم تتردد في الأوساط التربوية خاصة، وبين فئات الرأي العام على سبيل العموم أوجه النقد التالية :

- عدم التحديد الدقيق للكفاءات اللازمة للمعلم في مختلف التخصصات واستنادا إلى البحث العلمي.
- وجود هوة بين برامج الإعداد الحالية، وبين ما يحتاجه المعلم بالفعل للقيم بواجبه مع التلميذ على اختلاف مستوياتهم.
- فشل كثير من برامج التدريب في تزويد المعلم بما ينبغي تزوده به من مهارات متجددة، ولعل مصدر هذا الفشل هو سوء الإعداد لبرامج التدريب ذاتها.
- عجز بعض برامج التدريب العلمي (التربية العلمية)عن تحقيق القدر المناسب لمعايشة الطالب المعلم العملية التعليمية بكافة خصائصها، واقتصارها على بعض المعاهد التربوية على أداء بعض الأدوار الهامشية للمعلم مما يعد من شكليات العملية التعليمة أكثر من أن تصيب جوهرها.

وقد مثلت قضية إعداد المعلم وتدريبه أحد الاهتمامات الرئيسية للكثير من الباحثين ولآن تفاوتت مجالات الاهتمام ونقاط التركيز بين هذه الدراسات والبحوث إلا أن ثمة ما يجمع بينها حيث تتكامل فيها الوحدات وتصل بينها روابط قوية وتحاول كل دراسة أو بحث أو مقالة أن تتصدى لوجه من وجوه النقد التي توجه غالبا للمعلم..

المعلم خبرة وقدرة ،ودائرة معارف للسائلين، وثقافة للمحتاجين من المشرفين والمرشدين والموجهين والمتعلمين، لم تقتصر رسالته على أنها تلقين للمتعلم فقط، ولكنها رسالة شاملة للمجتمع من المعارف، والتجارب والأخلاق، فهو صورة واضحة لكل صغيرة وكبيرة، يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به، والمرآة العاكسة لحب أبنائه له. (**رشدي أحمد نعيمة** :**1999**،ص**13**).

والمعلم الدائب الحركة، والنشاط مرغوبا لدى الأطفال خصوصا في مرحة الطفولة، حيث أن هذا يتماشى مع رغباتهم وميولهم في تلك الفترة التي يخوضونها من حياتهم، كما أن المعلم ذا الوجه الحسن، والابتسامة المشرقة يجلب التقارب بينه وبين قلوب الكثير من التلاميذ. والمعلم الصادق الحازم يثق فيه التلاميذ ، ويضعونه موضع القيادة الناجحة، أما ذو المظهر الحسن والهندام النظيف فإنه يدخل السرور على نفوسهم ويحبه الأطفال ويتشرفون به في كل مكان، ويلتفون حوله ،آملين في أن يكونوا في وسامته كنموذج يحتذى به. (**علي البشير الفاندي وآخرون** :**2983**،ص**165**).

أما الأمانة العلمية التي يحملها المعلم للتعلم فواجب مقدس، لا يستطيع إهماله بأية صورة كانت، يراعي في ذلك ضميره الإنساني الذي يبثه في الأبناء، وكم من معلم له طريقته، إذ يختلف أسلوب كل منهم تبعا لشخصيته، أو المنهج الذي يتبعه غي التدريس، حيث تختلف من شخص إلى آخر، حسب طاقته العلمية، وإمكاناته الإقليمية وقدراته الحركية يشتمل أسلوبه على الناحية التربوية والترويحية التي تتبع إلى أن يتجاوبوا معه، ويلتفون حوله ويشبعون رغباتهم وميولاتهم عن طريق توجيهاته التي تبعث فيهم الحيوية والنشاط، ولا يتوفر هذا إلا في الحقل الذي يرغب فيه التلاميذ وهو حقل الألعاب الرياضية، حيث يكونوا منطلقين على سجيتهم في الطبيعة أثناء ذلك لا يمانع بأن يباشر بعض المعلمين مزاولة تدريس التربية البدنية والرياضية خصوصا إذا كانت الرغبة عندهم في ذلك أكيدة بحيث يتجه إلى التزود بالمعلومات الكافية في هذا النشاط والاحتكاك الرياضي بين مختلف الفئات وحضور الدورات الرياضية سواء كانت داخلية بالمدرسة أو خارجية، كما يجب أن يؤهل تربويا حتى يسير على منوال كي يتحقق له النجاح بعد اكتساب الخبرات. (**علي البشير الفاندي وآخرون** :**2983**،ص**165**).

3-2-1- تعريف المعلم :

نظرا للدور المنوط به في الحقل التربوي تتعدد التعاريف المحددة لوصف المعلم ،فقد يطلق عليه المربي أحيانا وأحيانا أخرى المعلم وأحيانا المدرس، فتعدد المفاهيم له مغزاه وأهدافه نظرا للمهام المختلفة الملقاة على عاتقه والتي نوضحها من خلال التعاريف التالية:

- تعريف جيلبار دي لانشير (**Gilbert De Landshere**): "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس" ويشير هذا التعريف الى وصف المعلم بمفهوم المربي الذي يشرف على تربية وتوجيه الأطفال نحو المثل والقيم الاجتماعية ولأن هذا التعريف حصر مهمة المدرس في التربية إلا أنه يعتبر دورا موازيا لأدوار المدرس أو مهامه ولهذا فهو تعريف محدود ولا يعبر عن التكليف الحقيقي للمدرس الذي يجعل مهمته عملية معقدة وصعبة وتتطلب منه عدة تأهيلات مهنية. (**ناصر الدين زبدي** :**2007**،ص**44**).

تعريف تورستن (**Torsten**): "المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة السير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها" ،لقد اضاف هذا التعريف للمفهوم السابق للمدرس دورا آخر يتمثل في مهمة التنظيم والتنسيق لعملية التعلم، ومتابعة نتائجها على ضوء تقييم المحصلات التكوينية للفرد المتعلم بهد التأكد من صحة مسار عملية التدريس والكشف عن نقاط الضعف التي أحاطت بها من أجل تعديلاتها حتى تحقق الفعالية التربوية المطلوبة، ولهذا فهو

مسؤول عن كل هذه العمليات ما يجعل مهمته صعبة للغاية نتيجة لتعدد الأدوار وتنم عن تواجد صفات مهنية وخصائص ذاتية متعددة تسهم في اكتمال شخصيته، وهناك من يتفق على تسمية المدر بالمعلم ويعطي له مفهوما أكثر شمولية من الأول. (**ناصر الدين زبدي :2007،ص44**).

تعريف محمد زيان حمدان: "المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية " حيث يعتبر التدريس صناعة وفن ليس في متناول أي كان، بل هو مهمة عريقة وذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها، الذي يعرف فن هذه الصناعة التي تتكلف بإنتاج العقول والمفكرين وهي مهمة تعتمد كل الاعتماد على شخصية المعلم وما يتميز به من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرة على الأداء الجيد لهذه السمة والتي تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها القيادة ،التنظيم ،التقييم والتجريب، وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة إلا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها وجمالياتها. (**ناصر الدين زبدي :2007،ص55**).

تعريف محمد السرغيني: يصف المعلم بأنه "هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة" هذا التعريف يتفق مع تعريف جيلبار دي لانشير من أن أهم أدوار المعلم هو التربية والتنشئة الاجتماعية لأبناء مجتمعهم وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على حسن التوافق الاجتماعي فالمعلم في رأيه مكلف من الجماعة بالقيام بهذه المهمة أو المسؤولية التربوية مقابل تلقيه قيمة مادية تغطي حاجياته الضرورية فهو يعتبر الموجه الاجتماعي والخلقي للتلاميذ، إذ يعمل باستمرار على الكشف عن حاجيات وميول التلاميذ وتوجيه اتجاهاتهم. (**ناصر الدين زبدي :2007،ص55**).

3-2-2- رسالة المعلم:

لاشك أن مهنة التعليم من أشق المهن وأصعبها لأنها مهنة بناء البشر، فإذا ما قارنت بين بناء المصانع أو بناء المساكن مثلا وبين بناء البشر، لأدركت مدى أهمية وخطورة الرسالة التي يقوم بها المعلم ،ذلك لأننا نضع بين يديه مخلوقا ضعيفا في السادسة من عمره تقريبا، ونريد منه أن يرده إلينا عضوا اجتماعيا نافعا مكتمل الشخصية، ملما بالمهارات والمعارف التي تمهد له كسب عيشه بنفسه، ومزودا بالعادات والقيم الأخلاقية والفكرية التي تمكنه من التكيف مع بيئته، بل والعمل على تطويرها وازدهارها، ومن هنا فإن جميع الدول الناهضة تضع المعلم في أرفع مكان وأجل منزلة فبيده نهضة الأمة بأسرها إذا أحسن تأدية رسالته وبيده كذلك أن ينحدر بالأمة إلى أسفل الدرك إذا هو تهاون في تأدية رسالته. (**مديرية التكوين ،وزارة التربية الوطنية ص148**).

3-2-3- نمو المعلم في مهنته:

لا يمكن أن ينمو المعلم في مهنته إلا إذا توفر لديه الإيمان الكامل بها أولا، فالمعلم الذي يحب مهنته ويخلص لها في العمل هو الذي يحرص على أن يستزيد من الخيرات التي تعينه على تحسين أداء عمله وأمام هذا المعلم المقتنع برسالته ،المحب لمهنته ،المخلص لعمله، طريقان على لهذا النمو :

- الطريق الأول : يعتمد على المجهود الذاتي للمعلم، كأين يداوم على القراءة والاطلاع سواء في المواد المهنية كعلوم التربية وعلم النفس ففيها يلتمس اتجاهات حديثة، وطرق مبتكرة تعينه على أداء جيد ومبتكر، كما تعينه على فهم طبيعة تلاميذه وخصائص نموهم، وما يكون بينهم من فروق فردية، فيقدم لهم من الخيرات ما يلائم استعداداتهم وقدراتهم ثم هو أيضا لا يكتفي بالقراءة والاطلاع في المواد المهنية سالفة الذكر فحسب وإنما هو يلتمس من المراجع المختلفة ما يزيده فهما وإحاطة بمسائل العلوم

والفنون ومختلف النشاطات التي يقوم بتدريسها كما لا بد يتعمق في لغته الأم وأن يتابع ما يكتسب بها من علم وفكر، وأدب وفن ،حتى يستقيم لسانه من ناحية وتتسع مداركه من ناحية أخرى ضف إلى ذلك اجتهاده في التحكم في اللغات الأجنبية ما استطاع منها حتى متفتحا على العالم الخارجي وعلى حال فإن القراءة ليست عملا زائدا أو ترفا فكريا يقوم بها المعلم كيفما يشاء ومتى أراد، وإنما هي من ألزم اللوازم التي تعينه على أداء عمله ،ومعلم لا يكتسب عادة القراءة سرعان ما يعتريه الصدأ، ويصبح كالسكين الذي لا يقطع، أو كالتاجر الذي أفلس فكان عليه أن يبحث عن عمل آخر يلتمس منه رزقا.

(مديرية التكوين ،وزارة التربية الوطنية ص148).

- الطريق الثاني : أما الطريق الآخر لنمو المعلم في مهنته فتتكفل به السلطات التعليمية وما على المعلم إلا أن يستجيب لها ويسلك الطريق الذي تهيئه له ونعني به ما تنظمه هذه السلطات من دورات تدريبية وأيام تربوية وندوات وملتقيات فكرية أثناء العام الدراسي أو أثناء العطل أو غير ذلك من الأوقات التي تراها ملائمة، وأول هذه الدورات التدريبية، ما يتلقاه المعلم قبيل التحاقه بالخدمة وفيها يتعرف المعلم على الأسس والمبادئ العامة والمهارات الأساسية التي لا بد أن يكتسبها قبل الدخول في الخدمة.

وهناك برامج تأهيلية تهتم بتوفير التكوين الثقافي والمهني للمعلمين وقد يستغرق هذا الهدف عدة برامج، وعدة دورات تدريبية كما يمكن أن تعد برامج أخرى لمن استكمل تأهيلهم فيما مضى، إذا ما جد في ميدان التربية أو في ميدان المواد التي يعلمونها أي جديد، وفي هذه الحالة تعد (برامج تجديدية)يحيطون فيها علما بكل جديد سواء في فنون التربية وعلم النفس أو فيما يتعلق بمواد تخصصهم أو المواد التي يعلمونها لتلاميذهم حتى لا يتخلفون عن ركب التقدم العلمي والفني في ميادينهم.

ونظيف إلى هذا ما يجده المعلم من مساعدة فنيه وتوجيهات تربوية تقدمها له الهيئات التي ينتمي إليها كالاتحادات والجمعيات المختلفة، إلى جانب ما يزوده به المفتشون والمستشارون التربويون وقدامى المعلمين من خبرات وتوجيهات نافعة من الميدان تكون له عونا على أداء عمله وهاديا في القيام برسالته على خير وجه وأكمل صورة.

3-2-4- إعداد المعلم:

أصبحت عملية إعداد المعلم من القضايا التي تلقى اهتماما متزايدا في الأوساط التربوية، ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع وإلى طبيعة مهنته. (**مصطفى السايح : المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، 2004،ص286**)

فمن البديهي أن يرتبط الاهتمام بإعداده ورفع مستواه في مناهج إعداده بالكليات والمعاهد المتخصصة والذي يستند على الجوانب الأساسية لمهنة التعليم عامة، ولطبيعة التخصص العلمي الذي يعد له المعلم خاصة، وذلك فإنه من الخطأ اعتبار إعداد المعلم قضية عامة يتم معالجتها والنظر إلى طبيعة التخصص العلمي.

لقد كان دور المعلم في الماضي يقتصر على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للنشء، ولكنه اليوم إزاء تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي قد فرض عليه متابعة كل جديد واستيعاب ما طرأ من تقدم في محتوى التعليم ،وطرق التدريس، وأساليبه ،واستيعاب ذلك وتطبيقه، مما جعل هذا الدور الجديد للمعلم يحتاج للتدريس والتكوين المستمر كأمر مهم وضروري. (**مصطفى السايح : المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، 2004،ص286**)

ينبغي أن يحتل إعداد المعلم مكانة لائقة بين اهتمامات الدول، وبالرغم من الظروف الخاصة التي مرت بها الجزائر بعد استقلالها وبالنظر للكم الهائل من المشاكل والمتاعب التي تركها الاستعمار إلا أن هناك اهتمام في المرحلة الحاضرة بمسألة إعداد المعلمين وبصفة خاصة معلمي الطور الابتدائي ،وقد اتخذت في سبيل ذلك الخطوات التالية :

- استكمال تكوين مستوى الممرنين والوصول بهم إلى مستوى مساعدي معلمين على الأقل، وذلك عن طريق مراكز التكوين والتحسين المنتشرة في جميع أنحاء الوطن بحيث يلغى هذا المستوى تماما (الممرنين) تدريجيا.**(مديرية التربية والتكوين ،وزارة التربية الوطنية ،ص148-149).**
- الاهتمام بمدارس ترشيح مساعدي المعلمين والمعلمات، ومدارس ترشيح المعلمين والمعلمات من حيث الارتفاع بمستوى البرامج، والعناية بما يقدم لهذه المدارس من إمكانيات والتجهيزات تمكنها من أداء مهمتها، كذلك توجه عناية خاصة في اختيار أكفأ الأساتذة من أهل الاختصاص من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس العليا للقيام بالتدريس في المرحلة الابتدائية.
- دراسة إمكانية زيادة أوقات الدراسة ،وبصفة خاصة في مدارس ترشيح المساعدين، حتى يمكن تهيئة الوقت المناسب لاستكمال تأهيل المعلم تأهيلا يمكنه من الاضطلاع بمهام وظيفته وأداء واجباته على أحسن وجه.**(مديرية التربية والتكوين ،وزارة التربية الوطنية ،ص148-149).**

3-2-5- تكوين المعلمين في الجزائر:

أ- التطور الكمي والنوعي للمعلمين:

إذا كان على المنظومة التربوية أن تسهم في بناء المجتمع بنجاح فإن من مستلزمات ذالك توفير المعلم المؤهل علميا وتربويا وثقافيا وإلا فإنه يتعذر الوصول إلى أهدافه ،حيث تساهم نوعية التكوين الممنوح في تحقيقها ،كما أنها تتأثر بالحجم الزمني المخصص لهذا التكوين وكذا الوسائل المرصودة له ،ومشكلة إيجاد نوعية من المعلمين تتوفر فيهم المقاييس العلمية والتربوية والثقافية الممتازة هي إحدى المشكلات التي كانت مطروحة بعد الاستقلال مباشرة سنة 1962 وينبغي حلها إلا أن عدم إعطاء هذه المشكلة العناية اللازمة كان نتيجة التدفق الكبير لنسبة المتمدرسين التي قدرت ب: 20%من مجموع السكان مما أثر على عدم توفر العدد الكافي من المعلمين وازدادت الحاجة أكثر بعد مغادرة المعلمين الأجانب للبلاد .(**طاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال:1986،ص145**).

ويذكر مصطفى حداد :"لقد كان في الجزائر في تلك الفترة 23500 معلما منهم 2000 فقط من الجزائريين و 21500 معلما من الأوربيين ، لم يعد منهم سوى 1600 في افتتاح أول موسم دراسي بعد الاستقلال. (**مصطفى حداد :1974،ص14**).

وفي خضم هذا الوضع المتمثل في العجز الكبير في عدد المعلمين وجد المسؤولون على قطاع التربية في الجزائر أزمة حقيقية وكان عليهم أن يتخطوها ،وإن كان تخطيهم لهما تم دون أخذ بعين الاعتبار لنوعية المعلمين ومستويات تأهيلهم العلمية والتربوية والثقافية ،حيث تم اللجوء إلى التوظيف المباشر الذي فرض نفسه نتيجة الحاجة التي حجبت الالتفات إلى المقاييس العلمية والتربوية والثقافية لهؤلاء المعلمين ،لأن الهدف كان سد النقص خضوعا لمبدأ الضرورة تبيح المحظور وهذا ما فرض توظيف الممرنين الذي لم تكن لهم مؤهلات علمية مقبولة ،ويقول تركي رابح :"ومن هنا تقرر توظيف كل قادر مهما كانت ثقافته متواضعة سواء باللغة العربية أو الفرنسية وظهر ما عرف في الجزائر خلال الستينات والربع الأول من السبعينيات بسلك المعلمين الممرنين وهم من الذين لا يحملون مؤهلات علمية وتربوية تؤهلهم للترسيم في سلك التعليم. (وهذا النمط من المعلمين الذي كان مدرجا منذ عهد الاستعمار حيث يضيف تركي رابح: "تحسب وجود 60 معلما ممرنا سنة 1896 و 64 معلما ممرنا سنة 1897 و 65 معلما سنة 1898 ،ومن سنة 1909 إلى سنة 1941 زاد عدد المعلمين الممرنين بصفة معتبرة حيث بلغ 119 معلما ممرنا سنة 1920 و136 سنة 1925.

ومنذ 1962 عكف المسؤولون عن التربية على تحسين المستوى العلمي والتربوي للمعلمين مع السعي الحثيث للتخلص التدريجي من سلك الممرنين الذين بلغت نسبتهم في افتتاح أول موسم دراسي بعد الاستقلال نسبة 51,12% من مجموع المعلمين وكان عددهم يزيد عن النصف بالنسبة للمعلمين الجزائريين حيث قدر ب: 6489 معلما ممرنا من مجموع 12960 معلما جزائريا ،ثم بدأت نسبتهم في الانخفاض لتصل إلى نسبة 4,30% سنة 1982 وأصبح مجموعهم يقدر ب:4294 معلما ممرنا من مجوع 99648 معلما جزائريا ،(**تركي رابح ،وزارة التربية الوطنية الجزائر:،ص235**).

وبلغت نسبتهم 0,11% سنة 1979 وتعد الجزائر حتى سنة 1997 170000 معلما و 99000 أستاذ للتعليم المتوسط و 53000 أستاذ تعليم ثانوي ،وقد انتقل هذا العدد ليصبح أكبر من ذلك المسجل سنة 1962 بثلاث عشرة مرة ،مع المعلم أن نسبة الجزأرة وصلت لنسبة 99,07%بعد أن كانت سنة 1962 تقدر ب: 62.3%. (**وزارة التربية الوطنية :الجزائر 1997،ص2**).

ب- التطور الكمي والنوعي لمعاهد تكوين المعلمين في الجزائر:

لم تكن هناك معاهدة لتكوين المعلمين في الجزائر حيث كان التكوين يتم في فرنسا بعد صدور قانون Guizot الذي نص على إنشاء معاهدة لهذا الغرض سنة 1833 .(**عبد الرحمان بوزيدا :الجزائر 1973،ص3**).

وتم تأسيس أول معهد في الجزائر ببوزريعة وذلك سنة 1865 .

وكان التحاق الجزائريين للتكوين به يخضع لرقابة صارمة والعدد محدود جدا الذي يتم تكوينه منهم هو لغرض تعليم العدد القليل من السكان الأهالي وكثيرا ما يتم انتقاء هؤلاء المعلمين من الجزائريين ذوي المستويات الضعيفة لأنهم يعدون بالتعليم بمدارس تضم أبناء الأهالي. (**عبد الرحمان بوزيدا :الجزائر 1973،ص4**).

لذلك كان عدد المعلمين المكونين في ذلك العهد قليل جدا حيث نسجل طالب واحد متكون سنة 1866 وطالبا واحدا سنة 1867 وطالبا واحدا متكونا سنة 1868 وطالبين سنة 1869 لأن أولوية الالتحاق بالمعهد كانت دائما تمنح للفرنسيين أكبر الحظوظ للنجاح مع غيرهم من الأوربيين. (**عبد الرحمان بوزيدا :الجزائر 1973،ص4**).

ويقول رابح تركي: "يكفي دلالة على ذلك أنه غداة الاستقلال لم ينرك هذا النظام التربوي الاستعماري للجزائر سوى ست مدارس عادية لتكوين المعلمين وللمرحلة الابتدائية وحدها فقط ،أما بقية أنواع التعليم الأخرى وبقية المراحل لم يترك أي مؤسسة تكوينية لإعداد المعلمين بها. (**تركي رابح ،وزارة التربية الوطنية الجزائر:،ص232**).

ودام هذا الوضع من سنة 1962 إلى سنة 1970 وتخلل هذه الفترة فتح مراكز جهوية لتحسين مستوى المعلمين وكان عددها سبعة موزعة على ربوع الجزائر وشروط الالتحاق بهذه المراكز في تلك الفترة كانت لا تحدد بمستويات تأهيل علمية وتربوية وثقافية عالية حيث كان بإمكان من له مستوى السنة الرابعة متوسط أن يلتحق بها ليتلقى تكوينا سريعا ومكثفا ثم ينتقل مباشرة للعمل في الميدان ،وبقيت الأمور سائرة على هذا الحال إلى غاية 1970-1971 السنة التي تم فيها إنشاء المعاهد التكنولوجية للتربية بعد صدور أمر رئاسي رقم 70-115 بتاريخ:1970/08/01. ،سمح لبعض الوزارات بإنشاء مراكز تكوينية تابعة لها لتكوين موظفيها.

كانت وزارة التربية الأولى بذلك وأحدثت المعاهد التكنولوجية للتربية حيث باشرت مهامها في التكوين بصفة فعلية منذ سنة 1970 وسمحت وزارة التربية الوطنية بتحويل بعض مؤسسات التربية التابعة لها إلى معاهد تكنولوجية كون عملية إنشاء بنايات

جديدة لم تكن سهلة نظرا للوضع الاقتصادي للبلاد آنذاك ،وقد بلغ عدد المعاهد التكنولوجية للتربية في تلك الفترة 17 معهدا ،موزعة على انحاء التراب الوطني ،وبلغ عدد المعاهد سنة 1986 ،61 معهدا خاصا بتكوين معلمي التعليم الأساسي بأطواره الثلاثة حيث أن كل ولاية تضم معهدا وهناك بعض الولايات تضم أكثر من معهد بالنظر لارتفاع عدد التلاميذ وعدد المدارس في هذه الولايات ومن ثم حاجتها المتزايدة للمعلمين، وبقيت بعض الولايات التي أنشأت بعد التقسيم الإداري سنة 1985 لا تتوفر على مثل هذه المعاهد كغيرها من الولايات القديمة.

.(وزارة التربية الوطنية :الجزائر 1997،ص9).

3-2-6- أنماط تكوين المعلمين في الجزائر:

يتم في المؤسسات التكوينية ،تكون أنماط المعلمين التالية:

أ- المعلمين المساعدين:

ويعد هذا الصنف من المعلمين للتعليم في الطور الأول والثاني من المرحلة الابتدائية ،وهذا الصنف هو الذي يلي صنف المعلمين الممرنين من حيث الأغلبية العددية ،حيث نسبة المعلمين المساعدين بلغت 41.86 وعددهم قدر بـ:5315 معلما مساعدا جزائريا من مجموع 12696 معلما جزائري الجنسية. وظلت نسبة زيادة هذا الصنف من المعلمين في ارتفاع مستمر لكون المعاهد التكنولوجية للتربية المنشأة سنة 1971 عززت ذلك بتخريج عدد هائل بلغ في جوان 1971 إلى جوان 1986 ،43326 معلما مساعدا منهم 6718 بدا التقليص التدريجي من هذا النمط من المعلمين حيث حتى 1998 مزال منهم 12000 معلما مساعدا في انتظار ترقيتهم بعد عمليات تكوينية إلى صنف المدرسين ،ونتيجة هذا الوضع بقيت نسبة زيادتهم متنامية فبلت نسبة 60.07 سنة 1982 ،وارتفع عددهم إلى 58868 معلما مساعدا من مجموع 99648 معلما جزائري الجنسية.

(عبد الرحمان أحمد عبد الله ،من دون سنة ،ص23).

ب- المعلمين المدرسين:

الذين يتقلدون أرقى درجة من صنفي الممرنين والمساعدين والمنتمين إليه أكثر تكوينا علميا وتربويا وثقافي من غيرهم ،لذا دأب المسؤولين على التربية في الجزائر سعيا منهم للجودة وتحسين مستوى إطارات المنظومة التربوية ليصبحوا جميعا في صنف المعلمين المدرسين والتخلص تدريجيا من صنف الممرنين والمساعدين فأقيمت لهم دورات تكوينية مكثفة على إثرها سويت كل ملفاتهم ومعلمين مرسمين.

ج- المعلمين المجازين:

الذين تخرجوا من الجامعات الجزائرية حاملي شهادة الليسانس في العلوم الإنسانية والاجتماعية بعد اجتياز مسابقة الالتحاق وعند نجاحهم يلتحقون مباشرة بالمدارس لمزاولة التدريس كل في تخصصه إما أستاذ عربية أو فرنسية وأصبح منذ السنة الدراسية 2008/2007 يسمى أستاذ التعليم الابتدائي.

3-2-6-1- الجوانب الأساسية لتكوين المعلمين:

إن تكوين المعلم للعملية التربوية من جميع النواحي ،يعد مهما نظرا لما تتطلبه هذه العملية من مهارات وقدرات ،لأنها تهتم بإنشاء جيل المستقبل ،وكلما كان تكوين المعلم جيدا ،وشاملا كلما كان أداءه وعمله أكثر إتقانا ،مما يساعد في تزويد تلاميذه بما يحتاجونه من معرفة في جميع المجالات العلمية ،الأخلاقية ،والاجتماعية ،وهذا لا يكون إلا إذا كان المعلم متمكن ،وعارفا للأهداف التربوية وبالمرحلة التي يمر بها التلاميذ وإلى الخصائص التي يتميزون بها وكل احتياجاتهم وطريقة التعامل معهم.

ويقول جبرائيل بشارة أيضا :"أنه يهدف إلى تمكينه من معرفة حقيقة العملية التربوية بمداخلاتها الأساسية ،وتحويل تلك المعارف إلى مهارات تعليمية، يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية الحقيقية التي تواجهه في حياته العملية، ويستدعي هذا تقديم مقررات تربوية بهدف تزويد الدارسين بالمقررات والمهارات اللازمة لنجاحهم في مهنتهم التربوية ،وإتاحة الفرصة لهم لإتقان صناعة التربية، وتنمية اتجاهاتهم وكفاءتهم وقدراتهم على التطور.(**عبد الرحمان أحمد عبد الله ،من دون سنة ،ص23**).

يقول صالح عبد الله :"يقصد به مجموع المواد التي سيقوم المعلم بتعليمها للتلاميذ ،ويتحدد المستوى الذي تعطى على أساسه هذه المواد بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بتعليمها للتلاميذ، ويتحدد المستوى الذي تعطى على أساسه هذه المواد بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بالتدريس فيها، والهدف من هذا الإعداد هو أن يكون على دراية وعلم بكل أساسيات وجزئيات المادة التي سيتخصص بدراستها ،ويجب أن يكون مستبصرا في مادته جيدا، لأن ضالة المادة لا تدفع التلميذ للانتباه، ولا نعينه على تميز الوسائل الفرعية".

ومنه يجب على المعلم الاهتمام بالمادة التي سيقوم بتدريسها، أي يكون له إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي سيقوم بتدريسه ،وتزوده بكل ما يحتاجون إليه لمواجهة المشكلات التي يتعرض إليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتمكن المعلم من مهنته مرتبط ما حصل عليه من معرفة علمية حول تخصصه.

عبد الرحمان أحمد عبد الله ،من دون سنة ،ص23).

أ- التكوين الثقافي:

هو تزويد الطالب بالجوانب الرئيسية لثقافة مجتمعه ومجتمعات أخرى قصد تهيئته للتكيف مع محيطه الاجتماعي وإعطائه المعلومات الأساسية التي يحتاج إليها في ميادين المعرفة الإنسانية، والطبيعية والاجتماعية ،يستطيع المعلم إلقاء درسه بطريقة مشوقة، تجذب انتباه التلاميذ وتزيد من دافعيتهم للتعلم من خلال الأمثلة لمختلف الجوانب العامة للحياة، وهذا يسمح للمناقشة الحرة، ولأن مهمته تتعدى تلقين الدرس، والحقائق إلى التلاميذ بمرور واستثمار استعداداتهم ،وقدرتهم الفنية والاجتماعية تبعا للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ والتي تمكنه من التفرقة بين التلميذ القوي والتلميذ الضعيف، وأكثر من ذلك له ماهية العالم الذي يعيش فيه، وتساعده على معرفة حاجات وميول ورغبات التلاميذ.

وفي هذا الصدد يقول تركي رابح :"المعلم يعالج المعرفة من أجلل بناء شخصيات نامية، قادرة على التغيير الاجتماعي، لذلك لا بد أن يتخذ منطلقا لإعداد الثقافة العامة التي يعيش فيها باتجاهاتها ،ومشكلاتها ،وتحدياتها ...، ليس فقط على المستوى المحلي ،وإنما كذلك على المستوى القومي، وعلى المستوى العالمي ،والمعلم لما يتصدى لعملية تكوين الأجيال لابد أن يتوفر له منظور ثقافي عرض يمكنه من التفاعل السليم مع مجتمعه، وعصره ،وبالتالي القدرة على تحليلها وإفهامها لتلاميذه. (**تركي رابح ،أصول التربية والتعليم، الجزائر:1990،ص436**).

ب- التكوين التربوي:

يتمثل هذا الإعداد في تدريس الطالب المعلم، العلوم التربوية والسلوكية لفهم طبيعة عمله التربوي الهام، بمقومات المهنة وأخلاقياتها ،مع الفهم لمشاكل التلاميذ ،وكيفية معالجتها، وتزويد المعلم بالمعرفة العميقة والدقيقة عن التلاميذ وخصائصهم النفسية وقدراتهم

ومهاراتهم ،ومن هنا يبرز دور المعلم، بحيث يكون هو الذي يستطيع بما يحمله من مؤهلات معرفية وأخلاقية ،وبوعيه وبعمق تفكيره أن يبلغ رسالته التعليمية المتمثلة في تهيئة أجيال صاعدة للحياة الاجتماعية والمهنية ،وتكوينهم من أجل ذلك، وإعدادهم إعدادا يلبي الحاجات الاقتصادية الوطنية.

ج- التكوين الاستثنائي:

وهو التوظيف المباشر ،وقد باشرت فيه الدولة الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة لتفادي النقص الحاد في التأطير ويعتبر طريقة استعجاليه للتكوين، حيث عمل على تحسن مستوى المعلمين عن طريق التربصات والملتقيات والورشات الصيفية ومنحهم شهادات ،كانت تساعدهم على تسوية وضعيتهم الإدارية أكثر مما تحسن مستواهم العملي والعلمي.(**وزارة التربية الوطنية ،تكوين المكونين آفاق مستقبلية ،الجزائر: 1997،ص9**).

د- التكوين العادي:

كان بداية في أوت 1970 أين فتحت المعاهد التكنولوجية للتربية وذلك بالمرسوم التنفيذي رقم70-115 .الخاص بتأسيس المعاهد التكنولوجية للتربية التي باشرت في التكوين والذي تنص المادة 2 منه عل أن: "مهمة المعاهد التكنولوجية للتربية هي تكوين المعلمين والأساتذة بدرجات التعليم التالية: الثانوية والمتوسط والابتدائي ويمكن أن تتكفل علاوة على ذلك بتطوير وتحسين مستوى المعلمين والأساتذة العاملين ". (**وزارة التربية الوطنية ،تكوين المكونين آفاق مستقبلية ،الجزائر: 1997،ص9**).

جاء هذا التكوين بهدف الرفع من مردودية العملية التعليمية عن طريق تكوين معلمين جزائريين، ذوي كفاءات عالية، تجعل البلاد تستغني عن الاستعانة بالأجانب، وقد جاء هذا المرسوم التنفيذي لإعطاء نفسا جديدا لتكوين المعلم في الجزائر القادر على مواجهة تحديات العصر وخاصة منها الرفع من مردودية التعليم في نظامها التربوي ،وينقسم نظام التكوين بالمعاهد التكنولوجية كما يلي:

- تعليم نظري: وهو يخص الجانب النظري لما تلقاه المعلم من معلومات ونظريات في فلسفة التربية والتكوين وهو يقوم أساسا على:
- تعزيز المعلومات العامة والنوعية حسب الفروع.
- اكتساب المعلومات الأساسية في علوم التربية.
- تعليم علمي :وهو يتعلق بالتقنيات المهنية، ويهدف إلى تمكين المتربص من التقنيات المختلفة التي تستلزمها المهنة ،وكذا مشاركته في التربصات الأسبوعية والتربصات المغلقة المنظمة خلال فترات تدوم 15 يوما، ورغم ما نصت عليه مختلف النصوص الرسمي، والأيام الدراسية لإصلاح المنظومة التربوية، والتأكد من أهمية تكوين المعلم ،إلا أن النظام التربوي الجزائري ضل إلى وقت طويل "يرتكز على التكوين الكمي من حيث توفير أعداد المدرسين ... مبتعدا على إمداد المعلمين بطرائق التدريس التي تسهل عملية تحقيق أهداف النظام التربوي والرفع من مردوديته وعقلنته وجعله تدريسا فعلا".**(وزارة التربية الوطنية ،تكوين المكونين آفاق مستقبلية، الجزائر: 1997،ص10).**

إلا ابتداء من سنة 1997 تم إيقاف عملية التكوين بالمعاهد التكنولوجية للتربية، أما فيما يخص ملامح تكوين المعلم بالمنظومة التربوية، فإننا سنقدم الملاحظات التي خرج بها الباحث بوعلاق محمد بعد مسح شامل لبرنامج تكوين المعلمين منذ الاستقلال وإلى غاية آخر برنامج أعتمد عليه وهو بتاريخ 1985، حيث توصل للنتائج التالية:

- افتقار المدرسة لتقنيات التدريس الضرورية للقيام بمهنتهم.
- الاهتمام بالجوانب النظرية بعيدا عن الاهتمام بالجوانب الميدانية التطبيقية.

- بالرغم من دخول التعليم الأساسي حيز التطبيق سنة 1980، فإن التكوين الأولى بقي وإلى يومنا هذا يتميز بطابعه النظري أكثر من تميزه بطابع تقني عملي، حيث أن تنظيم التربصات الأسبوعية والمغلقة كانت عملا إداريا أكثر منه عملا تكوينيا وبيداغوجيا.
- تحددت أهداف التكوين الأولى في التركيز على اكتساب المعارف والمعلومات التربوية ولم تحدد لها الفضاءات التطبيقية المناسبة لتدريب المدرسين على تقنيات المهنة.
- ضل التركيز على تلقين المتكونين في المعاهد التكنولوجية للتربية على برنامج لا علاقة لها بما سيدرسونه بعد تخرجهم ،مما جعله تكوين غير عقلاني.
- تقديم محور طرائق التدريس كمجموعة من المعلومات والطرق دون خلق مجالا لها بما سيدرسونه بعد تخرجهم ،مما جعله تكوين غير عقلاني.
- تقديم محور طرائق التدريس كمجموعة من المعلومات والطرق دون خلق مجال تطبيقي لاستعمالها.
- برنامج التكوين بالمعاهد التكنولوجية هو برنامج تعلمي أكثر مما هو تكويني وتقني. **(وزارة التربية الوطنية ،تكوين المكونين آفاق مستقبلية ،الجزائر: 1997،ص9).**

3-2-7- سلبيات وإيجابيات معلم المدرسة الابتدائية :

أ- إيجابيات معلم المدرسة الابتدائية :

يختلف معلم المدرسة الأساسية عن معلم الإكمالية أو الثانوية، كونه يقوم بتدريس كل المواد بينما معلم الإكمالية أو الثانوية يتخصص في تدريس مادة واحدة وهذا ما يجعل من معلم المدرسة الأساسية-الابتدائية حاليا معلم الفصل وليس معلم المادة الذي يقول عنه محمد السرغيني:" مدرس المادة يهتم بمادته التي تخصص فيها، وهو يدرس الطفل من ناحية واحدة من بين نواحيه المتعددة، بينما يدرسه مدرس الفصل من جميع النواحي ويلاحظ طول اليوم المدرسي وطول العام الدراسي، لهذا فهو الأب الروحي الذي يتعهد الطفل من جميع النواحي والوجوه". وهذا الأب الروحي الذي يتعهد الطفل بالتربية والتعاليم لمدة ستة سنوات أو ثلاثة إذا تخصص في طور معين يجعله يتميز بعدة مزايا لخصها محمد السرغيني كما يلي:

- معرفة التلاميذ معرفة أقرب للصحة والدقة لطول المدة التي يقضيها معهم، وهذه المعرفة ليس غاية في حد ذاتها وإنما قيمتها تكمن في توجيه المعلم للطفل توجيها صحيحا يساعد على النمو المتزن.
- تحقيق الاستقرار النفسي للطفل ،حيث يعتاد الطفل معاملة واحدة، بخلاف تسلمه لعدة معلمين لا يكونوا على اتفاق فيما بينهم على نوع المعاملة التي يعاملون بها تلاميذهم حيث يكون من بينهم من ينهره ومن يعطف عليه وهذا يجعله غير مستقر نفسيا.

تحقيق التوازن في الاهتمام بالمواد، فتعدد المدرسين ينتهي إلى أن يوجه التلاميذ اهتماما أكبر لمادة دون أخرى.(**محمد السرغيني، التربية لمدراء المعلمين والمعلمات والطلاب، الدار البيضاء:1963،ص25**).

ب- سلبيات معلم المدرسة الابتدائية:

رغم ما لمعلم المدرسة الابتدائية من مزايا، فإن له سلبيات نابعة إما من شخصيته أو تكوينه نلخص أهما فيما يلي:

- المدرس العصبي المزاج الذي يغلب عليه الخشونة والغلظة وضيق الأفق يجعل فصله مكانا لا يسعد فيه التلاميذ.
- قد لا يكون المدرس شغوفا بتربية التلاميذ ولا يجد مسرة في عمله، فيضيق صدره من مخالطتهم.
- قد يحدث أن ينصرف التلاميذ عن المدرس لعيب فيه ،فيكرهونه ويسأمون منه ويسأم منهم المدرس ،وتكون العاقبة أشد إذا انتقل معهم في كل سنة.

- ليس من اليسير أن يكون المدرس قادرا على تدريس المواد كلها بدرجة واحدة، فقد ينجح في تدريس مادة تدريسا جيدا دون أخرى، أو يميل لمادة دون أخرى فيعطيها أهمية أكبر على حساب مواد أخرى.**).(محمد السرغيني، التربية لمدراء المعلمين والمعلمات والطلاب، الدار البيضاء:1963،ص25**
- إلا أنه ورغم هذه العيوب يبقى المدرس في المدارس الابتدائية هو مدرس الفصل الذي تعهد له تدريس جميع المواد، إلا أنه ومن الأحسن أن يجعل لبعض المواد مدرسا خاصا حيث يقول محمد السرغيني "من الأحسن أن يتعهد ببعض المواد كالرسم والحساب والدين والألعاب والأشغال اليدوية إلى مدرسين يهتمون بها". **(**فهذه المواد تتطلب معلما يهتم بها ويكون متخصصا فيها، وإلا فإنه يهملها ولا يمكنه إفادة التلاميذ منها إما لعدم تخصصه فيها أو عدم اهتمامه بها أو كلاهما معا ،ورغم ما قيل وما يقال عن المعلم، فإنه يقع على عاتقه تربية الأطفال، وعلى عاتق المعلم المسلم يقع ما حدده. **محمد السرغيني، التربية لمدراء المعلمين والمعلمات والطلاب، الدار البيضاء:1963،ص26).**

3-2-8- صفات المعلم الجيد:

- إن الشخصيات تختلف من شخص إلى آخر فنجد تباين قيم في اتجاهات وسمات وشخصية المعلمين، من حيث أن شخصية هذا الأخير أعطت للتعليم مغزى، فالتعليم الجيد يكمن ويرجع لشخصيته.
- تؤثر شخصية المعلم تأثيرا قد يكون إيجابيا أو سلبا، فهو الذي يوجه كل عملات التربية في المدرسة، حيث يرى البعض أن قيمة المعلم تكمن في قدرته على القيادة والتوجيه لتلاميذه بتأثير شخصيته وخلقه، ولكن المؤثر المباشر على شخصية التلميذ سواء من ناحية سلوكه ونمط تفكيره أو اتجاهه. **(إبراهيم عصمت مطاوع ،واصف عزيز واصف ،بدون سنة،ص23).**
- أحيانا يرى البعض أن نتيجة عمل المعلم تحدد مستواه ،حيث كلما زاد عدد الطلبة الناجحين كان ذلك دليلا على ارتفاع مستواه والعكس صحيح، إلا أن هذا المعيار ليس منصفا دائما فقد تكون الظروف التي يعمل فيها غير مواتيه حتى يحقق نجاحا ملموسا يترجم مستواه ،فعدد التلاميذ في الفصل وتوفير الكتاب الجيد والتوجيه النافع والبناء له والإدارة المدرسية السليمة والتسهيلات الكافية من وسائل تعليمه وغيرها، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المناسبة كلها عوامل تسهل عمل المعلم.**(إبراهيم عصمت مطاوع ،واصف عزيز واصف ،بدون سنة،ص23).**
- فمن الضروري أن يتميز بخصائص معينة خاصة في تصرفاته وسلوكياته وعلى وجه الخصوص النواحي النفسية والخلقية التي تساهم إلى حد كبير في تعديل سلوك الطفل الاجتماعي، وفي اتزان انفعالاته وتحسين مستوى تحصيله الدراسي ويمكن القول أن تأثير المعلم أقوى من محتوى الكتب المدرسية وأن ميل التلميذ لمادة من المواد مرتبط إلى حد كبير بدرجة حبه لمدرس المادة، أما رفضه لمادة قد يدل على أنه يرفض مدرسها كذلك. **(عبد المجيد نشواني ،علم النفس التربوي، جامعة اليرمك أربد،1985،ص233-234).**

3-2-9- أنماط سلوك المعلمين في القسم الدراسي:

إن لنمط إدارة معلمي التلاميذ داخل القسم الدراسي أثر كبير في نوع المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود بين التلاميذ، وإن للمناخ النفسي والاجتماعي في القسم تأثير كبير في تعاون أطراف العملية التربوية وتقبل بعضهم بعضا بما في ذلك تقبل المعلم للتلاميذ وتقبل التلاميذ للمعلم، ويصنف المعلمون من حيث أسلوب التعامل مع التلاميذ إلى ثلاث أنماط: وهي المعلم الاستبدادي (التسلطي)، المعلم الديمقراطي (الشوري)، المعلم الترسلي (الفوضوي) ونفصل فيها فيما يلي:

أ- **المعلم الاستبدادي :**(التسلطي) ويتمثل في أن يكون المدرس هو مركز الدائرة في عملية التعليم داخل إطار المنهج الدراسي.

يمارس هذا النمط من المعلمين أسلوبا تسلطيا قهريا على التلاميذ ويتوقع من التلاميذ الطاعة العمياء ،ويعتبر نفسه المسؤول عن الوضع التعليمي كما هو مرسوم، ولا يرغب في التطوير ولا التغيير، ويمكن إيجاد صفات هذا النمط من المعلمين بالأنماط سلوكية التالية:

- يفرض على التلاميذ ما يريده ويختاره.
- يفرع على التلاميذ الإجراءات والوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة.
- يحدد الزمان والمكان للعمل.
- يستخدم الإجبار والترهيب والعقاب بهدف تنفيذ ما يريد.
- لا يقيم وزنا للظروف الشخصية والنفسية والإنسانية التي قد يتعرض لها تلاميذه.
- لا يثق بتلاميذه، لذلك يحرص على جعل التلاميذ يعتمدون عليه في كل صغيرة وكبيرة.

(**صديقة محمد شكري، الإسكندرية :2006، ص36**).

- لا يتيح مجالا أمام التلاميذ لمناقشة بعض القضايا والأنشطة التعليمية.
- قليلا ما يمنح الثناء أو يعزز الإنجاز لأن ذلك في نظره يفسد التلاميذ ويدفعهم للغرور.
- يتوقع من التلاميذ التقبل الفوري لتعليماته.
- لا يسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم.
- لا يحاول معرفة المشاكل التي تواجه تلاميذه.

ولهذا النمط الاستبدادي آثارا سلبية على التلاميذ نختصرها فيما يلي:

- يغلب على التلاميذ الخضوع، الاستسلام والتمرد نتيجة القهر والتسلط الذي يتعرضون له.
- لا يرغبون بالتعاون.
- لا يثقون ببعضهم البعض.
- ميالون إلى التهجم والانتقاد والانتقام والعدوان بعضهم على البعض الآخر.
- يقل التزامهم بالنظام في حالة غياب أو عدم وجود المعلمين في القسم.
- يكون مستوى تحصيلهم الدراسي عاليا في حالة وجود معلم، ويقل وينحدر مستواهم في حالة غياب المعلم. **(صديقة محمد شكري، الإسكندرية: 2006 ،ص36).**

ب- المعلم الديمقراطي: ويقضي بأن يكون لكل من المعلم والتلميذ اعتباره في العمليات التربوية والمناهج الدراسية بحيث يساهم في التخطيط لها وينفذان معا ما قاما بتخطيطه ويطلق على هذا الاتجاه اسم الفلسفة التقدمية أو التيار التقدمي. **(محمد حسن العمايرة، عمان-الأردن:2007،ص64-65).**

ومن أهم صفات المعلم الديمقراطي:

- يعامل تلاميذه معاملة حسنة.
- يتخذ من آراء ورغبات التلاميذ معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير الأنشطة التعلمية.
- يراعي الموضوعية في معالجة مشاكل التلاميذ
- يراعي حاجات تلاميذه ورغباتهم وقدراتهم.
- يقيم وزنا للجوانب الإنسانية.
- متزنا في مواجهة المشكلات والصعوبات.
- متسامحا ومتواضعا خلال تعامله مع التلاميذ.
- يتيح لتلاميذه فرص المشاركة والتشاور والتعاون اتخاذ القرار وتبادل الخبرات دون التضحية بالأهداف المرسومة.
- يبتعد عن التعالي على التلاميذ.

- يكتسب احترام التلاميذ له من خلال علمه واحترامه لهم وثقته بهم لا من مركزه أو منصبه الوظيفي.
- حريصا على إشراك التلاميذ في العمل من خلال المناقشة، وتبادل الرأي ووضع الأهداف والأنشطة والخطط ويتيح لهم الفرص المتكافئة لذلك.
- يعمل على تنظيم تعلم التلاميذ.
- يخلق جو من الطمأنينة لتلاميذه داخل غرفة الصف.

إن ما سبق ذكره من صفات للمعلم الديمقراطي له آثارا إيجابية على التلاميذ ونذكر منها ما يلي:

- يزيد من فعالية التعلم وجعل التعليم ذا معنى.
- يعمل على إعداد التلاميذ إعدادا سليما للحياة المستقبلية وفق رغبات وحاجات وطموحات المجتمع.
- يكون إنتاج التلاميذ التحصيلي في حالة غياب المعلم أعلى من مقدار تحصيل التلاميذ الذين يديرهم المعلم الاستبدادي في حالة غيابه.
- يسود بين التلاميذ علاقات التعاون الإيجابي.
- التلاميذ منضبطون ذاتيا. **(محمد حسن العمايرة ،عمان-الأردن:2007،ص65-66).**

ج- **المعلم الفوضوي (الترسلي، السائب)**: ويمثله اتجاه تحرري مطلق ويقوم على مركزه الطفل في العملية التربوية الدراسية ،مما يطلق له عنان التصرف دون أي توجيه من المدرس. (**صديقة محمد شكري ،الإسكندرية :2006 ،ص36**).

ومن صفات هذا النوع من المعلمين ما يلي:

- يمتاز بالسلبية وعدم المبالاة.
- يمنح الحرية المطلقة للتلاميذ في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية أو الجماعية.
- يقدم العون للتلاميذ عندما يطلبون منه ذلك، وغير مبادر.
- حريص على المحافظة على علاقات ودية مع التلاميذ.
- لا يهتم بتعزيز إنجازات التلاميذ.
- ضعيف الشخصية وغير قادر على توجيه التلاميذ وجلب انتباههم .

وهذه الصفات للمعلم الفوضوي تترك الآثار والنتائج التالية على التلميذ:

- انتاج التلاميذ التحصيلي قليل سواء في حضور أو غياب المعلم .
- التلاميذ يهدرون وقتا طويلا في سؤال المعلم عن بعض المعلومات بدل الانشغال بالعمل والإنتاج .
- تسود الفوضى وعدم الانضباط والانتظام بين التلاميذ وهذا ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي. **(محمد حسن العمايرة ،عمان-الأردن:2007،ص66-67).**

3-2-10- الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية:

أ- الصفات الشخصية:

لقد بينت "ويستب وتشر" سنة 1991 أن للمدرس بصفة عامة مزايا عديدة ورسالة نبيلة تتمثل في الأخذ بيد الشباب والأطفال ومساعدتهم لتشكيل حياة أفضل لهم من خلال الارتقاء بالصحة وتبني اسلوب صحي للحياة.

كما أشارت "لومبكين" إلى أن مدرسي التربية البدنية والرياضية مطلوب منهم أن يكونوا يتمتعون بروح القيادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها، فالقائد يتصف بالإبداع والحماس وتحمل المسؤولية والحسم، كما أن نجاحهم يقاس من خلال مدى فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة المختلفة والمتنوعة للمشاركين فيها، وبما أنهم يؤمنون بأدوارهم القيادية فإنهم يتحملون مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها. (**أمين أنور الخولي ،القاهرة:1996،ص147**).

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه صفات شخصية تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه وهذه الصفات هي :

- إتباع التعليمات.
- الاتزان الانفعالي.
- الأداء واللياقة في التصرفات.
- الذكاء الاجتماعي.
- تعدد الخبرات.
- المظهر السليم.
- سعة الصدر.
- القدرة على الابتكار والإبداع.

(أمين أنور الخولي ،القاهرة:1996،ص147).

- القدرة على الحكم الموضوعي.
- تقبل النقد.
- القدرة على الاندماج في الجماعة.
- الأدب الخلقي الصادق والسليم.
- الصلة الطيبة بالتلاميذ.
- سعة الأفق الثقافي .
- القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية.
- الالتزام بمراعاة الأسس النفسية في التعليم.
- إدارة الفصل بطريقة فعالة.
- يرشد التلاميذ ويوجههم بحكمة.

ب- الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضة:

إذا ما أردنا أن نصل إلى مدرس ذي كفاءة مهنية عالية لا بد أن نراعي توفر الصفات المهنية التالية فيه:

- الإعداد الجيد للدرس.
- اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له.
- القدرة على ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض.
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة علمية وسليمة.
- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية.
- القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم.
- القدرة على العرض بطريقة شيقة.
- تطبيق المبادئ التربوية السليمة.
- الحب والإخلاص في العمل. والتعاون.
- تقبل التطور التجديد والمشاركة فيه.
- احترام كرامة الآخرين.
- تشجيع التلاميذ على الإدلاء بآرائهم بشجاعة.
- تقبل الثقة البناء.
- فهم البيئة المحلية ومشاكلها.
- القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة صحيحة.
- القدرة على حل المشكلات وكيفية التعامل معها.
- تقييم طبيعة الميول والاستعدادات.

- المهارة في التخطيط والتنفيذ.
- القدرة على الخلق والإبداع.
- المهارة في التدريس.
- العناية بالمواد والأدوات.
- العناية الصحية.

(**أمين أنور الخولي ،القاهرة:1996،ص147**).

3-3- التلميـــذ:

يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس ،وكوِن المعلم، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا لشيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل.

3-3-1 – مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريبا.

وأهم مميزات وخصائص هذه المرحلة (من 7 سنوات حتى 12 سنة) هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية لكثرة الحركة.
- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط ،ولكن الهدف الرئيسي زيادة الثقة والمرح والسرور.
- وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.
- الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية ،وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.
- اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل.
- وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 12 سنة.

ويذكر "ماتفيف" أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية والأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي، ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع.
وفي نهاية هذه المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي العصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن الوقوف على رجل واحدة ويحجل ويثب كما يستطيع الأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى نصف ساعة.
بما تقدم يمكننا القول أن النمو الحركي من (9-12 سنة) يصل إلى ذروته وكثيرا ما تعتبر أنها الفترة المثلى للتعلم الحركي، واكتساب المهارات الحركية.

ويؤكد الكثير من العلماء بأنها السن المناسبة والتي لا يماثلها سنية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم أنواع الأنشطة الرياضية.

(أمين أنور الخولي ،القاهرة:1996،ص148).

3-3-2- كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية:

حتى وقت قريب جدا، لم تكن هذه المرحلة تلقى أهمية كبيرة لدى علماء النفس من حيث فهمهم لنمو الشخصية، ففي نظرية التحليل النفسي مثلا، اعتبرت السنوات التالية لحل **"عقدة أوديب"** مجرد فترة تكتب فيها النزعات الجنسية العدوانية ،وتبقى نشطة فقط اللاشعور، ولقد أطلق **فرويد** على هذه المرحلة **"مرحلة الكمون"** ولم يسند إليها في الواقع، أية إضافات ذات دلالة في تكوين الشخصية، وعلى هذا الأساس ظلت دراسة هذه المرحلة في نظر علماء النفس بشكل علم، ولمدة طويلة ،قليلة الجدوى في فهم النمو النفسي للفرد.

على أن الاهتمام بنظريات **إريكسون** و**بياجي** في الوقت الحاضر قد غير هذه الصورة تغييرا كبيرا، إذ أدى بالعكس إلى تنشيط البحوث التجريبية والتفكير النظري، المتعلقة بنمو الطفل في هذه المرحلة، وتركز هاتان النظريتان اهتمامهما على النمو المعرفي ونمو مفهوم الكفاءة والنمو المتزايد لاهتمام طفلنا هذا بالعمل والانجاز في هذه الفترة من الحياة بناء على هاتين النظريتين، يبدأ الطفل يتعلم المهارات الأساسية للثقافة التي يعيش فيها سواء كانت هذه المهارات هي القراءة والكتابة أو الصيد أو الزراعة أو المهارات الصناعية الأولية، ويصرف الطفل في تعليم هذه المهارات جزءا كبيرا من حياته اليومية ،وكلما اكتسب قدرا أكبر من الكفاءة ومن القدرة على القيام بمهارات معينة، أصبحت صورته عن نفسه أكثر واقعية من حيث ما يمكن أن يقدمه للمجتمع الكبير ،على هذا الأساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيها الطفل لأول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية أكثر اتساعا من الأسرة، ومن هنا كان لشعور الطفل بالإنجاز قيمة كبيرة في نمو مفهومه عن ذاته وفي تكوين شخصيته، ولم تعد النظرة بعد إلى هذه المرحلة على أنها مجرد مرحلة كمون أو ركود عاطفي. **(محمد عماد الدين إسماعيل ،الطفل من الحمل إلى الرشد:1989،ص19).**

3-3-3- حقوق طفل المدرسة الابتدائية:

بالنظر لأهمية الطفولة بصفة عامة والتي تعتبر بأنها مرحلة تستدعي رعاية وحماية خاصة من الأسرة والمجتمع، فكلاهما مطالب بحماية حقوق الطفل وفقا للمواثيق والقرارات الاتفاقيات الدولية والمحلية، والتي تنص على أن للطفل حقوق لا يمكن الاستغناء عنها وإهمالها كونها من الدعامات الأساسية لبناء شخصيته على الأسس المتينة، ويتغير مستوى هذه الحقوق وفقا لعمر الطفل ومراحل نموه.

فنجد في المستوى الأول الحقوق الحق في الاسم والنسب والجنسية والإقامة المحددة من قبل الأم والأب والحق في الانتساب للعائلة والحق في الحماية داخل الأسرة.

وتتدرج هذه الحقوق إلى مستوى أعلى بتقدم سن الطفل فله الحق في حرية الرأي، الحق في الإعلام ،وحرية التفكير، والمعتقد والدين وتتطور مستويات الحقوق وفقا لطبيعة المجتمع ومستواه الاقتصادي وفلسفته ،لكن بالرغم من ذلك فإن هناك حقوق مشتركة تفرض نفسها بقوة داخل كل المجتمعات كالحق في الرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية من خلال توفير مستوى معيشي ملائم لضمان نمو الطفل نموا شاملا بدنيا، عقليا، نفسيا، واجتماعيا.

كما أن من أهم هذه الحقوق الحق في التربية والتعليم بكل ما تتطلبه من شروط ومرافق ووسائل ومن هذه الشروط إجبارية ومجانية التعليم على الأقل على مستوى المراحل التعليمية الأولى، **"كل فرد له الحق في التربية والتعليم"** الميثاق الدولي لحقوق الإنسان – فقرة 26-1-الجزء المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

بالإضافة إلى حق الطفل في الحماية من كل المخاطر المحيطة به خارج إطار العائلة، وهناك مستوى آخر للحقوق التي يجب الحرص على توفيرها للطفل ،كالحق في الراحة وممارسة الهوايات، والنشاطات الإبداعية، فهمها يكن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والمجتمع يجب أن يمارس الطفل ألوان الهوايات والألعاب المناسبة لعمره وتتماشى مع ميوله وحاجاته الخاصة التي لا يمكن إغفالها، وهنا يجب على المجتمع والسلطات العمومية خاصة المكلفة منها بالإسكان والعمران والرياضة والتعليم والتكفل بهذه الجوانب الذي يلعب فيه المعلمون والأولياء دورا فعالا وإذا ما تم رعايتها على أكمل وجه فإن ذلك سينعكس إيجابا على النمو المتكامل لشخصية الطفل مما يساهم في بناء الفرد الفعال النافع لنفسه ومجتمعه.

3-3-4- الصفات النفسية للعمر المدرسي الوسطى والمتأخرة:

إن دراسة ومعرفة النمو وتطور نفسية الطفل تمكننا من معرفة ظواهر وأسباب الانحرافات وكيفية معالجتها في الوقت المبك، فقد أكد فلاسفة كثيرون على ضرورة التكيف باستمرار بناء الكائن الحي، وأكد علماء العصر الحديث على نظرية تدريب الصفات البدنية، وربط العمل الرياضي بالطبيعة وإجهاد الطفل والتركيز على التشويق في النمو النفسي.

إن معرفة الفوارق النفسية ضرورية في عملية تربية الطفل ،وعن طريقتها يمكن الدخول لمعرفة تفكيره وتصوراته وأسلوبه في التفكير والتعلم ومقدرته الحركية مع فهم حالات السرور والحزن، كما أن اسلوب الطفل في هذه المرحلة لا يصدر عن تفكير بل تغلب عليه العاطفة فهو لا يقدر الأوامر ولا يستجيب لها.

إن وصول الطفل في عمره المدرسة الوسطى يختلف عن طفل المرحلة السابقة أي مرحلة ما قبل المدرسة في نظراته وتصرفاته وخاصة بعض أنواع التصرفات النفسية ،فعندما كانت سابقا تتسم بطابع العاطفة والتخيل نجدها هنا تتصف بالسذاجة الواقعية ويستعمل تعبيرا ساذجا لأنه يتعرف على العالم مثلما يراه، دون أن يحاول إيجاد قرائن وتعاليل أو النظر خلف الأمور، فالطفل في هذه المرحلة لا يتفحص أو يدقق بالأمور ويغير رأيه بسرعة طبقا لرأي الشخص الذي يراه قدوة دون تفكير أو تمعن، ومع كل ذلك فإن موقفه وتصرفه يكون واقعيا، لأن رغبته ومقاييسه تتركز على معطيات عالم الطفولة.

فالطفل يمكنه من تحليل المحيط الذي يعيش فيه ويركز على المفردات التي استوعبها وانعكست في عمليات تفكيره ،بينما يلاحظ قابلية تركيزه لازالت غير ثابتة، ورغبة قوية للحركة تظهر عدم جدوى التوضيح والشرح الطويل من قبل المربي ،المعلم ،والمدرب وهو يريد التنويع وطرق حل الواجبات كما يلاحظ عنده قابلية وقدرة الإدراك والتفكير والذكاء والصفات اللاإرادية بسبب نمو العقل السريع ،ويزداد عنده حب الاستطلاع فهو يسأل ويستفسر عن كل شيء يصادفه وأحيانا يحرج الآباء ببعض الأسئلة، ومع ذلك فهو متغير الأطوار والميول إذ أنه يتعب بسرعة ويثور ويرغب ثم يكره ممارسة الألعاب ،فهو يحب الحركات الحرة وعرضها ،وله قابلية في أداء الحركات الصعبة، ويحب اللعب المتميز بالتنافس والصراع ولكنه بعيد عن الروح الرياضية إذ أنه لا يحب الخسارة مطلقا فهو يثور ويحزن عندما يخسر.

ويلاحظ أن الذكور في هذه المرحلة ليس لهم ميل للإناث، ونفس الشيء عند الإناث كذلك ،فكلاهما يتعصب لجنسه، ويظهر ذلك من خلال عدم السماح للإناث باللعب مع الذكور، وكثيرا ما تحصل حوادث وشجارات بينهما، إن ظروف المدرسة تجعل الطفل أمام واجبات اجتماعية جديدة، إذ يفرض على الطفل واجبات أعلى حول إمكانية العلاقة مع المجموعة وتعين مركزه فيها، وتظهر لديه رغبة في تطوير هذه العلاقات الاجتماعية لذا يجب على كل مربي توجيه العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بتأثير شخصي وبتأثيره كقدوة ويحبب في نفوس الأطفال الميل للعمل في المجموعة .

إن العلاقات الاجتماعية لأطفال هذه المرحلة تتصف بتكوين الجماعات الثابتة تشكل غالبا تلاميذ نفس القسم أو الفريق الرياضي كما أن التصنيف يعتمد أحيانا على المستوى الدراسي أو الرياضي أو الفني ،الذي يؤدي إلى انعزال البنات على البنين في مرحلة التطور بسبب اخلاف رغباتهم.

اما العمر المدرسي المتأخر، فإن الطفل يبدأ بتكوين علاقات جديدة في محيط مجتمعه ويساعده على مستوى تفكيره على الولوج في قوانين الطبيعة والمجتمع ،فيتحول التعلم عنده إلى عمل منتج ،كما تحتل أعماله النافعة مجالا أكبر وتزداد إمكانية مشاركته في الحياة الاجتماعية، وتتغير علاقة الأطفال بالآخرين وتأخذ علاقته بعائلته بشكل جديد ويكون له رأي داخل الأسرة.

وتتميز هذه الفترة بسرعة النمو البدني خاصة طول الأطراف، بينما لا تحدث تغيرات كبيرة للجذع وسبب ذلك يرجع إلى اضطراب في توازن نمو الجسم مما يخلق عدم التوازن الحركي لاسيما الذكور منهم ،كما يلاحظ أن الذكور أكثر وزنا من الإناث حتى عمر الحادية عشر (11 سنة) تقريبا، في حين تكون الإناث أكثر وزنا بداية من الثانية عشر (12 سنة)، وفيما يخص الفروق النفسية بين الجنسين فهي أقل من الفروق الجسمية، بحيث تحدث لكلا الجنسين نفس الغرائز والشعور كالقلق والخوف والغضب والانفعالات، ثم تظهر لديهم ظاهرة المدح والثناء، وقد يصل الأمر إلى البكاء الناجم عن الانفعال النفسي، كما تتميز هذه المرحلة بارتفاع معدل نمو القوى العقلية كالحكم والتعليم والفهم والذاكرة والانتباه والإدراك والاستقلال الذاتي وقدرة الإتقان السريع للتمرينات والألعاب لمدة أطول. (**عبد علي نصيف ،قاسم حسن حسين ،العراق:1980،ص59**).

3-3-5- التطور الحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (من 06إلى12سنة) :

يحدث تقدما ملحوظا في القابلية الحركية في هذه الفترة بصورة خاصة وتظهر في هذه المرحلة الحركات الأساسية بشكل كبير، ويتعلم الطفل حركات رياضية كثيرة بدون معلم أحيانا ،لذا تسمى هذه المرحلة بعمر المستويات الخاصة أو بتعبير آخر أحسن مرحلة تعلم بالنسبة لعمر الطفل ،كما تحث زيادة كبيرة لدرجات القابلية الجسمية، وتشمل بصورة خاصة السرعة والمطاولة والدقة الحركية، ولوحظ أن المرونة تقل بزيادة العمر بعدما كان الطفل قبل دخوله المدرسة يتميز بمطاطية كبيرة لأجهزته الحركية وقلة صلابة جهازه العظمي ومفاصله، لذا لا بد من زيادة الانتباه في هذه المرحلة، ولقد وجد أن هناك اختلاف بين التطور الحركي في المدارس الأوربية ومدارسنا، إذ لا يمكن تحقيق المستويات العالية بسبب استعمال الطرق البالية والقديمة، فالتربية البدنية تتطلب منها جعل الفتى في موضع يمكنه من المحافظة على رغباته ونشاطه المختلف، إن ثقل البرامج وزيادة فترة الإجهاد تؤدي إلى إرهاق القلب والدورة الدموية وعدم مراعاة هذه الظاهرة التشريحية يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في التوازن بين وظيفة القلب والجهاز الحركي.

وفي هذه المرحلة يأخذ حجم المخ بالازدياد وترتفع ديناميكية العمليات العصبية وتنضج وتتكامل الخلايا العصبية ،مما يؤدي إلى تقدم نوعي في حركات الطفل ،حيث يمكن تعليم الأطفال الحركات البسيطة والمعقدة في السنوات القادمة.

إن نمو الجهاز العصبي يسمح بممارسة الرياضة بشكل أكثر دقة، وأثناء عمر الحادية عشر تزداد حاجة الجسم إلى مزيد من الطاقة (الأكسجين) نظرا لزيادة حجم الحركات وتنوعها.

إن التعلم الحركي في هذه المرحلة لا يتم عن طريق التحليل الفكري للحركات كما هو الحال عند الشباب، أي ضعف مقدرة التأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية، وأثناء وصول الطفل عمر التاسعة تصبح حركاته أكثر دقة واقتصادا في الجهد وتمتاز بالسرعة والرشاقة والقوة وسرعة الاستيعاب والتوقيت والتعلم في مختلف الحركات الجديدة في ظروف مختلفة.

كذلك تصل قابلية التعلم الحركي مستوى عال في هذه الفترة وخاصة في مرحلة عمر الطفولة الوسطى حيث يتم تعلم حركات رياضية كثيرة بسرعة بمساعدة شرح وعرض بسيطين، ومع تصحيح قليل يحصل الطفل على الشكل الخام للحركة إضافة إلى

رغبة الطفل الشديدة للرياضة والتي تعتبر عاملا جيدا لقابلية التعلم لديه ،كذلك لا بد من إعطاء النشاط الحركي المصحوب بالسرور والشجاعة في حل الواجبات الحركية المعطاة له مع تطور قابلية تفكيره للتعلم.

ولوحظ كذلك أن الأطفال في هذه المرحلة يرغبون في أداء الأشياء التي تطلب منهم بدقة ويجب الانتباه إلى حجم التدريب وشدته وخاصة مطاولة السرعة وتدريب القوة ،فكما هو معروف أنها من الصفات ذات التحمل الصعب لذا يجب أن يكون حجمها في مرحلة المدرسة قليلا، أما تمرينات القوة فيجب أن تكون ذات قوة متوسطة أو أقل من القصوى، لأن الجهاز الحركي لازال غير متصلب مما يؤدي إلى حدوث الإصابات في حالة بلوغها الشدة القصوى.

(عبد علي نصيف ،قاسم حسن حسين ،العراق:1980،ص59).

خلاصة:

إذا ما نظرنا للعلاقة الوطيدة والارتباط القوي بين المدرسة والأسرة فإننا نجدها علاقة تكاملية ،فالأسرة تعنى بالطفل في حدود مستواها الاجتماعي والثقافي والأخلاقي قبل دخوله المدرسة كمحطة أولى بعد ميلاده، يتلقى فيها حدا معينا من المكتسبات التي تساعده وتهيئه لدخول المدرسة التي يجد فيها نظاما جديدا لم يعهده في أسرته، كونه سيصبح مضبوطا بنظام معين ،يتعلم كيفية تنظيم الوقت بالدرجة الأولى من خلال تنظيم أوقات الدخول والخروج من القسم والمدرسة.

ففي المدرسة يستلم المعلم التلاميذ كأوراق بيضاء يكتب عليها ويسبغها بمختلف الألوان، فالتربية والتعليم عامة تهدف لصناعة أجيال المستقبل، والمعلم هو الصانع الماهر الذي يتولى صقل وبلورة الناشئة، والمدرسة هي مخبر هذه الصناعة، فالألمان حينما انتصروا في حربهم :انتصر معلم المدرسة الألمانية، ولما هزموا وأرادوا البحث عن مخرج لنكبتهم قال أحدهم أعطوني وزارة التربية والغوا كل الوزارات، ولما أطلق الروس القمر الصناعي الأول "**سبوتنيك**" وغزوا الفضاء أعلن الأمريكان حالة استنفار قصوى وشكلوا خلية أزمة لتشخيص واقع التربية والمدرسة تحت شعار "**تربية في خطر**"، وعقب الهزيمة التي لحقت الدول العربية فيحرب 67 طالب البعض بإعادة النظر في تربية المواطن العربي، من خلال تطوير المناهج التعلمية بما يكفل تربية الأجيال الصاعدة على مثل القوة ،وغرس القيم والمبادئ الأصلية في نفوسهم ،قصد تخريج جيل قوي مسلح بالعلم والمعرفة والأخلاق ،ويقدر المسؤولية.

ففي المدرسة يقوم المعلم بتشكيل شخصيات التلاميذ ورسم معالمها ومساعدتهم على تكوين الاستعداد ،وتنمية الميول وإكسابهم الكثير من القيم والاتجاهات والمعايير والمبادئ التي تساعدهم على المضي بنجاح في الحياة شعارهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لخدمة المجتمع دون المساس بحقوق الغير ،وتقدير الذات.

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

تمهيد:

تمهيدا للقيام بالدراسة الميدانية، فإنه يتوجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية مفادها التحقق من مدى صلاحية هذه الأداة بحيث يتم قياس الخصائص السيكومترية للأداة، والتعريف بكل من مجتمع و عينة الدراسة وطريقة اختيارها، وكذلك المنهج و الأداة المستخدمة لجمع البيانات، إضافة إلى تحديد الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

لمعرفة مدى ملاءمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية و التأكد من صلاحية الأداة و صعوبات البحث، ومن أجل التحقق من وجود الظاهرة الفعلية قيد الدراسة في المجتمع المراد إجراء الدراسة عليه، ومن أجل معرفة الفروق الإجرائية المحيطة بالبحث، و التحقق من وجود المبحوثين و جاهزيتهم للإجابة على أسئلة الاستبيان والوقت المستغرق في الاجابة وطريقة التواصل مع العينة، وكذلك من أجل الضبط النهائي لإشكالية الدراسة .

وفي ضل جائحة كورونا و إغلاق المؤسسات التربوية من أجل إجراءات الوقاية و السلامة، ومنهم المدارس الابتدائية التي تعتبر مجتمع دراستنا، و في ضل كل هذه الظروف توجب على الباحث الاتصال بأفراد العينة الاستطلاعية خارج المؤسسات التربوية عن طريق العلاقات الشخصية.

ونظرا للصعوبات الكبيرة التي واجهتنا في الاتصال بأفراد العينة من أجل إجراء الدراسة الاستطلاعية، فإنه تحتم علينا الاكتفاء باختيار خمس 05 أفراد وبطريقة قصدية للأسباب السالفة الذكر وهذا لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم .

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 2020/08/26و2020/09/03

4-2- منهج الدراسة :

المقصود بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وبناء عليه فانه يمكن القول بان المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهره معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن ان يتبعوا مناهج علميه مختلفة، وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه (عبارة عن أسلوب من اساليب التنظيم الفعال لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك).

وتجدر الاشارة هنا الى ان تطبيق المناهج العلمية للبحث يهدف وباستمرار الى توسيع افاق المعرفة العلمية حول مختلف مجالات الاهتمام من قبل الباحثين في العالم و من وقت لآخر وذلك لأسباب اهمها تطور الحياه الإنسانية لبني البشر في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية وغيرها. (محمد عبيدات ,1999, ص35).

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لموضوعنا.

4-3- متغربات الدراسة :

المتغير المستقل: أستاذ اللغة العربية.

المتغير التابع: مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.

4-4- مجتمع و عينة الدراسة :

نعني بمجتمع البحث أو الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله أمر شبه مستحيل حاصة إذا كان المجتمع كبيرا، فهو يتطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا و تكاليف باهظة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد الباحث على إنجاز مهمته.(**سامي ملحم،2000،ص220**).

وعلى ضوء ذلك تقربنا من المفتشية العامة للابتدائيات ببلدية العش، و قد تم تزويدنا ببعض الإحصائيات فيما يخص مجتمع دراستنا و المتمثل في الجدول التالي :

جدول يوضح توزيع المعلمين على ابتدائيات بلدية العش ولاية برج بوعريريج:

الابتدائيات	عدد المعلمين
1. إبتدائية الإخوة بن عطية	06
2. إبتدائية محمد بن عطية	13
3. إبتدائية لكحل عمر	08
4. إبتدائية حريزي العربي	07
5. إبتدائية عبد القدوس	07
6. إبتدائية قندوز عبد القادر	07
7. إبتدائية لعرايب عبد الله	07
8. إبتدائية شتيح عبد الله	07
9. إبتدائية الشهداء الستة	06
10. إبتدائية محامدية النوي	07
11. إبتدائية بوبعاية عمر	07
12. إبتدائية بعبوش علي	12
13. إبتدائية حريزي محمد	11
14. إبتدائية بحري عبد الله	06
15. إبتدائية زايدي مخلوف	06
16. إبتدائية سوالمية رابح	03
17. إبتدائية بن ساعد محمد	06
18. إبتدائية ياحي الشريف	06
19. إبتدائية لكحل بوزيد	06
20. إبتدائية مقدمي محمد	03

21. إبتدائية بن جوال ابراهيم	06
المجموع	147

عينة الدراسة : تم اختيار العينة بالطريقة القصدية (العمدية) نضرا للأسباب السالفة الذكر من تفشي جائحة الكورونا، وقدرت ب 20 معلما بنسبة 13,60% من حجم المجتمع الكلي المقدر ب 147 معلم.

4-5- أساليب جمع البيانات(أدوات جمع البيانات):

عندما يقرر الباحث القيام ببحث ما في مجال معين فإنه يلجأ إلى اختيار الأداة المناسبة لهذا الموضوع، لذلك يجب الاطلاع على أدوات البحث ودراستها بشكل مفصل، حتى يتسنى للباحث اختيار الأداة المناسبة لبحثه، وعند اختيار الأداة المناسبة ينبغي وضوح ماهية البحث، و معرفة العدد الفعلي لمجتمع الدراسة، و اختيار العينة الممثلة قبل الشروع في تصميم أداة البحث التي يجب أن تتناسب و إشكالية الدراسة و منهج البحث المستخدم و لذلك وجب على الباحث أن يكون حريصا في اختيارها.

وكل أداة لها خاصيتها التي تجبر الباحث على اختيارها والأخذ بها دون غيرها، فالأداة التي تجمع بها البيانات في موضوع ما قد لا تكون مفيدة لجمع البيانات في بحث عن موضوع آخر .(**محاضرات تصميم و بناء أدوات البحث العلمي،2019**).

لذا يجب على الباحث أن يعرف جيدا متى تستخدم كل أداة، وهذا حسب طبيعة كل موضوع، و اشكالية الدراسة والعينة المختارة و المنهج المتبع و الفروض و التساؤلات التي يطرحها الباحث .

وبعد الاطلاع على كل هذه التفاصيل والشروط و مطابقتها على بحثنا، فإنه توجب علينا باختيار أداة الاستبيان.

الاستبيان: يعد الاستبيان من أدوات البحث العلمي الأكثر شيوعا واستخداما في الآونة الأخيرة .

والاستبيان هو مجموعة الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث ،

وقد اعتمد الباحث على الاستبيان المغلق، وهو يظم ثلاثة محاور موزعة كالآتي:

المحور الأول : حول الصعوبات التي تواجه أستاذ اللغة العربية في التخطيط لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية وتضمن هذا المحور 16 سؤال.

المحور الثاني : حول الصعوبات التي تواجه أستاذ اللغة العربية في تنفيذ (تطبيق) حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، و قد تضمن هذا المحور 11 سؤالا.

المحور الثالث : حول الصعوبات التي تواجه أستاذ اللغة العربية في التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، و قد تضمن هذا المحور 07 أسئلة.

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

الصدق : الصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبيان أو الاختبار ما وضعت لقياسه، أي يقيس فعلا الخاصية التي يفترض أن يقيسها. (**حسين هاشم الفتلي, 2014 ,ص157- 158**)

وقد اعتمدنا على صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) للاستبيان: بحيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال البحث وتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية من قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة الملحق رقم (03) بغية تحكيمه و إبداء رأيهم فيه و تقديم التعديلات اللازمة.

الثبات :الثبات يعني استقرار المقياس و عدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة .

لأجل قياس ثبات الاستبيان قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 05 خمس معلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بحيث كان التوزيع الأول يوم 2020/08/26، والتوزيع الثاني بعده بأسبوع وهذا يوم 2020/09/03، وتم التوزيعان في نفس الضروف.

وقد اعتمدنا في قياس ثبات الاستبيان على معامل **ألفاكرونباخ** وهو رقم أو مقياس واحد يقيس درجة ثبات و صدق أسئلة الاستبيان، ويأخذ قيما تتراوح بين الصفر**0** و الواحد الصحيح **1+**، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر و على العكس إذا كان هناك ثبات تام في الاستبيان فإن قيمة المعامل تساوي الواحد.

ويقول علماء القياس أنه إذا كانت قيمة معامل ألفاكرونباخ أكبر من 60% فهي نتيجة مقبولة للحكم على ثبات الاستبيان.

وبعد حساب قيمة ألفاكرونباخ على بيانات بحثنا كانت النتيجة كما في الجدول:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	5	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	5	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,870	34

بحيث كانت قيمة الفاكرونباخ **0.87** أي ثبات الاستبيان كان بنسبة **87%** وهي نسبة جيدة جدا.

4-7- تصميم الدراسة و المعالجة الاحصائية :

بعد جمع إجابات أفراد العينة على الاستبيان، وجب علينا تحليل نتائج والبيانات التي تحصلنا عليها، ومن أجل ذلك و حسب طبيعة البيانات تحتم علينا اختيار الأساليب الاحصائية التالية:

أ) التكرارات و النسب المئوية :

$$\text{قانون النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

ب) الكاف تربيع (كا^2):

$$\text{قانون كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرار الملاحظ – التكرار المتوقع)}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية :

بعد توزيع الاستبيان على المجموعة الاستطلاعية، و بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق، الثبات)، والأخذ بعين الاعتبار بعض ملاحظات الأساتذة المحكمين وحسب نتائج التحليل الإحصائي نتائج الدراسة الاستطلاعية تمت طباعة الاستبيان في شكله النهائي، ثم بعد ذلك توجهنا إلى أفراد العينة التي تم اختيارها قصديا بسبب الظروف و الأوضاع المشار إليها سابقا، والذي أدى إلى إغلاق المؤسسات التربوية بما فيها الابتدائيات و التي تعتبر مجتمع دراستنا، و تم التواصل مع أفراد العينة بشكل فردي خارج المؤسسات التربوية إما بشكل شخصي، أو الاستعانة بزملائهم الذين هم من بين أفراد العينة قاموا بالمساعدة وتمت الاستجابة من طرف أفراد العينة، و كان توزيع الاستبيان ورقيا، خلال الفترة الممتدة بين **220/09/04** إلى **2020/09/10** وتم جمع الاستبيان بنفس الطريقة التي وزعناه بها، لنشرع في تفريغ البيانات بالاستعانة ببرنامجي الإيكسال exel و برنامج spss ليتم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، ثم قمنا بعرض و مناقشة و تفسير هذه النتائج.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1- عرض وتحليل النتائج:

5-1-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى: "يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية".

السؤال رقم (01): هل تقومون في كل بداية سنة دراسية بإنجاز توزيع سنوي ودوري لحصص مادة التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الاخرى ؟.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المعلمون في المرحلة الابتدائية يقومون ببناء توزيع سنوي خاص بحصص مادة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (01): يوضح اعتماد المعلمين على التوزيع السنوي و الدوري لمادة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	8	%40	5.20	0.074	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	2	%10					
أبدا	10	%50					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن 08 معلمين من أصل 20 كانت اجابتهم بدائما أي ما يعادل نسبته 40% و هم يقومون في كل بداية سنة دراسية بإنجاز توزيع سنوي ودوري لحصص مادة ت ب ر كباقي المواد الاخرى، بينما 10معلمين كانت اجابتهم بأبدا أي ما نسبته 50% ويرون بأنهم لا يقومون في كل بداية سنة دراسية بإنجاز توزيع سنوي ودوري لحصص مادة ت ب ر كباقي المواد الاخرى، فيما كانت إجابة معلمين فقط بأحيانا أي ما يعادل نسبته 10%.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعدم قدرة المعلمين على إنجاز توزيع سنوي لمادة التربية البدنية في ضل غياب التخصص الذي يؤهلهم لذلك وقد أشار في هذا الصدد **د. رشدي أحمد نعيمة :1999،ص13** إلى أن "الشكوى بالفعل قائمة سواء من حيث مدخلات التعليم أي ما يتلقاه الطالب بين جدران المدرسة ،أو من حيث مخرجاته أي نوعية المتخرجين من المدارس، والمعلم بلغة الإحصاء ومناهج البحث هو المتغير الوسيط الذي تسند إليه مهمة إعداد المخرجات بمواصفات معينة، تتلقى المدخلات التي

يتصور المجتمع قدرتها على الوفاء به بهذه المواصفات وفيما يخص المعلم تتردد في الأوساط التربوية خاصة، وبين فئات الرأي العام على سبيل العموم أوجه النقد التالية :

- عدم التحديد الدقيق للكفاءات اللازمة للمعلم في مختلف التخصصات واستنادا إلى البحث العلمي.
- وجود هوة بين برامج الإعداد الحالية ،وبين ما يحتاجه المعلم بالفعل للقيم بواجبه مع التلميذ على اختلاف مستوياتهم.

السؤال رقم 02: إذا كانت إجابتكم بنعم هل يعتمد هذا التوزيع على المنشآت والوسائل المتوفرة بالمؤسسة؟.

الغرض من السؤال: التعرف على مدى اعتماد المعلمين على المنشآت و الوسائل المتاحة أثناء تخطيطهم لحصة التربية البدنية.

الجدول رقم 02: يوضح اعتماد المعلمين على إحصاء الوسائل و المنشآت المتوفرة عند بناء توزيع سنوي و دوري لمادة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	2	%10	15.70	0.00	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	15	%75					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن معلمين 02 فقط أجابوا بدائما أي ما نسبته 10% و يرون أنهم يعتمدون في هذا التوزيع على المنشآت والوسائل المتوفرة بالمؤسسة، بينما نلاحظ أن 15معلما أي ما نسبته 75% كانت إجابتهم بأبدا و هم لا يعتمدون في هذا التوزيع السنوي على المنشآت والوسائل المتوفرة بالمؤسسة، فيما كانت إجابة 03 معلمين بأحيانا أي ما يعادل نسبته 15% و هم لا يعتمدون في هذا التوزيع على المنشآت والوسائل المتوفرة بالمؤسسة بشكل دائم و إنما أحيانا فقط.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعم وجود مرافق و منشآت رياضية في معظم الابتدائيات خاصة المناطق النائية، و هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **الحاج قادري 2012/2011** حيث يرى أن " قلة إن لم نقل انعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية و المرافق الرياضية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكوينا متخصصا يعد من أكبر العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي".

السؤال رقم (03): هل تقومون بإنجاز وحدة تعليمية لكل حصص ت ب ر ؟.

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان معلمي الابتدائي يولون اهتماما بحصة التربية البدنية و ينجزون لكل حصة بطاقة حصة(وحدة تعليمية).

الجدول رقم (03): يوضح امكانية انجاز المعلمين لوحدات تعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	2	%10	12.40	0.02	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	14	%70					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج:: من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن 02 معلمين فقط أجابوا بدائما أي ما نسبته 10% وهم يقومون بإنجاز وحدة تعليمية لكل حصص التربية البدنية و الرياضية، فيما كانت إجابة 14 معلما بأبدا أي ما نسبته 70% و هم لا يقومون بإنجاز بطاقة حصة أو وحدة تعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 04 معلمين بأحيانا و هم لا يقومون بإنجاز بطاقة حصة أو و حدة تعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية بشكل دائم.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بالضغط و الحمل الملقى على عاتق معلم المرحلة الابتدائية، كون يتحمل مسؤولية تدريس جميع المواد الدراسية في هذه المرحلة وهذا ما أدى به إلى إهمال بعض الأمور المتعلقة بسيرورة حصة التربية البدنية و الرياضية مثل إنجاز وحدة تعليمة لكل هذه الحصص، كما أشار في هذا الصدد **د. محمد السرغيني ،التربية لمدراء المعلمين والمعلمات والطلاب، الدار البيضاء:1963،ص26** في عبارة " إلا أنه ورغم هذه العيوب يبقى المدرس في المدارس الابتدائية هو مدرس الفصل الذي تعهد له تدريس جميع المواد ،إلا أنه ومن الأحسن أن يجعل لبعض المواد مدرسا خاصا حيث "من الأحسن أن يتعهد ببعض المواد كالرسم والحساب والدين والألعاب والأشغال اليدوية إلى مدرسين يهتمون بها".

السؤال رقم (04): إذا كانت اجابتكم بنعم :

هل تتبعون منهاج التربية البدنية والرياضية عند قيامكم بالتحضير (التخطيط) لحصة التربية ب ر ؟

الغرض من السؤال: مدى اطلاع المعلمين على منهاج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية و الاعتماد على مضمونه أثناء التحضير و التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (04):مدى اتباع المعلمين على منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	%35	3.70	0.15	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	10	%50					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن 07 معلمين أجابوا بدائما أي ما نسبته 35% وهم يتبعون منهاج التربية البدنية والرياضية عند قيامهم بالتحضير (التخطيط) لحصة التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 10معلمين بأبدا أي ما نسبته 50% وهم لا يتبعون منهاج التربية البدنية والرياضية عند قيامهم بالتحضير (التخطيط) لحصة التربية البدنية و الرياضية، فيما أجاب 03 من المعلمين فقط بأحيانا و هم لا يتبعون منهاج التربية البدنية والرياضية بشكل دائم عند قيامهم بالتحضير (التخطيط) لحصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعم اعتماد أغلب المعلمين على منهاج التربية البدنية و الرياضية، وحتى و إن تم اتباعه فهو لا يكفي لتكوين و تأهيل المعلم لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة **الحاج قادري 2011/2010** حيث خلص إلى " منهاج التربية البدنية و الرياضية هو الآخر يعد من بين أسباب تدهور تدريس هذه المادة في الطور الابتدائي، و هو غير كاف بدوره لتكوين و توجيه المعلمين لتدريس هذه المادة".

السؤال رقم (05): أثناء تخطيطكم لحصة ت ب ر هل تضعون في اعتباركم الظروف (التغيرات)المناخية (الأمطار البرد)؟.

الغرض من السؤال: الكشف عن الرؤية البعيدة للمعلم من خلال وضعه في الحسبان التغيرات المناخية التي قد تحول دون تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (05) : يبين مراعات المعلين للظروف و التغيرات المناخية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	5	%25	0.70	0.70	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	7	%35					
أبدا	8	%40					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن 05 معلمين أجابوا بدائما أي ما نسبته 25% وهم يضعون في اعتبارهم الظروف (التغيرات)المناخية (الأمطار البرد) أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية ، بينما أجاب 7 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 35 % و وهم لا يضعون في اعتبارهم الظروف (التغيرات)المناخية (الأمطار البرد) أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية بشكل دائم، فيما أجاب 8 معلمين بأبدا أي ما نسبته 40% وهم لا يضعون في اعتبارهم الظروف (التغيرات) المناخية (الأمطار البرد) أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بغياب النظرة البعيدة و التخطيط الدقيق لمادة التربية البدنية و الرياضية من قبل معلم المرحلة الابتدائية من جهة، و لغياب المنشآت مثل القاعات المغلقة و التي تسمح بتدريس حصة التربية البدنية في مختلف الضروف المناخية.

السؤال رقم (06): أثناء تخطيطكم لحصة ت ب ر هل تحددون اهداف خاصة لكل حصة ؟.

الغرض من السؤال: معرفة كفاءة المعلم بحيث أنه يستطيع تحديد هدف لكل حصة من حصص التربية البدنية و يسعى إلى تحقيقه.

الجدول رقم (06): يبين مدى تحديد المعلمين الأهداف التعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية والرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	9	%45	1.30	0.52	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	5	%25					
أبدا	6	%30					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن 09 معلمين أجابوا بدائما أي ما نسبته45% وهم يقومون بتحديد أهداف خاصة لكل حصة من حصص التربية البدنية، بينما أجاب 05 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 25%و% وهم يقومون بتحديد أهداف خاصة لكل حصة من حصص التربية البدنية إلا في بعض الأحيان فقط، فيما أجاب 06 معلمين بأبدا أي ما نسبته 30% وهم لا يقومون بتحديد أهداف خاصة لكل حصة من حصص التربية البدنية تماما .

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعد قيام المعلم بإنجاز وحدة تعليمية لكل حصة و بالتالي عدم تحديد هدف لكل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية هذا من جهة ، و من جهة أخرى يعتبر أغلب المعلمين أن حصة التربية البدنية من دون هدف وهدفه الأسمى تسلية التلاميذ و الترويح عنهم وهذ من مما يعاب عليه المعلمين في هذه المرحلة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج **دراسة الحاج قادري 2011/2010** حيث خلص إلى أن " ما يقدمه معلم المرحلة الابتدائية لا يتماشى اطلاقا مع احتياجات الطفل من مادة التربية البدنية و الرياضية".

السؤال رقم (07): إذا كانت اجابتكم بنعم :

هل تحددون هذه الاهداف التعليمية بناءا على تقويم تشخيصي تقومون به في بداية كل فصل ؟.

الغرض من السؤال: إظهار مدى اهتمام المعلم بعملية التقويم و الاستعانة بها لضمان السيرورة الحسنة لحصص التربية البدنية و الرياضة .

الجدول رقم (07) : مدى اعتماد المعلمين على التقويم التشخيصي في اختيار و صياغة الأهداف التعليمية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	4	%20	6.40	0.04	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	12	%60					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن 04 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته20% وهم يحددون **هذه الاهداف التعليمية بناءا على تقويم تشخيصي يقومون به في بداية كل فصل**، فيما أجاب 04 معلمين بأحيانا أي ما نسبته20 %وهم **لا يحددون هذه الاهداف التعليمية بناءا على تقويم تشخيصي تقومون به في بداية كل فصل بشكل دائم**، بينما أجاب 12معلما بأبدا أي ما نسبته60 % و هم لا **يحددون هذه الاهداف التعليمية أبدا**.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعزوف معظم المعلمين ان لم نقل كلهم عن إجراء تقويم تشخيصي في بداية كل فصيل وهذا راجع لعدم اطلاعهم على منهاج التربية البدنية و الرياضية من جهة وعدم اهتمامه بهذه المادة من جهة و كذلك لعدم معرفتهم لكيفية إجراء تقويم تشخيصي حسب المؤشرات الواردة في المنهاج، وفي هذا الصدد جاء في **منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ابتدائي ص 15** ما يلي: " التقويم الأولي التشخيصي و يبين فيه :

- يبين ملمح التلميذ من خلال معلومات خاصة بالهيأة البدنية في الحالة الطبيعية، وكذا مكانته الاجتماعية ضمن الفوج.
- يحدد فهرسا من النقائص مقارنة مع الكفاءة والأهداف التعلمية".

السؤال رقم (08) : في نظركم هل لديكم القدرة على تحقيق هذه الأهداف التي سطرتموها؟.

الغرض من السؤال: الكشف عن كفاءة الاستاذ و قدرته على تحقيق الأهداف التي يريد تحقيقها من خلال تلك الحصة .

الجدول رقم (08) : يبين مدى قدرة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمة التي سطرها.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	1	%5	7.90	0.01	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	8	%40					
أبدا	11	%55					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن معلما واحدا أجاب بدائما أي ما نسبته5% ويرى بأن **لديه القدرة على تحقيق هذه الأهداف التي سطرها**، بينما أجاب 08 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 40 %ويرون أن بإمكانهم **تحقيق هذه الأهداف التي سطروها** في بعض الأحيان فقط، فيما أجاب 11 بأبدا أي ما نسبته 55% و يرون استحالة تحقيق الأهداف التي يريدون الوصول إليها.

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بتهاون المعلمين في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و اعتبارها مجرد حصة فراغ الهدف منها الترويح عن التلاميذ و حسب، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة **الحاج قادري2010** حيث يشير إلى "إن النظرة السائدة حول حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي خاصة على أنها حصة ترويح فقط بدل أن تكون حصة تعليمية بنائية ، جعلت الكثير من المعلمين إن لم نقل جميعهم يعتبرونها كفترة راحة خاصة بهم ، تاركين التلاميذ لوحدهم دون توجيه و دون بذل جهد يخص هذه المادة....غير أنه لا يجب تحميل المعلمين هذه المسؤولية لوحدهم كونهم مجبرين على تدريس هذه المادة دون أي تخصص، وكما يقولون فاقد الشيء لا يعطيه".

السؤال رقم (09): في نظركم هل بإمكانكم تحويل المؤشرات الى أهداف إجرائية سلوكية ميدانية؟.

الغرض من السؤال: معرفة مدى قدرة المعلم على اشتقاق الأهداف الإجرائية من خلال قراءته للمؤشرات الواردة في المنهاج.

الجدول رقم (09) : يوضح مدى تمكن معلم المرحلة الابتدائية من تحويل المؤشرات إلى أهداف إجرائية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	%15	6.70	0.03	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	5	%25					
أبدا	12	%60					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن 03 كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته15% ويرون أن بإمكانهم تحويل المؤشرات الى أهداف إجرائية سلوكية ميدانية، بينما أجاب 05 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 25 % ويرون أن بإمكانهم تحويل المؤشرات الى أهداف إجرائية سلوكية ميدانية في بعض الأحيان فقط، فيما أجاب أغلب المعلمين وعددهم 12 معلما بأبدا أي ما نسبته 60% و يرون استحالة قدرتهم على تحويل المؤشرات الى أهداف إجرائية سلوكية ميدانية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

يفسر الباحث هذه النتائج بعدم قدرة المعلم على فهم منهاج التربية البدنية و الرياضية لتضمنه مصطلحات خاصة بالمادة ليس بمقدور المعلم فهمها علما أنه غير متخصص في هذه المادة ، وتفسر النتائج كذلك بعدم اهتمام المعلمين بهذه الحصة و عدم الاطلاع على منهاجها الذي تضمن ما في السؤال، وقد جاء في هذا الصدد في **منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ابتدائي** ما يلي " إنّ الأهداف المرسومة للتربية البدنية في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم. ومسايرة الحركية القائمة بينه وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية"

السؤال رقم (10): في نظركم هل بإمكانك تحليل الهدف الإجرائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتجزئته لوضعيات تعلمية ؟.

الغرض من السؤال: مدى قدرة المعلمين على اختيار وضعيات التعلم و المواقف التعليمية المناسبة انطلاقا من تحليل الهدف الاجرائي.

الجدول رقم (10): يبين قدرة المعلم على تحليل الهدف الاجرائي و اشتقاق منه وضعيات و مواقف تعليمية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	%15	9.1	0.01	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	13	%65					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن 03 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 15% ويرون أن بإمكانهم تحليل الهدف الإجرائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتجزئته لوضعيات تعلمية، بينما أجاب 04 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 20 %ويرون أنهم في بعض الأحيان فقط يمكنهم تحليل الهدف الإجرائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتجزئته لوضعيات تعلمية، فيما أجاب أغلبية المعلمين وعددهم 13 معلما بأبدا أي ما نسبته 65% و يرون أنهم ليس بإمكانهم تحليل الهدف الإجرائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتجزئته لوضعيات تعلمية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

و يفسر الباحث هذه النتائج بعزوف المعلمين عن الاطلاع على منهاج التربية البدنية و الرياضة وقد ذكرت فيه طريقة صياغة الهدف الاجرائي هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تجزئة و تحليل الهدف الإجرائي في التربية البدنية ليس بالأمر السهل الذي يتسنى لأي كان فعله خاصة في غياب التخصص في المادة، وقد جاء في هذا الصدد في **منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الخامسة ابتدائي 2011 ص18** "كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي للحصة : ان تتضمن :

- أفعال حركية أحادية المعنى (غير قابلة للتأويل) في وضعيات محددة، وقابلة للقياس والملاحظة.
- بمعايير (شروط النجاح) من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحققه".

السؤال رقم (11): أثناء تحديديكم الأهداف التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية هل تأخذون بعين الاعتبار مختلف الجوانب (النواحي) (المعرفية ،الحس حركية ،العاطفية الوجدانية) ؟.

الغرض من السؤال: معرفة مدى المام المعلم بأهداف حصة التربية البدنية و جوانبها المعرفية و الحس حركية و العاطفية الوجدانية.

الجدول رقم(11) : يبين مدى مراعات المعلمين لنواحي و جوانب حصة التربية البدنية و الرياضية (المعرفية ، الحس حركية ، العاطفية الوجدانية).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	%15	12.10	0.02	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	14	%60					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن 03 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 15% وهم يقومون بالأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب و النواحي (المعرفية، الحس حركية و العاطفية الوجدانية) أثناء تحديدهم لأهداف حصص تعليمية لحصص التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 03 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15% وهم نادرا ما يقومون بالأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب و النواحي (المعرفية، الحس حركية و العاطفية الوجدانية) أثناء تحديدهم لأهداف حصص تعليمية لحصص التربية البدنية و الرياضية ، فيما أجاب 14معلما بأبدا أي ما نسبته 60% وهم لا يقومون أبدا بالأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب و النواحي (المعرفية، الحس حركية و العاطفية الوجدانية) أثناء تحديدهم لأهداف حصص تعليمية لحصص التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعدم قدرة المعلم على الأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب (النواحي) (المعرفية ،الحس حركية ،العاطفية الوجدانية) لحصة التربية البدنية و الرياضية، وهذا يرجع للسبب الرئيسي الذي تكرر ذكره و هو عدم التخصص، إضافة إلى نقص الاهتمام بهذه المادة و اعتبارها حصة جري و تسلية للتلاميذ، وحصة استراحة بالنسبة للمعلم ، وفي هذا الصدد جاء في **منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ابتدائي ص2** ما يلي " تحتل التربية البدنية مكانة هامة في حياة الطفل، باعتبارها ترتكز

على اللعب، في المرحلة الابتدائية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها، وذلك لما تضمنه من تربية شاملة وصقل لمركباته (البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية)".

السؤال رقم (12): هل تحددون طرق تدريس نشاطات التربية البدنية والرياضية حسب كل نشاط؟.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المعلمين يستخدمون طرق تديس الانشطة البدنية و الرياضي (الكلية ، الجزئية ، المختلطة، ....)

الجدول رقم (12): يبين إتباع المعلمين لطرق تدريس التربية البدنية و الرياضية (الكلية ، الجزئية ، المختلطة .....)

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	2	%10	7.60	0.02	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	6	%30					
أبدا	12	%60					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن 02 معلمين فقط أكانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 10% وهم يحددون طرق تدريس نشاطات التربية البدنية والرياضية حسب كل نشاط، بينما أجاب 6 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 30%وهم في بعض الأحيان فقط يختارون طرق تدريس النشاطات التربية البدنية والرياضية، فيما أجاب 12 معلما بأبدا أي ما نسبته 60% وهم لا يقومون أبدا بتحديد طرق تدريس نشاطات التربية البدنية والرياضية حسب كل نشاط.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم قدرة المعلم العادي على اختيار طرق التدريس المناسبة لكل نشاط رياضي حسب درجة صعوبته، وهذا ما أشار إليه (**مصطفى السايح : المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، 2004،ص286**) في عبارة "لقد كان دور المعلم في الماضي يقتصر على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للنشء ،ولكنه اليوم إزاء تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي قد فرض عليه متابعة كل جديد واستيعاب ما طرأ من

تقدم في محتوى التعليم ،وطرق التدريس ،وأساليبه ،واستيعاب ذلك وتطبيقه، مما جعل هذا الدور الجديد للمعلم يحتاج للتدريس والتكوين المستمر كأمر مهم وضروري".

السؤال رقم (13): هل تخصصون توقيت صارم ومضبوط لحصة التربية ب ر ؟

الغرض من السؤال: معرفة الأهمية التي تحظى بها مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية من خلال جدولة توقيت صارم و مضبوط لهذه المادة ، وليس في أوقات الفراغ فقط.

الجدول رقم (13): يبين التزام المعلمين بتخصيص توقيت صارم لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	5	%25	0.70	0.70	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	8	%40					
أبدا	7	%35					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن 05 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 25% وهم يخصصون توقيت صارم ومضبوط لحصة التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 08 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 40%ويرون أنهم في بعض الأحيان فقط يلتزمون بتوقيت حصة التربية البدنية و الرياضية، فيما أجاب 07 معلمين بأبدا أي ما نسبته 35% وهم لا يلتزمون أبدا بتخصيص توقيت صارم ومضبوط لحصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بغياب اهتمام المعلمين بحصة التربية البدنية خاصة في حالة التأخر في إكمال محتوى المواد الدراسية الأخرى كاللغة و الرياضيات و غيرها ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **دحماني عبداللطيف و جمعة عبد الغني 2015/2014** حيث خلصوا إلى " يتم الاستغناء عن حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة ضيق الحصص البيداغوجية الأخرى أو تأخير برامجها ، و بالتالي سقوط حق الطفل في اللعب".

السؤال رقم (14): هل تقومون بالنشاط اللاصفي بمدرستكم و هل وتشركون تلاميذكم في المنافسات ؟.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ في الابتدائيات يشاركون في الأنشطة اللاصفية من خلال تنظيم مسابقات و منافسات رياضية بين الابتدائيات .

الجدول رقم (14): يوضح اهتمام المعلمين بالنشاط اللاصفي و إشراك التلاميذ في المنافسات.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	2	%10	6.10	0.04	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	7	%35					
أبدا	11	%55					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن 02 معلمين فقط كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 10% وهم يقومون بالنشاط اللاصفي و يشركون تلاميذهم في المنافسات، بينما أجاب 07 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 35% ويرون أنهم في بعض الأحين فقط يقومون بالنشاط اللاصفي و يشركون تلاميذهم في المنافسات، فيما أجاب 11معلما بأبدا أي ما نسبته 55% وهم لا يقومون أبدا بالنشاط اللاصفي في مدارسهم.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود ساحات و قاعات تنظم فيها المسابقات و المنافسات بين تلاميذ الابتدائيات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج **دراسة شعيب بوقرة 2017/2016** حيث أشار إلى "ومن خلال هذه النتائج توصلنا إلى أن جل المدارس الابتدائية في بلدية المسيلة لا تتوفر على الامكانات و الوسائل و الفضاءات اللازمة".

السؤال رقم (15): هل تقومون في بعض الأحيان باستبدال حصة التربية البدنية والرياضية بحصص مواد أخرى مثل الرياضيات وغيرها ؟

الغرض من السؤال: كثيرا ماكنا نشاهد هذه الظاهرة أيام دراستنا في الابتدائي ، ومن خلال هذا السؤال نريد معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية تستبدل بحصص أخرى

الجدول رقم (15): يبين استبدال المعلمين لحصة التربية البدنية بحصص المواد الأخرى.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	15	%75	16.30	00	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	1	%5					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن 15 معلما كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 75% وهم يقومون في بعض الأحيان باستبدال حصة التربية البدنية والرياضية بحصص مواد أخرى، بينما أجاب 04 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 20%وهم يستغنون عن حصة التربية البدنية و الرياضية في بعض الأحيان فقط، بينما نلاحظ أن معلما واحد فقط أجاب بأبدا أي ما نسبته5% وهو لا يستبدل حصة التربية البدنية والرياضية بحصص مواد أخرى.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج باهتمام المعلمين بمواد أخرى و التخلي عن حصة التربية البدنية و الرياضية لحبهم لتلك المادة أو استثقالهم لحصة التربية البدنية ، و هذا ما أشار إليه **د. محمد السرغيني، التربية لمدراء المعلمين والمعلمات والطلاب الدارالبيضاء:1963، ص25** في عبارة "ليس من اليسير أن يكون المدرس قادرا على تدريس المواد كلها بدرجة واحدة، فقد ينجح في تدريس مادة تدريسا جيدا دون أخرى، أو يميل لمادة دون أخرى فيعطيها أهمية أكبر على حساب مواد أخرى".
وجاء في هذا الصدد كذلك في **الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة5:جوان2011،ص2** ما يلي: "محدودية ملمح المربين من معلمين ومدراء ومفتشين .. الخ من حيث المادة معرفيا وبيداغوجيا، جعلهم ينفرون منها وغالبا ما تعوض بأنشطة اخرى مثل الرياضيات ودراسة الوسط والقراءة ...الخ ".

السؤال رقم(16) : هل تحاولون اثراء معارفكم في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال الاطلاع من حين لآخر على كتب متخصصة في المادة ؟.

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى اهتمام المعلمين بالتربية البدنية و الرياضية و هذا يظهر جليا من خلال معرفة مدى اطلاعهم على الكتب المتخصصة في هذه المادة.

الجدول رقم (16): يبين مدى اهتمام المعلمين بإثراء معارفه في مادة التربية البدنية من خلال الاطلاع على الكتب المتخصصة في المادة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	4	%20	9.10	0.01	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	13	%65					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن 04 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 20 % وهم يطلعون من حين لآخر على كتب متخصصة في التربية البدنية و الرياضة، بينما أجاب 03 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15%وهم عادة ما يطلعون على الكتب المتخصصة في التربية البدنية و الرياضة، فيما أجاب 13 معلما بأبدا أي ما نسبته 65% وهم لا يطلعون أبدا على كتب متخصصة في التربية البدنية و الرياضة لإثراء معارفهم في هذا المجال.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالضغط الملقى على عاتق المعلم في المرحلة الابتدائية فهو المسؤول عن تدريس جميع المواد عدى الفرنسية إضافة إل الدور التربوي الذي يلعبه المعلم في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، وهذا ما أدى إلى عدم اطلاع المعلمين على كتب الرياضة.

5-1-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية: "يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية".

السؤال رقم (17): أثناء تدريسكم لمادة ت ب ر هل تلتزمون باللباس الرياضي ؟.

الغرض من السؤال : معرفة اهتمام المعلم بمادة التربية البدنية و الرياضية من خلال التزامه باللباس الرياضي أثناء تدريس هذه المادة .

الجدول رقم (17): يبين مدى التزام المعلمين باللباس الرياضي عند تدريس حصة التربية البدنية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	1	%5	19.90	00	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	16	%80					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن معلما كانت إجابته بدائما أي ما نسبته 5% حيث يلتزم باللباس الرياضي أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية و الرياضية، فيما أجاب 03 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15 % وهم نادرا ما يلتزمون باللباس الرياضي أثناء تدريسهم لحصة التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب16 معلما بأبدا أي ما نسبته 80% وهم لا يلبسون اللباس الرياضي أبدا أثناء تدريسهم لحصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعدم اهتمام المعلمين بمادة التربية البدنية و الرياضية، و من جهة أخرى صعوبة ارتداء اللباس الرياضي الذين من عاداتهم عدم لبس اللباس الرياضي طيلة حياتهم وخاصة المعلمات منهم، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **العلوي عبد الحفيظ جامعة الجزائر (2007/2006)** حيث أشار إلى "لا يرتدي المعلمون و المعلمات البدلات الرياضية أثناء تدريس حصة التربية البدنية و النشاط الرياضي و بالتالي عدم قدرتهم على عرض بعض التمارين التي تتطلب وضعيات صعبة ".

السؤال رقم (18): هل تلزمون تلاميذكم بإحضار اللباس الرياضي ؟.

الغرض من السؤال: مدى إلزام و إجبار المعلمين للتلاميذ بإحضار اللباس الرياضي لمزاولة حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (18): يوضح إلزام التلاميذ بإحضار اللباس الرياضي لمزاولة حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	1	%5	19.90	00	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	16	%80					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج:: من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن معلما واحدا فقط كانت إجابته بدائما أي ما نسبته 5% بحيث يأمر تلاميذه بإحضار اللباس الرياضي، بينما أجاب 02 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15% وهم عادة ما يأمرون التلاميذ بإحضار اللباس الرياضي، فيما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 16معلما بأبدا أي ما نسبته 80% وهم لا يلزمون التلاميذ أبدا بإحضار اللباس الرياضي لحصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بغياب غرف تبديل الملابس بأغلب الابتدائيات، ومن هنا كان جدير بالمعلمين عدم إجبار التلاميذ على إحضار اللباس الرياضي و تتفق هذه النتائج مع نتائج **دراسة الحاج قادري 2011/2010** حيث أشار إلى "قلة إن لم نقل انعدام المرافق الرياضية و الوسائل البيداغوجية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكوينا متخصصا تعتبر من أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي".

السؤال رقم (19): هل تقسمون حصة ت ب ر إلى مراحل (أقسام) ؟.

الغرض من السؤال: مدى معرفة المعلمين للمراحل الأساسية لحصة التربية البدنية و الرياضية (التحضيرية ، الأساسية ، الختامية).

الجدول رقم(19): يبين تقسم المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية إلى أقسامها الثلاثة المعروفة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	%15	15.70	00	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	2	%10					
أبدا	15	%75					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين لنا نتائج الجدول رقم (19) أن 03 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته15% يقومون بتقسيم حصة التربية البدنية و الرياضية إلى أقسامها الثلاثة، بينما أجاب 02 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 10 %وهم عادة ما يقسمون حصة التربية البدنية، فيما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 15 معلما بأبدا أي ما نسبته 75% وهم لا يقومون أبدا بتقسيم حصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعدم قدرة المعلمين على تقسيم حصة التربية البدنية إلى أقسامها الثلاثة (المرحلة التمهيدية، الرئيسية ، النهائية) بحيث تختص كل مرحلة بما يتم عمله فيها، وهذا ليس بمقدور معلم غير متخصص في المادة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **شعيب بوقرة 2017/2016** حيث خلص إلى: "هناك صعوبات وعراقيل تواجه استاذ الابتدائي في تدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي في ضل عدم تخصصه".

السؤال رقم (20): هل تقومون في بداية كل حصة بالشرح للتلاميذ ما ستقومون به خلال الحصة؟.

الغرض من السؤال: معرفة المعلم ما سيقدم ه للتلاميذ من خلال شرحه المسبق في بداية الحصة .

الجدول رقم (20): يبين إمكانية شرح المعلم لما سيدرسه لتلاميذه في بداية كل حصة .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	13	%65	9.10	0.01	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	3	%15					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج:: من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلب المعلمين و البالغ عددهم 13 معلما كانت اجابتهم بدائما أي ما نسبته 65 % بحيث يقومون **في بداية كل حصة بالشرح للتلاميذ ما سيقومون به خلال الحصة**، بينما أجاب 04 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 20% وهم نادرا ما **يقومون في بداية كل حصة بالشرح للتلاميذ ما سيقومون به خلال الحصة**، فيما أجاب 03 معلمين بأبدا أي ما نسبته 15% وهم لا **يقومون أبدا بالشرح للتلاميذ بما سيقومون به خلال الحصة**.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم قيام أغلب المعلمين بتدريس حصة التربية البدنية ناهيك عن تقديم الشروحات، وحتى و إن حدث و شرح المعلم في بداية الحصة ما سيقوم به فهناك احتمال كبير في ارتكابه لأخطاء يقدمها للتلاميذ لأن مخبرة المعلم و معلوماته محدودة في هذا المجال و من هنا يتعلم التلميذ معلومات و حركات خاطئة يصعب تصحيحها بعد أن يكب. وهذه النتائج تتفق مع نتائج **دراسة الحاج قادري 2011/2010** حيث أشار إلى: " إن ما يقدمه معلم المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية لا يتماشى مع ما حاجات و مطالب التلاميذ ونموهم و لا يحقق الاشباع لديهم مقارنة بما ينتظرونه و يطمحون إليه ، فيجد المعلم نفسه عاجز عن تقديم الجديد في كل حصة كون معارفه محدودة جدا في المادة ".

السؤال رقم (21): هل تقومون بالتسخينات في بداية كل حصة ؟.

الغرض من السؤال: نظرا للأهمية البالغة للتسخينات في حصة التربية البدنية و الرياضية كان الهدف من السؤال معرفة ما إذا المعلمين يقومون بالتسخينات للتلاميذ في بداية كل حصة.

الجدول رقم (21): يوضح قيام المعلمين بعملية التسخين في بداية كل حصة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	10	%50	2.80	0.24	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	6	%30					
أبدا	4	%20					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين لنا نتائج الجدول رقم (21) أن 10 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 50% وهم يقومون بالتسخين للتلاميذ في بداية كل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 06 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 30% وهم عادة ما يقومون بالتسخينات في بداية الحصة، فيما أجاب 04 معلمين بأبدا أي ما نسبته 20% وهم لا يقومون أبدا بالتسخينات في بداية حصص التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعدم دراية المعلم بطرق و أساليب التسخين و أنواع التمديدات حسب كل نشاط، وكذا جهله بمدة التسخين اللازمة حسب كل نشاط و حسب الحالة الجوية و درجة الحرارة و هذا ما قد يؤدي إلى إلحاق الأذى بالتلاميذ و تكرر حدوث الإصابات لهم.

السؤال رقم (22): هل تختارون نوع وطريقة التسخين حسب النشاط المراد تعليمه والهدف من كل حصة ؟.

الغرض من السؤال: تختلف التسخينات باختلاف الأنشطة البدنية و الرياضات المراد تدريسها ، ومن خلال هذا السؤال كان مبتغانا معرفة قدرة المعلم على تنويع طرق التسخين حسب الانشطة المراد تدريسها و تعليمها .

الجدول رقم(22): يوضح مدى اختيار المعلمين لطرق التسخين حسب النشاط المراد تعليمه و الهدف من الحصة.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	2	%10	9.70	0.008	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	5	%25					
أبدا	13	%65					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن 02 معلمين فقط كانت اجابتهم بدائما أي ما نسبته 10% وهم يختارون نوع وطريقة التسخين حسب النشاط المراد تعليمه والهدف من كل حصة، بينما أجاب 05 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 25% وهم عادة ما يختارون نوع وطريقة التسخين حسب النشاط المراد تعليمه والهدف من كل حصة، فيما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 13 معلما بأبدا أي ما نسبته 65% وهم لا يختارون أبدا نوع وطريقة التسخين حسب النشاط المراد تعليمه والهدف من كل حصة.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم قدرة المعلم على اختيار نوع و طريقة التسخينات حسب النشاط أو اللعبة المراد تدرسها و هذا كذلك راجع إلى عدم تخصص المعلم في هذا المجال وهذا قد يؤدي إلى إلحاق الأذى بالتلاميذ سواءا بالتسبب بالإصابات أو إصابتهم بالإجهاد و الارهاق الذي قد يؤثر على صحتهم . وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **قادري الحاج 2011/2010** حيث أشار إلى "ويعتبر انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية و الرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية من العوامل التي تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ و التي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين المناسبة لسن التلاميذ وكذا حجمها و شدتها وفقا لخصوصيات كل سنة".

السؤال رقم (23): في رأيكم هل لديكم القدرة على شرح وتعليم المهارات الحركية و الأنشطة البدنية والرياضية التي تريدون تعليمها للتلاميذ ؟.

الغرض من السؤال: يعد شرح المهارات و الأنشطة أول خطوة يجب القيام بها عند تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال هذا السؤال أردنا معرفة ما إذا كان المعلم يقوم بشرح كل ما يريد تعليمه لتلاميذه في بداية كل حصة .

الجدول رقم (23): يبين قدرة المعلم على شرح و تعليم المهارات الحركية و الانشطة الرياضية التي يريد تعليمها للتلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	%15	4.90	0.08	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	6	%30					
أبدا	11	%55					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين نتائج الجدول رقم (23) أن 03 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته15% ويرون أن لديهم القدرة على شرح وتعليم المهارات الحركية و الأنشطة البدنية والرياضية التي يريدون تعليمها للتلاميذ، بينما أجاب 06 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 30% ويرون أنهم في بعض الأحيان فقط تكون لديهم القدرة على شرح وتعليم المهارات الحركية و الأنشطة البدنية والرياضية التي يريدون تعليمها للتلاميذ، فيما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 11 معلما بأبدا أي ما نسبته 55% و يرون استحالة قدرتهم على شرح وتعليم المهارات الحركية و الأنشطة البدنية والرياضية التي يريدون تعليمها للتلاميذ.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

و يفسر الباحث هذه النتائج بعدم قدرة المعلم على شرح و عرض و تعليم المهارة أو النشاط المراد تعليم، أو بساطة كما يقول المثل " فاقد الشيء لا يعطيه ".

السؤال رقم (24): اذا كانت الاجابة بنعم

هل تقومون بعرض الحركة او المهارة المراد تعليمها؟.

الغرض من السؤال: يعد الأستاذ او المربي نموذجا للتلاميذ فهو الذي يقوم بالحركة امام التلاميذ خاصة في المراحل العمرية الأولى ،و من خلال هذا السؤال أردنا معرفة ما إذا كان الأستاذ يقدم نموذجا للمهارة أو اللعبة التي يود تعليمها للتلاميذ و هل له القدرة على ذلك ؟.

الجدول (24): يبن قدرة المعلم على القيام بعرض نموذج للمهارة التي يريد تعليمها للتلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	%35	6.80	0.07	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	9	%45					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن 04 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 20% وهم يقومون بعرض ما سيتم تعليمه من ألعاب و مهارات، بينما أجاب 09 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 45% وهم عادة ما يقومون بعرض ما سيتم تعليمه من ألعاب و مهارات، فيما أجاب 09 معلمين بأبدا أي ما نسبته 45% وهم لا يقومون أبدا بعرض ما سيتم تعليمه من ألعاب و مهارات أمام التلاميذ.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن المعلم يدور مع تلاميذه في حلقة مفرغة مفادها تكرار نفس الحركات و الألعاب البسيطة، دون تعليمهم كل جديد وهذا ما يؤدي إلى ملل التلاميذ و المعلم على حد سواء، وهذا يعزى إلى غياب خبرة و تخصص الأستاذ في هذا المجال.

السؤال رقم (25): هل تقومون بتصحيح الأخطاء (الحركية والرياضية) التي قد يقع فيها التلاميذ؟.

الغرض من السؤال: معظم التلاميذ يرتكبون أخطاء مهارية و فنية أثناء تعلمهم لمهارة معينة . ومن خلال هذا السؤال أردنا معرفة ما إذا كان المعلم يصحح لتلاميذه هذه الأخطاء.

الجدول رقم (25): يبين تصحيح المعلم لأخطاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	11	%55	4.30	0.11	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	5	%25					
أبدا	4	%20					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين لنا نتائج الجدول رقم (25) أن 11 معلما كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 55% وهم يقومون بتصحيح الأخطاء (الحركية والرياضية) التي قد يقع فيها التلاميذ، بينما أجاب04 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 20% وهم عادة ما يقومون بتصحيح الأخطاء (الحركية والرياضية) التي قد يقع فيها التلاميذ، فيما أجاب 04 معلمين بأبدا أي ما نسبته 20% بحيث لا يقومون بتصحيح الأخطاء (الحركية والرياضية) التي قد يقع فيها التلاميذ.

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر البحث هذه النتائج برغبة المعلمين في تصحيح الأخطاء الرياضية التي يقع فيها التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ، ولكن هل هذه التصحيحات تصب في المسار الصحيح للحركة ؟، بالطبع لا وذلك لأن أغل المعلمين كبار في السن وغير رياضيين إطلاقا ،كذلك أغلب المعلمين عبارة عن معلمات لا يرتدين اللباس الرياضي حتى فكيف سيكون هذا التصحيح مع كل ما ذكرنا؟.

وقد ذكر في هذا الصدد **د. عبد الرحمان أحمد عبد الله ،من دون سنة ،ص23** ما يلي: "ومنه يجب على المعلم الاهتمام بالمادة التي سيقوم بتدريسها، أي يكون له إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي سيقوم بتدريسه، وتزوده بكل ما يحتاجون إليه

لمواجهة المشكلات التي يتعرض إليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها ،وتمكن المعلم من مهنته مرتبط ما حصل عليه من معرفة علمية حول تخصصه".

السؤال رقم (26): هل تقومون بتحفيز و تشجيع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟.

الغرض من السؤال: يعد التحفيز من أهم الدوافع التي تشجع الطفل على المنافسة و التعلم وخاصة في المجال الرياضي، ومن هنا وجب معرفة ما إذا كان المعلم يستعمل هذا الدافع أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (26): يبين تحفيز و تشجيع المعلمين للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	%35	0.10	0.95	2	0.05	غير دال إحصائيا
أحيانا	7	%35					
أبدا	6	%30					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين نتائج الجدول رقم (26) أن 07 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 35% وهم يقومون بتحفيز و تشجيع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 07 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 35% وهم عادة ما يقومون بتحفيز و تشجيع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، فيما أجاب 06 معلمين بأبدا أي ما نسبته 30% وهم لا يقومون أبدا بتحفيز و تشجيع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم تمكن المعلم من التدريس بالمقاربة بالكفايات والتي تجعل من المعلم محفزا و مشجعا و موجها، قد جاء في هذا الصدد في **الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية سنة 5 : جوان 2011،ص7** ما يلي "وهذا يقتضي إحداث ثورة على التعليم التقليدي والانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم ومواجهة الوضعيات الإشكالية التعلمية، التي يأخذ فيها الأستاذ دور المنشط و الموجه والمشجع للعمل الفردي والجماعي ولكي يتأتى هذا فعلى الأستاذ:

- أن يجدد معارفه ويرفع منها في المادة بصفة عامة وفي الانشطة بصفة خاصة، ومن كيفية استخدامها واستثمارها حتى تتماشى مع متطلبات المنهاج المبني على الكفاءات.
- أن يكون ملما بالمفاهيم الواردة في المنهاج، قادرا على استخدامها في موضعها".

السؤال رقم (27): في رأيكم هل لديكم القدرة على التعامل مع الاصابات التي قد تحدث للتلاميذ ثناء أثناء حصة ت ب ر ؟.

الغرض من السؤال: كثيرا ما تحدث الإصابات بمختلف أنواعها للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، و من هنا وجب معرفة كفاءة معلم المرحلة الابتدائية في التعامل مع هذه الاصابات.

الجدول رقم (27): يبين قدرة المعلم على التعامل مع الاصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	1	%5	13.30	0.001	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	5	%25					
أبدا	14	%70					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن معلما واحدا كانت إجابته بدائما أي ما نسبته 5% بحيث يعتبر أن لديه القدرة على التعامل مع الاصابات التي قد تحدث للتلاميذ ثناء أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 05 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 25% وهم عادة ما يمكنهم التعامل مع الاصابات التي قد تحدث للتلاميذ ثناء أثناء حصة ت ب ر، بينما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 14 معلما بأبدا أي ما نسبته 70% و يصرحون بأنهم ليس لهم القدرة تماما التعامل مع الاصابات التي قد تحدث للتلاميذ ثناء أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم قدرة المعلمين على التعامل مع الاصابات التي يتعرض لها تلاميذهم في حصة التربية البدنية و الرياضية، و عجزهم عن تقديم الاسعافات الأولية اللازمة حتى وصول الإسعاف في حال ما كانت الاصابة بليغة، خاصة بوجود ساحات ضيقة ولا تراعي مبادئ الأمن و السلامة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج **دراسة شعيب بوقرة 2017/2016** حيث أشار إلى: "إن الميادين و المساحات التي تمارس فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية سيئة و لا تتماشى مع ما هو مسطر لتحقيق أهداف الحصة، وهذا في ضل غياب المرافق و الوسائل التي تساعد على ذلك، إضافة إلى أن هذه الميادين إن وجدت فهي لا تراعي قواعد و مبادئ الأمن و السلامة، خاصة مع الخصائص البدنية و الحركية للأطفال".

5-1-3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة: يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في عملية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية.

السؤال رقم (28): في رأيكم هل منهاج التربية البدنية في الابتدائي يولي اهتماما بعملية التقويم ؟

الغرض من السؤال: يعد التقويم عملية مستمرة ملازمة للعملية التعليمية ، ومن خلال هذا السؤال نود معرفة ما إذا كان منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية يولي اهتماما بعملية التقويم.

الجدول رقم (28): يبين اهتمام منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية بعملية التقويم .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	%35	0.10	0.95	2	0.05	غير دال إحصائيا
أحيانا	7	%35					
أبدا	6	%30					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين نتائج الجدول رقم (28) أن 07 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 35% ويرون أن منهاج التربية البدنية في الابتدائي يولي اهتماما بعملية التقويم، بينما أجاب 07 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 35% ويرون أن منهاج التربية البدنية في الابتدائي يولي اهتماما بعملية التقويم نوعا ما، فيما أجاب 06 معلمين بأبدا أي ما نسبته 30% و يرون أن منهاج التربية البدنية في الابتدائي لا يولي اهتماما بعملية التقويم.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعدم اطلاع بعض المعلمين على منهاج التربية البدنية و الرياضية كونه يهتم بعملية التقويم بمختلف أنواعها (التشخيصي، الاستمراري البنائي، والتحصيلي أو النهائي) وقد جاء في هذا الصدد في **منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ص15** في المخطط الذي يوضح أنواع التقاويم المعتمدة في التدريس مع ذكر تعريف لكل نوع من أنواع التقويم على حدة، وكذلك ذكر خصائص كل نوع من أنواع التقويم.

السؤال رقم (29): هل تقومون بإجراء اختبارات تشخيصية قبل بداية الفصل (التقويم التشخيصي) ؟.

الغرض من السؤال: تعد الاختبارات التشخيصية أو التقويم التشخيصي أول خطوة يقوم بها أستاذ بعد إحصاء الهياكل و المنشآت و الأدوات , ومن هنا وجب معرفة ما إذا كان المعلم في المرحلة الابتدائية يقوم بالتقويم التشخيصي في بداية كل فصل .

الجدول رقم (29): يبين قيام المعلمين بالتقويم التشخيصي في بداية كل فصل (وحدة تعلمية).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	4	%20	6.40	0.04	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	4	%20					
أبدا	12	%60					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن 04 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 20% وهم يقومون بإجراء اختبارات تشخيصية قبل بداية الفصل (التقويم التشخيصي)، بينما أجاب 04 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 20% وهم عادة ما يقومون بإجراء اختبارات تشخيصية قبل بداية الفصل (التقويم التشخيصي)، فيما أجاب أغلب المعلمين والبالغ عددهم 12 معلما بأبدا أي ما نسبته 60% و هم لا يقومون أبدا بإجراء اختبارات تشخيصية قبل بداية الفصل (التقويم التشخيصي) .

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعم اطلاع المعلمين على منهاج التربية البدنية و الرياضية أو عدم فهمهم لما جاء فيه، فهو يركز نوعا ما على كل أنواع التقويم، وقد جاء في هذا الصدد **في منهاج التربية البدنية و الرياضي للسنة الرابعة** ما يلي "والتقويم التشخيصي يبين فيه:

- يبين ملمح التلميذ من خلال معلومات خاصة بالهيأة البدنية في الحالة الطبيعية، وكذا مكانته الاجتماعية ضمن الفوج.
- يحدد فهرسا من النقائص مقارنة مع الكفاءة والأهداف التعلمية".

السؤال رقم (30): هل تقومون باختيار الاهداف التعليمية و التعلمية بناءا على نتائج التقويم التشخيصي؟.

الغرض من السؤال: بعد القيام بالتقويم التشخيصي يتم اختيار أهداف تعليمية بناءا على نتائج التقويم التشخيصي و بناءا على المؤشرات الواردة في المنهاج. والهدف من السؤال هو معرفة ما إذا كان المعلم فب المرحلة الابتدائية يوم باختيار الاهداف التعليمية في ضوء ما تم ذكره.

الجدول رقم (30): يوضح اختيار المعلمين للأهداف التعليمية بناءا على التقويم التشخيصي.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	4	%20	9.10	0.01	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	13	%75					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين نتائج الجدول رقم (30) أن 04 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 20% وهم يقومون باختيار الاهداف التعليمية والتعلمية بناءا على نتائج التقويم التشخيصي، فيما أجاب 03 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15 % وهم عادة ما يفعلون ذلك، بينما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 13 معلما بأبدا أي ما نسبته 75% وهم لا يقومون باختيار الاهداف التعليمية و التعلمية بناءا على نتائج التقويم التشخيصي.

كما يشير الجدول أن قيمة $كا^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعد قيام أغلب المعلمين إن لم نقل كلهم بعملية التقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعلمية ، وهذا لعدم اطلاعهم على منهاج التربية البدنية و الرياضية من جهة ، و إن حدث و اطلع أحدهم على محتوى المنهاج فليس له القدرة على فهم بعض المصطلحات الخاصة بالمادة ، وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في هذا الصدد في **منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة ابتدائي ص 14** في عبارة **"**يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنّتائج البدنية (تطوّر التصرفات الحركية). والمعلّم يواجه هذا الإشكال عند ما يريد تقويم تصرّفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصيّة**"**.

السؤال رقم (31): هل تقومون في نهاية كل فصل بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية والرياضية ؟ .

الغرض من السؤال: في نهاية كل فصل يجب القيام بامتحان في مادة التربية البدنية و الرياضية يقيس الاستاذ من خلاله مستوى التلاميذ و يقيمهم من خلاله ، و من هنا أردنا معرفة ما إذا كان المعلم في المرحلة الابتدائية يقوم بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (31): يوضح إجراء المعلمين لامتحان مادة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	14	%60	12.10	0.002	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	3	%15					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن أغلب المعلمين و البالغ عددهم 14 معلما كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 60 % وهم يقومون في نهاية كل فصل بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية والرياضية، بينما أجاب 03 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15 % وهم عادة ما يقومون في نهاية كل فصل بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية والرياضية، فيما أجاب03 معلمين بأبدا أي ما نسبته 15% و هم لا يقومون في نهاية كل فصل بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية والرياضية تماما.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج باهتمام المعلمين بإجراء امتحان شكلي فقط يتم تقييم التلاميذ من خلاله جملة واحة دون اللجوء إلى تقييم كل ناحية على حدة مثل الجوانب (المهارية، الحركية ، الفنية ، البدنية ....)، وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج دراسة **العلوي عبد الحفيظ 2007/2006** والذي كان من نتائجها " والامتحان في مادة التربية البدنية غير موجود في المرحلة الابتدائية حتى لتلاميذ السنة السادسة في الامتحان الوطني لا يجرى و العلامات تعطى دون تطبيق المادة و المعامل ضعيف 01 و بالتالي الأولياء لا يرون جدوى في اتعاب أولادهم في ممارستها ولهذا فهي دون فائدة و غير مهمة".

السؤال رقم (32): اذا كانت الاجابة بنعم :

هل تأخذون بالاعتبار الجوانب : المهارية ، البدنية، الحركية..... اثناء التقييم ؟.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان تقييم المعلم للتلاميذ يشمل الجوانب جميعها، أم هو تقييم سطحي

الجدول رقم (32): يبين مراعات المعلمين للجوانب المهارية و البدنية و الحركية و الفنية في امتحان مادة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	4	%20	9.10	0.01	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	13	%75					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أن 04 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 20% وهم يقيمون مختلف الجوانب المهارية و الفنية و الحرية في اختبار مادة التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 03 معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15%وهم عادة ما يفعلون ذلك، فيما أجاب أغلب المعلمين و البالغ عددهم 13معلما بأبدا أي ما نسبته 75% وهم لا يقيمون مختلف الجوانب المهارية و الفنية و الحرية في اختبار مادة التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بعم قدرة المعلم على تقييم مختلف الجوانب المهارية و الحركية و الفنية .... للتلميذ، وهذا لأن المعلم غير مدرك تماما لهذه الأمور كونه غير مختص في هذا المجال، إضافة إلى نقص الاهتمام بهذه الجوانب في منهاج التربية البدنية و الرياضية ،وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة **شعيب بوقرة 2017/2016** حيث أشار إلى "وكذلك تبين لنا أن حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية تحقق للتلميذ الجوانب المعرفية و الاجتماعية و الصحية ....الخ، في ضل وجود أستاذ كفؤ ومنهاج يتماشى مع ما هو متاح".

السؤال رقم (33): هل تقومون بإنجاز سلم تنقيط (بطارية اختبار) خاص بامتحان ت ب ر؟.

الغرض من السؤال: يعد سلم التنقيط أمر ضروري يستعين به الأستاذ في ضبط نقاط التلاميذ ، و من هنا وجب معرفة ما إذا كان المعلم ينجز سلم تنقيط خاص باختبار مادة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (33): يبين استعمال المعلم لسلم تنقيط خاص بامتحان ت ب ر.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	%15	6.70	0.03	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	2	%10					
أبدا	12	%75					
المجموع	20	%100					

عرض و تفسير النتائج: تبين نتائج الجدول رقم (33) أن 03 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 15% وهم يقومون بإنجاز سلم تنقيط (بطارية اختبار) خاص بامتحان التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 02 معلمين فقط بأحيانا أي ما نسبته 10 % وهم عادة ما يفعلون ذلك، فيما أجاب عدد كبير من المعلمين و البالغ عددهم 12معلما بأبدا أي ما نسبته75% وهم لا يقومون بإنجاز سلم تنقيط (بطارية اختبار) خاص بامتحان التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويفسر الباحث هذه النتائج بع قدرة المعلمين على تقييم جميع النواحي (الفنية، الحركية، المهارية ، البدنية) وبالتالي استحالة بناء بطارية بناء بطارية اختبار لتقييم التلاميذ في الامتحان. وقد جاء في هذا الصدد في **منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة ابتدائي ص18** ما يلي: " يعتمد تقييم التلاميذ على مدى اكتسابهم للكفاءات المستهدفة من خلال الأهداف التعلمية ومؤشراتها (العناصر المفاهيمية)، بحيث يتم هذا عند نهاية كل وحدة تعلمية، من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع حالات إشكالية تتضمن مؤشرات الأهداف التعلمية، أي بتقييم ما مدى اكتساب التلاميذ لهذه المؤشرات. ليتم ترتيبهم حسب مستواهم مقارنة مع الشبكة التقويمية المعدة لذلك".

وجاء كذلك في هذا الصدد **في منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة ابتدائي ص16** ما يلي: " ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في فترة معيّنة (مجال تعلمي، أو سنة دراسية) عن طريق الأهداف التعلمية المتوجة للوحدات التعلمية. وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصّة".

السؤال رقم (34) : اذا كانت الاجابة بنعم :

هل تراعون في ذلك الفروق الفردية بين التلاميذ (الإناث و الذكور)؟ .

الغرض من السؤال: يعد موضوع مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين أمر في غاية الأهمية في جميع التخصصات و خاصة في مادة التربية البدنية و الرياضية . و هدفنا من هذا السؤال هو معرفة قدرة المعلم على مراعات الفرو ق الفردية بين التلاميذ في اختبار التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (34): يبين مراعات المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقييمهم في الامتحان.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ (الكاي تربيع)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	%35	3.70	0.15	2	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	3	%15					
أبدا	10	%50					
المجموع		%100					

عرض و تفسير النتائج: من خلال الجدول رقم 34 نلاحظ أن 07 معلمين كانت إجابتهم بدائما أي ما نسبته 35% ويرون أنهم يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ (الإناث و الذكور) في اختبار التربية البدنية و الرياضية، بينما أجاب 03

معلمين بأحيانا أي ما نسبته 15% وهم عادة ما يقومون بذلك، فيما أجاب 10 معلمين بأبدا أي ما نسبته 50% وهم لا يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ (الإناث و الذكور) في امتحان التربية البدنية و الرياضية.

كما يشير الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بعده اهتمام المعلمين بمراعات الفروقات الفردية بين الإناث و الذكور و بين التلاميذ الأقوياء و الضعفاء و وقد جاء في هذا الصدد في **منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة** ابتدائي ما يلي: **"**...هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطّرة) والتّقويم، يسمح بالتّكفّل الحقيقي بالفروقات الفرديّة الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربويّ (التلاميذ) خلال صيرورة التعلّم. ومن هنا فمقاربة مبنية على بيداغوجية الفروقات، تجعل كلّ تلميذ مسؤولا وقائما على تعلّمه الحركيّ".

3-5- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات:

بعد عملية عرض و تحليل النتائج قدمنا إلى مناقشة الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة، إما بصحتها أو نفيها وهذا كما يلي:

1-3-5- تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

" يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية **"**

انطلاقا من نتائج الإجابات المبينة في الجداول (1-16) والمتمثلة في التكرارات و النسب المئوية و قيم كل من كاف المحسوبة و الجدولية ودرجات الحرية و مستوى الدلالة ، لا حظنا وجود فروقات ذات دلالة احصائية تبين لنا فعلا وجود صعوبات كبيرة تواجه معلم اللغة العربية في عملية التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية .

من خلال طرح مجموعة من الاسئلة التي تنصب في هذا البعد على المعلمين تبين لنا أن هناك صعوبات بالجملة تعترض طريقهم في التخطيط لتدريس هذه المادة و من بينها صعوبة إنشاء وبناء بعض الوثائق البيداغوجية كالتوزيع السنوي و الوحدات التعلمية و التعليمية ، ضف إلى ذلك صعوبة صياغة الأهداف التعلمية و الاجرائية واستحالة فهم المؤشرات الواردة في المنهاج و التي يجب إخضاعها لعملية التقويم ،و كذلك تبين لنا من خلال هذه النتائج عزوف أغلب المعلمين أو معظمهم عن الاطلاع على منهاج التربية البدنية و الرياضية لعدم فهم ما جاء فيه من مصطلحات و إجراءات متعلقة بمادة التربية البدنية و الرياضية لا يفهمها إلا ذو تخصص في هذ المجال هذا من جهة، و نظرا للحمل الملقى على كاهلهم بتدريس جميع المواد عدا الفرنسية إضافة إلى الدور التربوي الذي يلعبه المعلم في هذه المرحلة من حياة الطفل من جهة أخرى.
ومن خلال هذه النتائج فإن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

2-3-5- تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

"يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية".

انطلاقا من نتائج الإجابات المبينة في الجداول (17-27) والمتمثلة في التكرارات و النسب المئوية و قيم كل من كاف المحسوبة و الجدولية ودرجات الحرية و مستوى الدلالة ، لا حظنا وجود فروقات ذات دلالة احصائية تبين لنا فعلا وجود صعوبات كبيرة تواجه معلم اللغة العربية في تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية .

من خلال طرح العديد من الأسئلة التي تتعلق بهذا البعد على معلمي الرحلة الابتدائية، اتضح لنا حجم الصعوبات التي تواجهه في تدريس هذه المادة و من أهم هذه الصعوبات عدم التزام المعلمين و التلاميذ باللباس الرياضي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ضف إلى ذلك فإن المعلمين يدرسون حصة التربية البدنية و الرياضية كوحدة متكاملة دون تقسيمها إلى مراحلها الرئيسية (التحضيرية، الرئيسة و الختامية)، إضافة إلى عجز أغلب المعلمين عن شرح المهرات و تعليمها للتلاميذ فضلا عن عرضها أمامهم دون لباس رياضي، ومن بين الصعوبات كذلك عدم قدرة المعلم على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء عملية التعلم الحركي لعدم درايتهم بالخطوات الفنية لهذه المهارات، كذلك ومن أهم الصعوبات عدم قدرة المعلمين التعامل مع الاصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وغيرها من الصعوبات التي لا تعد و لا تحصى.
ومن خلال كل ما سبق من نتائج فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

5-3-3- تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

"يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في عملية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية".

انطلاقا من نتائج الاجابات المبينة في الجداول (28-34) والمتمثلة في التكرارات و النسب المئوية و قيم كل من كاف المحسوبة و الجدولية ودرجات الحرية و مستوى الدلالة، لا حظنا وجود فروقات ذات دلالة احصائية تبين لنا فعلا وجود صعوبات كبيرة تواجه معلم اللغة العربية في عملية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال طرح جملة من الأسئلة في هذا الباب على معلمي المرحلة الابتدائية تبينت لنا العديد من الصعوبات التي تحول دون قدرة المعلم على القيام بعملية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضة، و من أهمها هو عدم معرفة المعلم لطرق التقويم و أساليبها في المجال الرياضي ما جعل أغلب المعلمين يستغنون عن كل أنواع التقويم (التشخيصي، البنائي، التحصيلي)،ومنهاج التربية البدنية و الرياضية في هذه المرحلة غير كاف لوده على تكوين المعلمين على القيام بالتقويم أو نشاطات أخرى تخص المادة، إضافة إلى صعوبة تقييم التلاميذ في الامتحان و الأصعب من ذلك مراعات الفروقات الفردية بين الإناث و الذكور و بين التلميذ القوي و الضعيف، كل هذه الصعوبات و أخرى تحول دون السيرورة الحسنة لحصة التربية البدنية و الرياضية.

ومن خلال هذه النتائج فإن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

وبتحقق كل الفرضيات الجزئية الثلاثة فإنه بالضرورة تحقق الفرضية العامة التي مفادها:
"يجد معلم اللغة العربية صعوبات كبيرة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية".

الفصل السادس

الاستنتاجات و الاقتراحات

6-1- الاستنتاج العام:

من خلال مناقشتنا لفرضيات الدراسة و تحليل النتائج، تبين لنا أن أستاذ اللغة العربية غير متمكن من تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ضل الصعوبات التي يواجهها، وفي ضل الواقع الحالي المزري للتربية البدنية و الرياضية في هذه المرحلة ، فهي تلاقي تهميشا كاملا من حيث الاهتمام بها مثل باقي المواد الدراسية الاخرى، وهذا يظهر جليا في النتائج التالية :

- إنعدام الساحات و الفضاءات المحصصة لمادة التربية البدنية و الرياضية بالابتدائيات قيد الدراسة يصعب على المعلمين تحقيق أهداف المادة المشار إليها في المنهاج.
- انعدام الوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.
- منهاج التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية ليس ملما بكل ما يحتاجه الطفل في المرحلة العمرية الموافقة للمرحلة الابتدائية .
- عدم اهتمام المعلمين بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية نتيجة لعدم تخصصهم في هذا المجال، ونظرا للحمل الكبير الملقى على كاهل المعلم فهو المدرس و المؤطر و المربي و يتولى بعض الأعمال الادارية و ينظم التلاميذ أثناء دخولهم للمطعم و خروجهم منه وهذا ما يدفع بالمعلم لعدم الاهتمام بهذه المادة.
- يتم الاستغناء عن حصة التربية البدنية في كثير من الاحيان و استبدالها بحصص لمواد أخرى .
- معلم اللغة العربية لا يرتدي اللباس الرياضي أثناء تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية.
- معلم اللغة العربية يواجه صعوبات كثيرة في التخطيط لحصة التربية و الرياضية، وبالتالي فهو غير قادر على تحقيق الأهداف المبتغاة من وراء حصة التربية البدنية و الرياضية.
- منهاج التربية البدنية و الرياضة غير كاف لتكوين معلم اللغة العربية تكوينا يؤهله لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بجدارة.
- غياب الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية نتيجة لعدم الاهتمام بها من جهة و نظرا لعدم وجود ساحات لعب و قاعات تجرى فيها هذه المنافسات .
- معلم المرحلة الابتدائية يصعب عليه شرح و تعليم المهارات التي يريد تعليمها للتلاميذ ، إضافة إلى عدم قدرته على التعامل مع الاصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- معلم المرحلة الابتدائية يرتكب الكثير من الأخطاء أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية و الرياضية، وقد تشكل هذه الأخطاء خطرا على صحة و سلامة التلاميذ، والتي من بينها سوء اختيار التمارين و الألعاب التي قد لا تتناسب مع عمر التلميذ و خصائصه النفسية و الفيزيولوجية.
- ضعف معلم المرحلة الابتدائية في عملية التقويم بأنواعه في حصة التربية البدنية و الرياضية و التي تعتبر عملية مواكبة و ملازمة للعملية التعليمية.
- منهاج التربية البدنية و الرياضية لا يخضع للتطبيق العملي الميداني في المرحلة الابتدائية، وإنما هو حبر على ورق في ضل عدم وجود أستاذ مختص يدرس هذه المادة.

6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

بناءا على كل ما سبق من دراستنا، والنتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان، فقد توجب علينا تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها تحسين الواقع الحالي للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية الذي أقل ما يقال عنه أنه سيء، ونأمل أن تؤخذ هذه الحلول بعين الاعتبار من قبل كل من تهمهم مرحلة الطفولة و يحلمون بتكوين جيل صاعد قوي و متكامل من جميع النواحي(الفكرية و الاجتماعية و النفسية و المعرفية ....) وهذا ما تسعى لتحقيقه حصة التربية البدنية و الرياضية، وباقة الحلول و الاقتراحات كالآتي :

- ضرورة الاهتمام بمادة التربية البدنية و الرياضية من قبل التربويين ولجان بناء المناهج و المدراء و كل من له القدرة على التحسين من واقع التربية البدنية والرياضية الحالي الذي لا يبعث بالأمل.
- توظيف أساتذة مختصين من خريجي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية، وإن لم يتسنى للدولة فعل ذلك فيجب تكوين المعلمين تكوينا جيدا يؤهلهم لتدريس هذه المادة.
- توفير المساحات و المنشآت الرياضية و الأدوات و الوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية.
- ضرورة متابعة سيرورة تدريس مادة التربية البدنية من قبل مفتشي المادة لضمان استفادة تلاميذنا من حقهم في اللعب و التعلم والتطور و التأقلم من خلال حصة التربية و البدنية و الرياضية.
- جعل مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية يتم تدريسها بشكل مستمر ومنظم و لا يتم الاستغناء عنها مهما كانت الظروف، مع زيادة الحجم الساعي وعدد الحصص لهذه المادة لإشباع حاجيات الطفل من اللعب والتعلم الحركي.
- الاهتمام بنشر الوعي حول فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة جوانب المتعلمين(الصحية والنفسية و الاجتماعية و المعرفية) و الانعكاس الإيجابي لهذه المادة على الدافعية للدراسة و الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، وهذ من خلال عقد اللقاءات و الندوات و المحاضرات، من قبل المختصين في المجال النفسي الرياضي .
- خلق جو من الاحتكاك و التواصل بين معلمي المرحلة الابتدائية و أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أو المتوسطات لتبادل الأفكار و الآراء حول ما يواجهه المعلمين من عراقيل و صعوبات أثناء تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، و هذا لا كسابهم بعض المهارات و الخبرات التي تساعدهم على تدريس هذه المادة.
- اهتمام الباحثين في علوم التربية بهذا المجال و التغلغل و التعمق بأبحاث أخرى في أمور و تفاصيل لم يتم اخضاعها للقياس في بحثنا هذا.

قائمة المراجع :

1) أمين أنور الخولي.2001، أصول التربية البدنية والرياضية. ط3 .دار الفكر العربي. القاهرة .

2) أحسن شلتوت وحسن عوض.1985. التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية. القاهرة .

3) أمين أنور الخولي وآخرون.1998. التربية الرياضية المدرسية. دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. دار الفكر العربي. القاهرة.

4) اللجنة الوطنية للمناهج .مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية. منهاج التربية البدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

5) اللجنة الوطنية للمناهج .مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية .الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية .

6) بوسكرة أحمد.2005. مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. دار الخلدونية .الجزائر.

7) تركي رابح. 1990. أصول التربية والتعليم. ط2.ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

8) تركي رابح. 1984. مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. المؤسسة الوطنية للطباعة .الجزائر.

9) زكي محمد ،حسن .2001. التقويم التربوي في المجال الرياضي .ط1.دار الفكر. مصر.

10) كامل عويضة ،محمد. 1996.مدخل إلى علم النفس. ط1. دار الفكر العليمة .لبنان.

11) محمد السرغيني .1963. التربية للمدراء. المعلمين والمعلمات والطلاب. منهاج الوزارة المعرفية .مكتبة الرسالة. الدار البيضاء .

12) محمد حسن العمايرة.2007. المشكلات العنفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها. الأردن.

13) مصطفى السياح .2004. المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم. المعلومات في التربية الرياضية . ط1. مصر.

14) نصر الدين زبدي.2007. سيكولوجية المدرس. الجزائر .

15) صديقة محمد شكري.2006. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع . مصر.

16) صلاح الدين شروخ. 2004. علم الاجتماع التربوي. دار العلوم. الجزائر.

17) عبد الرحمن أحمد عبد الله. دور التربية العلمية في إعداد المعلمين. من دون سنة .

18) عبد المجيد نشواتي.1985. علم النفس التربوي. ط2 .دار الفرقان .جامعة اليرموك أربد.

19) علي البشير الغاندي.1983. المرشد الرياضي التربوي. المنشأة العامة للفكر والتوزيع . ليبيا .

20) عصام حسن الديلمي. 2014. البحث العلمي ،أسسه ومناهجه .الطبعة الأولى1. دار الرضوان والتوزيع .الأردن.

21) عمار بوحوش ومحمد دينيات. 1995. منهج البحث العلمي. ديوان المطبوعات. الجزائر .

22) فؤاد البهي السيد. 1990. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. دار الفكر العربي. القاهرة.

23) سيد أحمد عجاج. 2008. علم النفس والنمو. مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل. السعودية .

قائمة المذكرات و الرسائل الجامعية:

أ) رسائل الماجيستير:

1) الحاج قادري.(2010) "واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ". مذكرة ماجيستير. معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة الجزائر3. الجزائر.

2) العلوي عبد الحفيظ (2006) "دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية". رسالة ماجيستير. معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة الجزائر. الجزائر.

ب) مذكرات الماستر:

1) شعيب بوقرة(2016)"واقع حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية" .مذكرة ماستر غير منشورة .معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .جامعة المسيلة الجزائر.

2) دحماني عبد اللطيف (2014) "واقع النشاط البدني في الطور الابتدائي" .مذكرة ماستر غير منشورة. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. جامعة البويرة .الجزائر.

3) بن شايب خالد (2016)ل "التخطيط في مادة التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات خلال الطور المتوسط". مذكرة ماستر غير منشورة. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. جامعة المسيلة. الجزائر.

4) بعابشة بدر لدين (2016) "استخدام التقويم التربوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي". مذكرة ماستر. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. جامعة المسيلة .الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل استمارة استبيان موجهة للأساتذة المحكمين.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية

تحية طيبة وبعد...

استبيان موجه للأساتذة المحكمين

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان **مدى تمكن أساتذة اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية**، نرجو منكم أساتذتنا الكرام التفضل بتحكيم الاستبيان المستعمل في الدراسة، وبصفتكم مختصين في مجال البحث نرجو منكم إفادتنا بما جاد الله عليكم .

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى تمكن أساتذة اللغة العربية من التخطيط لتدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية؟.
- ما مدى تمكن أساتذة اللغة العربية من تنفيذ (تطبيق)درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية؟.
- ما مدى تمكن أساتذة اللغة العربية من تقويم درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية؟.

ملاحظة:

إذا كانت العبارة غير مناسبة أو تحتاج إلى تعديل نرجو منكم كتابة التعديل أسفل العبارة آراؤكم تنير طريق بحثنا تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير؛ و جزاكم الله خيرا.

الطالب الباحث: **الأستاذ المشرف**

بن راعي بلال د.بوجليدة حسان

السنة الدراسية: 2019-2020

الرقم	المحور الأول :التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية	دائما / أحيانا / أبدا	
		مناسبة	غير مناسبة
1	هل تقومون في كل بداية سنة دراسية بإنجاز توزيع سنوي ودوري لحصص مادة ت ب ر كباقي المواد الاخرى ؟.		
2	إذا كانت إجابتكم بنعم هل يعتمد هذا التوزيع على المنشآت والوسائل المتوفرة بالمؤسسة؟.		
3	هل تقومون بإنجاز بطاقة حصة لكل حصص ت ب ر ؟.		
4	إذا كانت اجابتكم بنعم : هل تتبعون منهاج التربية البدنية والرياضية عند قيامكم بالتحضير (التخطيط) لحصة التربية ب ر ؟		
5	أثناء تخطيطكم لحصة ت ب ر هل تضعون في اعتباركم الظروف (التغيرات)المناخية (الأمطار البرد) ؟		
6	أثناء تخطيطكم لحصة ت ب ر هل تحددون اهداف خاصة لكل حصة ؟.		
7	إذا كانت اجابتكم بنعم : هل تحددون هده الاهداف التعليمية بناءا على تقويم تشخيصي تقومون به في بداية كل فصل ؟.		
8	في نظركم هل لديكم القدرة على تحقيق هذه الأهداف التي سطرتموها؟.		

9	في نظركم هل بإمكانكم تحويل المؤشرات الى أهداف إجرائية سلوكية ميدانية؟.		
10	في نظركم هل بإمكانك تحليل الهدف الإجرائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتجزئته لوضعيات تعلمية ؟.		
11	أثناء تحديديكم الأهداف التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية هل تأخذون بعين الاعتبار مختلف الجوانب (النواحي) (المعرفية ،الحس حركية ،العاطفية الوجدانية) ؟.		
12	هل تحددون طرق تدريس نشاطات التربية البدنية والرياضية حسب كل نشاط؟.		
13	هل تخصصون توقيت صارم ومضبوط لحصة التربية ب ر ؟		
14	هل تقومون بالنشاط اللاصفي بمدرستكم وهل وتشركون تلاميذكم في المنافسات ؟.		
15	هل تقومون في بعض الأحيان باستبدال حصة التربية البدنية والرياضية بحصص مواد أخرى مثل الرياضيات وغيرها ؟		
16	هل تحاولون اثراء معارفكم في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال الاطلاع من حين لآخر على كتب متخصصة في المادة ؟.		

الرقم	المحور الثاني : خاص بتنفيذ (تطبيق)حصة التربية البدنية و الرياضية	مناسبة	غير مناسبة
1	أثناء تدريسكم لمادة ت ب ر هل تلتزمون باللباس الرياضي ؟.		
2	هل تلزمون تلاميذكم بإحضار اللباس الرياضي ؟.		
3	هل تقسمون حصة ت ب ر إلى مراحل (أقسام) ؟.		
4	هل تقومون في بداية كل حصة بالشرح للتلاميذ ما ستقومون به خلال الحصة؟.		
5	هل تقومون بالتسخينات في بداية كل حصة ؟.		
6	هل تختارون نوع وطريقة التسخين حسب النشاط المراد تعليمه والهدف من كل حصة ؟.		
7	في رأيكم هل لديكم القدرة على شرح وتعليم المهارات الحركية و الأنشطة البدنية والرياضية التي تريدون تعليمها للتلاميذ ؟.		
8	اذا كانت الاجابة بنعم هل تقومون بعرض الحركة او المهارة المراد تعليمها؟.		
9	هل تقومون بتصحيح الأخطاء (الحركية والرياضية) التي قد يقع فيها التلاميذ؟.		
10	هل تقومون بتحفيز و تشجيع التلاميذ أثناء حصة ت ب ر ؟.		

11	في رأيكم هل لديكم القدرة على التعامل مع الاصابات التي قد تحدث للتلاميذ ثناء أثناء حصة ت ب ر ؟.		
الرقم	**المحور الثالث: خاص بالتقويم (التقييم)**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1	في رأيكم هل منهاج التربية البدنية في الابتدائي يولي اهتماما بعملية التقويم ؟ .		
2	هل تقومون بإجراء اختبارات تشخيصية قبل بداية الفصل (التقويم التشخيصي) ؟.		
3	هل تقومون باختيار الاهداف التعليمية و التعلمية بناءا على نتائج التقويم التشخيصي ؟.		
4	هل تقومون في نهاية كل فصل بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية والرياضية ؟ .		
5	ادا كانت الاجابة بنعم : ما هي الجوانب (النواحي) التي تأخذونها بعين الاعتبار اثناء التقييم : المهارية ، البدنية، الحركية.....؟.		
6	هل تقومون بإنجاز سلم تنقيط (بطارية اختبار) خاص بامتحان ت ب ر؟.		
7	اذا كانت الاجابة بنعم : هل تراعون في ذلك الفروق الفردية بين التلاميذ (الإناث و الذكور)؟ .		

الملحق رقم 02: يمثل استمارة استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية

إستبيان موجه لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية حول تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية

سيدي معلم المرحلة الابتدائية تحية طيبة و بعد ...

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر اكاديمي في التربية البدنية و الرياضية بعنوان **مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية،** نتقدم إليك سيدتي سيدي الفاضل بهذا الاستبيان، **وبصفتك الشخص المؤهل** لتزويدنا بالمعلومات اللازمة، نرجو منك تقديم يد العون لنا، و إفادتنا بالإجابة عن أسئلة الاستبيان، و كل ما يهمنا رأيك الشخصي.

ونتعهد بحفظ سرية إجاباتك التي لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة:

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

لا تترك عبارة دون إجابة.

ويتقدم إليكم الباحث بأسمى عبارات الشكر و التقدير و الامتنان...

من إعداد الطالب :
بن راعي بلال

إشراف الاستاذ:
د.بوجليدة حسان

السنة الجامعية :2020/2019

	المحور الأول : الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية.	دائما	أحيانا	أبدا
1	هل تقومون في كل بداية سنة دراسية بإنجاز توزيع سنوي ودوري لحصص مادة ت ب ر كباقي المواد الاخرى ؟.			
2	إذا كانت إجابتكم بنعم هل يعتمد هذا التوزيع على المنشآت والوسائل المتوفرة بالمؤسسة؟.			
3	هل تقومون بإنجاز وحدة تعليمية لكل حصص ت ب ر ؟.			
4	إذا كانت اجابتكم بنعم : هل تتبعون منهاج التربية البدنية والرياضية عند قيامكم بالتحضير (التخطيط) لحصة التربية ب ر ؟			
5	أثناء تخطيطكم لحصة ت ب ر هل تضعون في اعتباركم الظروف (التغيرات)المناخية (الأمطار البرد) ؟			
6	أثناء تخطيطكم لحصة ت ب ر هل تحددون اهداف خاصة لكل حصة ؟.			
7	إذا كانت اجابتكم بنعم : هل تحددون هده الاهداف التعليمية بناءا على تقويم تشخيصي تقومون به في بداية كل فصل ؟.			
8	في نظركم هل لديكم القدرة على تحقيق هذه الأهداف التي سطرتموها؟.			
9	في نظركم هل بإمكانكم تحويل المؤشرات الى أهداف إجرائية سلوكية ميدانية؟.			
10	في نظركم هل بإمكانك تحليل الهدف الإجرائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتجزئته لوضعيات تعلمية ؟.			
11	أثناء تحديديكم الأهداف التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية هل تأخذون بعين الاعتبار مختلف الجوانب (النواحي) (المعرفية ،الحس حركية ،العاطفية الوجدانية) ؟.			
12	هل تحددون طرق تدريس نشاطات التربية البدنية والرياضية حسب كل نشاط؟.			
13	هل تخصصون توقيت صارم ومضبوط لحصة التربية ب ر			
14	هل تقومون بالنشاط اللاصفي بمدرستكم وهل وتشركون تلاميذكم في المنافسات ؟.			
15	هل تقومون في بعض الأحيان باستبدال حصة التربية البدنية والرياضية بحصص مواد أخرى مثل الرياضيات وغيرها ؟			

16	هل تحاولون اثراء معارفكم في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال الاطلاع من حين لآخر على كتب متخصصة في المادة ؟			
	المحور الثاني : الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تنفيذ (تطبيق)حصة التربية البدنية و الرياضية	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**
1	أثناء تدريسكم لمادة ت ب ر هل تلتزمون باللباس الرياضي ؟.			
2	هل تلزمون تلاميذكم بإحضار اللباس الرياضي ؟.			
3	هل تقسمون حصة ت ب ر إلى مراحل (أقسام) ؟.			
4	هل تقومون في بداية كل حصة بالشرح للتلاميذ ما ستقومون به خلال الحصة؟.			
5	هل تقومون بالتسخينات في بداية كل حصة ؟.			
6	هل تختارون نوع وطريقة التسخين حسب النشاط المراد تعليمه والهدف من كل حصة ؟.			
7	في رأيكم هل لديكم القدرة على شرح وتعليم المهارات الحركية و الأنشطة البدنية والرياضية التي تريدون تعليمها للتلاميذ ؟.			
8	اذا كانت الاجابة بنعم هل تقومون بعرض الحركة او المهارة المراد تعليمها؟.			
9	هل تقومون بتصحيح الأخطاء (الحركية والرياضية) التي قد يقع فيها التلاميذ؟.			
10	هل تقومون بتحفيز و تشجيع التلاميذ أثناء حصة ت ب ر ؟.			
11	في رأيكم هل لديكم القدرة على التعامل مع الاصابات التي قد تحدث للتلاميذ ثناء أثناء حصة ت ب ر ؟.			
	المحور الثالث: خاص بالصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في عملية التقويم (التقييم) في مادة التربية البدنية و الرياضية.	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**
1	في رأيكم هل منهاج التربية البدنية في الابتدائي يولي اهتماما بعملية التقويم ؟ .			
2	هل تقومون بإجراء اختبارات تشخيصية قبل بداية الفصل (التقويم التشخيصي) ؟.			
3	هل تقومون باختيار الاهداف التعليمية و التعلمية بناءا على نتائج التقويم التشخيصي ؟.			
4	هل تقومون في نهاية كل فصل بإجراء امتحان في مادة التربية البدنية والرياضية ؟ .			
5	ادا كانت الاجابة بنعم : هل تأخذون بالاعتبار الجوانب : المهارية ، البدنية، الحركية..... اثناء التقييم ؟.			
6	هل تقومون بإنجاز سلم تنقيط (بطارية اختبار) خاص بامتحان ت			

	ب ر؟.			
7	اذا كانت الاجابة بنعم : هل تراعون في ذلك الفروق الفردية بين التلاميذ (الإناث و الذكور)؟ .			

ملحق رقم (03):

جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

لقب و إسم الأستاذ	الدرجة العلمية	القسم
- شوية بوجمعة	أستاذ التعليم العالي.	قسم التربية البدنية جامعة المسيلة.
- بن ثابت محمد الشريف	أستاذ محاضر أ	قسم التربية البدنية جامعة المسيلة.
- بوساق بدر الدين	أستاذ محاضر ب	قسم التربية البدنية جامعة المسيلة.

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
- يوضح اعتماد المعلمين على التوزيع السنوي و الدوري لمادة التربية البدنية و الرياضية .	01	
- يوضح اعتماد المعلمين على إحصاء الوسائل و المنشآت المتوفرة عند بناء توزيع سنوي و دوري لمادة التربية البدنية و الرياضية.	02	
- يوضح امكانية انجاز المعلمين لوحدات تعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية و الرياضية .	03	
- مدى اتباع المعلمين على منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية.	04	
- يبين مراعات المعلين للظروف و التغيرات المناخية أثناء التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضية .	05	
- يبين مدى تحديد المعلمين الأهداف التعليمية لكل حصة من حصص التربية البدنية والرياضية .	06	
- مدى اعتماد المعلمين على التقويم التشخيصي في اختيار و صياغة الأهداف التعليمية.	07	
- يبين مدى قدرة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمة التي سطرها.	08	
- يوضح مدى تمكن معلم المرحلة الابتدائية من تحويل المؤشرات إلى أهداف إجرائية.	09	
- يبين قدرة المعلم على تحليل الهدف الاجرائي و اشتقاق منه وضعيات و مواقف تعليمية	10	

- يبين مدى مراعات المعلمين لنواحي و جوانب حصة التربية البدنية و الرياضية (المعرفية ، الحس حركية ، العاطفية الوجدانية).	11	
- يبين إتباع المعلمين لطرق تدريس التربية البدنية و الرياضية (الكلية ، الجزئية ، المختلطة .....)	12	
- يبين التزام المعلمين بتخصيص توقيت صارم لحصة التربية البدنية و الرياضية.	13	
- يوضح اهتمام المعلمين بالنشاط اللاصفي و إشراك التلاميذ في المنافسات.	14	
- يبين استبدال المعلمين لحصة التربية البدنية بحصص المواد الأخرى.	15	
- يبين مدى اهتمام المعلمين بإثراء معارفه في مادة التربية البدنية من خلال الاطلاع على الكتب المتخصصة في المادة.	16	
- يبين مدى التزام المعلمين باللباس الرياضي عند تدريس حصة التربية البدنية.	17	
- يوضح إلزام التلاميذ بإحضار اللباس الرياضي لمزاولة حصة التربية البدنية و الرياضية .	18	
- يبين تقسم المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية إلى أقسامها الثلاثة المعروفة.	19	
- يبين إمكانية شرح المعلم لما سيدرسه لتلاميذه في بداية كل حصة .	20	
- يوضح قيام المعلمين بعملية التسخين في بداية كل حصة .	21	
- يوضح مدى اختيار المعلمين لطرق التسخين حسب النشاط المراد تعليمه و الهدف من الحصة .	22	
- يبين قدرة المعلم على شرح و تعليم المهارات الحركية و الانشطة الرياضية	23	

التي يريد تعليمها للتلاميذ.		
- : يبن قدرة المعلم على القيام بعرض نموذج للمهارة التي يريد تعليمها للتلاميذ.	24	
- يبين تصحيح المعلم لأخطاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.	25	
- يبين تحفيز و تشجيع المعلمين للتلاميذ أثناء حصة ت ب ر .	26	
- يبين قدرة المعلم على التعامل مع الاصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .	27	
- يبين اهتمام منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية بعملية التقويم .	28	
- يبين قيام المعلمين بالتقويم التشخيصي في بداية كل فصل (وحدة تعلمية).	29	
- يوضح اختيار المعلمين للأهداف التعليمية بناءا على التقويم التشخيصي .	30	
- يوضح إجراء المعلمين لامتحان مادة التربية البدنية و الرياضية .	31	
- يبين مراعات المعلمين للجوانب المهارية و البدنية و الحركية و الفنية في امتحان مادة التربية البدنية و الرياضية .	32	
- يبين استعمال المعلم لسلم تنقيط خاص بامتحان ت ب ر .	33	
- يبين مراعات المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقييمهم في الامتحان.	34	

ملخص الدراسة

. العنوان: "مدى تمكن معلمي اللغة العربية من تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحة الابتدائية".

. أهداف الدراسة: هدفت دراستنا إلى ما يلي:

- الكشف عن مدى تمكن أستاذ اللغة العربية من التخطيط لحصة التربية البدنية و الرياضة في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مدى تمكنه من تنفيذ و تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضة.
- إبراز مدى تمكن معلم المرحلة الابتدائية من تقويم حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مدى استفادة تلاميذنا من حقهم في ممارسة النشاط البدني و الرياضي في المرحلة الابتدائية كونهم يتلقون تدريس هذه المادة من طرف أستاذ غير متخصص.

. منهج الدراسة :استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

. مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار العينة قصديا و قدرت ب20 معلما من مجتمع قوامه 214 معلم موزعين عبر 21 ابتدائية ببلدية العش.

. اساليب جمع البيانات : تم استخدام أداة الاستبيان.

. نتائج الدراسة:

- ضعف معلم المرحلة الابتدائية في عملية التقويم بأنواعه في حصة التربية البدنية و الرياضية و التي تعتبر عملية مواكبة و ملازمة للعملية التعليمية.
- منهاج التربية البدنية و الرياضية لا يخضع للتطبيق العملي الميداني في المرحلة الابتدائية، وإنما هو حبر على ورق في ضل عدم وجود أستاذ مختص يدرس هذه المادة.
- منهاج التربية البدنية و الرياضة غير كاف لتكوين معلم اللغة العربية تكوينا يؤهله لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بجدارة.
- غياب الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية نتيجة لعدم الاهتمام بها من جهة و نظرا لعدم وجود ساحات لعب و قاعات تجرى فيها هذه المنافسات .
- معلم المرحلة الابتدائية يصعب عليه شرح و تعليم المهارات التي يريد تعليمها للتلاميذ ، إضافة إلى عدم قدرته على التعامل مع الاصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- يتم الاستغناء عن حصة التربية البدنية في كثير من الاحيان و استبدالها بحصص لمواد أخرى .
- معلم اللغة العربية لا يرتدي اللباس الرياضي أثناء تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية.

. الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

- توفير المساحات و المنشآت الرياضية و الأدوات و الوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية.
- ضرورة متابعة سيرورة تدريس مادة التربية البدنية من قبل مفتشي المادة لضمان استفادة تلاميذنا من حقهم في اللعب و التعلم والتطور و التأقلم من خلال حصة التربية و البدنية و الرياضية.
- جعل مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية يتم تدريسها بشكل مستمر ومنظم و لا يتم الاستغناء عنها مهما كانت الظروف، مع زيادة الحجم الساعي وعدد الحصص لهذه المادة لإشباع حاجيات الطفل من اللعب والتعلم الحركي.
- خلق جو من الاحتكاك و التواصل بين معلمي المرحلة الابتدائية و أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أو المتوسطات لتبادل الأفكار و الآراء حول ما يواجهه المعلمين من عراقيل و صعوبات أثناء تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، و هذا لا كسابهم بعض المهارات و الخبرات التي تساعدهم على تدريس هذه المادة.

بحمد الله